معارك الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم
صانت سيادة العراق وتاريخ الامة العربية

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

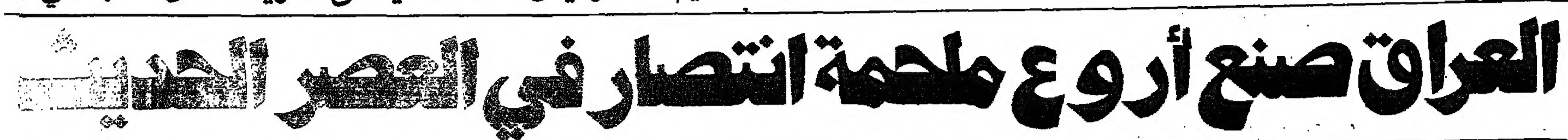
جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الاربعاء ١٩ نيسان ١٩٨٩ م - ١٣ رمضان ١٤٠٩ هـ العدد ٧١٥٤ السنة ٢٢

هكذا في الأصل

الرئيس القائد يطلع على معرض الهدايا المقدمة الى سيادته من العراقيين والاشقاء والاصدقاء

■ لمناسبة ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. الرئيس القائد يتلقى مزيداً من التهاني ■



العراق صنع أروع ملحمة انتصار في العصر الحديث

■ تحرير الفاو .. اكبر عمل عسكري تحققه قوات عربية في تاريخها الحديث وواحد من اعظم الانجازات العسكرية العالمية المعاصرة ■

■ عمان/واع : شارك التلفزيون الاردني واجهزة الاعلام الاردنية الاخرى احتفالات شعب العراق باعياد النصر العظيم في الذكرى الاولى لتحرير ارض (الفاو) مدينة الفداء الطاهرة من دنس المعتدين الايرانيين .

ووصف التلفزيون الاردني في تقرير موسع ومصور له عرض الليلة قبل الماضية في نشرته الاخبارية ما انجزته القوات المسلحة العراقية في تحريرها لارض الفاو . بانه نصر عسكري ادى الى حسم الحرب لصالح العراق .

وعرض التلفزيون الاردني فيلما عن زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمدينة الفاو المحررة ، وتفقد سيادته خلالها المواقع العراقية المتقدمة ، واجتماع سيادته بقادة المنطقة العسكرين .

وقال التلفزيون الاردني ان الانتصار العراقي في الفاو ادى الى قلب الموقف العسكري في المنطقة .. حيث بدات القوات العراقية عمليات تعرض واسعة تمكنت خلالها من تحرير منطقة الشلامجة جنوب شرق البصرة وجزر مجنون ثم الزبيدات في القاطع الاوسط ومرتفعات (ماوت) وحاج عمران بالشمال .

وشدد التلفزيون الاردني على انه بانتهاء الاحتلال الايراني للاراضي العراقية اضطرت ايران الى الاقرار بالهزيمة ، وقبول قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بعد ان رفضته عاما كاملا الى ان منيت بهزيمة سياسية وعسكرية ، وخابت اطماعها التوسعية بعد ثماني سنوات من الحرب .

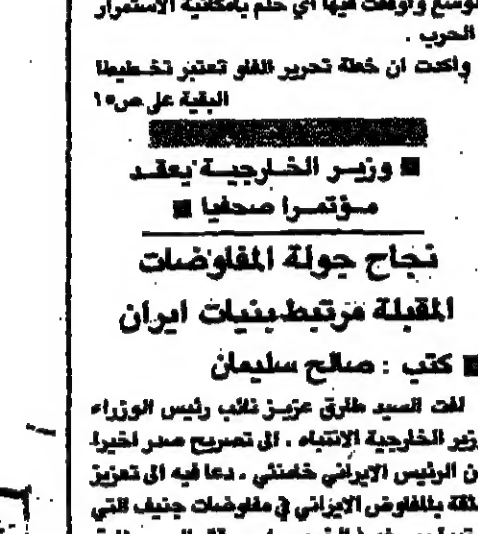
واكدت صحيفة (القبس) الكويتية امس ان الفاو كانت نقطة فاصلة في مسار حرب الخليج .

وقالت ان الجيش العراقي استطاع تحرير شبه جزيرة الفاو ضمن خطة ستراتيجية كاملة سهرت القيادة العراقية السياسية والعسكرية على الاعداد لها قرابة السنتين .

واضافت لقد كان تنفيذ العملية اولا ونجاحها ثانيا بمثابة رصاصة الرحمة التي اطلقت على راس القيادة الايرانية ، وانهت داخلها كل اطماع التوسع واوقفت فيها اي حلم بامكانية الاستمرار في الحرب .

واكدت ان خطة تحرير الفاو تعتبر تخطيطا

البقية على ص١٥



■ وزير الخارجية يعقد مؤتمرا صحفيا ■

نجاح جولة المفاوضات المقبلة مرتبط بنيات ايران

■ كتب : صالح سليمان

لفت السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الانتباه ، الى تصريح صدر اخيرا عن الرئيس الايراني خامنئي ، دعا فيه الى تعزيز الثقة بالمفاوض الايراني في مفاوضات جنيف التي ستبدأ يوم غد (الخميس) .. وقال السيد طارق عزيز ان مثل هذا التصريح من الرئيس الايراني يعني ان الثقة بالمفاوض الايراني ليست اكيدة وليست محسوبة وفي هذه الحالة يمكننا الاعتقاد بان المفاوض الايراني سوف لايكون قادرا على تناول الامور في جولة المفاوضات المقبلة تناولا يؤدي الى الاتفاق والحسم .. ومن المحتمل انه سيلجأ الى الغموض والى المناورة وربما الى التشدد .. وقد شهدنا حالات من هذا النوع في الجولات السابقة .. وفي الواقع ، فان الموقف الايراني في كل الجولات الماضية اتسم بهذه الصفة .. واذا حصل مثل هذا التوقع في الجولة المقبلة من المفاوضات ، فان ذلك سيؤدي الى تقويض المفاوضات .

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد طارق عزيز مساء يوم امس في وزارة الخارجية وحضره ما يقارب من خمسين صحفيا ومراسلا من العراقيين والعرب والاجانب ..

■ تفاصيل المؤتمر الصحفي ص١٥ ■



■ بغداد /واع : اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على معرض الهدايا المقدمة لسيادته من رئيس وزراء بولونيا ونائب رئيس وزراء بنغلاديش وعدد من الوفود الصديقة والشقيقة التي زارت العراق مؤخرا .

وضم المعرض هدايا مقدمة لسيادته ايضا من جماهير المحافظة الاولى نينوى وجماهير محافظتي ميسان وذي قار وعدد من الاتحادات والجمعيات والمواطنين .. تضمنت تحفا ولوحات فنية ورسوما شخصية للسيد الرئيس القائد صدام حسين عبروا فيها عن حبهم وعظيم ولائهم لقيادة سيادته الحكيمة .

■ لمناسبة عيد التحرير ■

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة العراقيين في الخارج

■ العواصم /واع اقام العراقيون في العديد من العواصم العربية والاجنبية احتفالات جماهيرية لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير ارض الفاو الطاهرة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

وحيا العراقيون خلال هذه الاحتفالات صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات وتضحيات الجيش العراقي الباسل وصمود الشعب العراقي العظيم في دفاعه عن ارض العراق الطاهرة وكرامة الامة في بوابتها الشرقية واكدوا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس بهذه المناسبة العزيزة ان يوم تحرير الفاو التاريخي كان فرحة عظيمة عمت الامة جميعا وبارك لها العالم وستظل الاجيال العربية تحتفل وتباهي الدنيا بامجاده .

وتخلل الاحتفالات القاء العديد من الكلمات والقصائد كما قدمت فعاليات غنائية وفنية واهازيج متنوعة مجدت انتصار العراق وتحرير الارض العربية .

وعاهد العراقيون في ختام احتفالاتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما خلف قيادته الحكيمة ومواصلة المسيرة التي كللها نصرا عزيزا مؤزرا .

■ في اتصال هاتفي مع الرئيسين اليمني والفرنسي ■

الرئيس مبارك يستعرض التطورات العربية والدولية

■ القاهرة /واع : جرى امس اتصال هاتفي بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تم خلاله تبادل الاراء حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية

كما جرى اتصال هاتفي بين الرئيس مبارك والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وصرح مصدر مسؤول في القاهرة بانه تم خلال هذا الاتصال تناول الموضوعات الدولية والاقليمية وقال انه تبلورت خلاله كذلك فكرة القيام بجهود مشتركة على الصعيد الدولي لوقف الدماء في لبنان والحفاظ على استقلاله ووحدة اراضيه .

■ اذاعة مجاهد ■

الاعدامات مستمرة في ايران

■ طهران /واع . ذكرت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان نظام خميني استمر في عمليات الاعدام امام الناس وملاحقة النساء غير المحجبات في مختلف المدن الايرانية .

واضافت الاذاعة ان نظام خميني اقدم يوم السبت الماضي على تنفيذ الاعدام بتسعة من الاشخاص امام الاهالي في مدن كيند وشيراز وابادة .

وقالت اذاعة مجاهد ان مايسمى بمجلس الامن الايراني دعا حرس خميني واعوانهم الى ملاحقة واعتقال النساء غير المحجبات .

■ بعد اعتقال لاريجاني ومحلاتي ■

تصفية كبار موظفي وزارات الخارجية والدفاع والتجارة الايرانية

■ باريس/واع ذكرت القناة الخامسة للتلفزيوني الفرنسي الليلة الماضية ان السلطات الايرانية بدات حملة تصفية في وزارات الخارجية والدفاع والتجارة الايرانية .

البقية على ص١٥

■ مئات القتلى والجرحى وعشرات الحرائق ■

بيروت تستغيث من القصف السوري

■ الاف اللبنانيين يواجهون الموت جوعاً وعطشاً في الملاجيء ■

■ العواصم - وكالات الانباء : ازداد الموقف في لبنان سوءا جراء التصعيد العسكري السوري ، في الوقت الذي اعلن رئيس اللجنة السداسية العربية امس ان الجامعة العربية ستعقد اجتماعا استثنائيا لدراسة الوضع في لبنان .

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان القوات السورية قصفت قطاعي بيروت الشرقي والغربي ليلة امس الاول بالاف القذائف ، ورفضت الاستجابة الى جميع النداءات العربية والدولية بوقف المجزرة الدموية التي ترتكبها ضد المدنيين اللبنانيين .

وعلم من مصادر امنية ان قصف قوات النظام السوري يشمل ستين قرية في الجنوب الشرقي من بيروت وفي وادي البقاع . وقد اصابت القذائف السورية سفارات عربية وغربية ومدارس وجامعات ومستشفيات ، محدثة دمارا واسعا في العديد من المناطق ، واشعلت مئات الحرائق الضخمة .

وذكرت وكالتا انباء رويتر والصحافة الفرنسية ان استمرار القصف العنيف عرقل خطة لاجلاء الجرحى الى سفينة المستشفى الفرنسية الراسية على بعد (٢٠) كيلو مترا قبالة ساحل لبنان . كما ان اعداد الجرحى في ازدياد مستمر ، في الوقت الذي تواجه الملاكات الطبية نقصا واضحا في عددها ازاء ارتفاع حجم الاصابات ، بالاضافة الى شحة خطيرة في الادوية والمستلزمات الطبية .

واضافت وكالة انباء رويتر ان بيروت بقطاعيها تحولت الى جحيم حقيقي وان الالاف من المدنيين يواجهون الموت جوعاً وعطشاً وقد حاصرتهم القذائف والحرائق في ملاجئهم المظلمة دون مغيث .

واشارت الى تعثر عمليات اخلاء الراغبين بالفرار من بيروت ووجهت الاذاعات المحلية اللبنانية المئات من نداءات الاستغاثة جراء الحرائق والدمار وارتفاع عدد الاصابات ، وتعرض بثها للانقطاع عدة مرات اثر القصف العنيف .

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية في نبا عاجل لها من العاصمة اللبنانية حصيلة جزئية من احد مراكز الطواريء في المستشفيات في بيروت الشرقية ان ثمانية عشر مدنيا في الاقل لقوا مصرعهم وجرح (١٢٠) اخرون .

وشاهد مراسل الوكالة الفرنسية مئات الجرحى وقد افترشوا الارض في مراكز الاخلاء والمستشفيات . ولاحظ عشرات اعمدة الدخان الكثيف على امتداد انحاء بيروت .

وعلى الصعيد السياسي وجهت عشرات المنظمات والهيئات السياسية والانسانية العربية والدولية امس نداءات الى قوات النظام السوري بالكف عن مجزرتها الدموية في لبنان ، وادانت بشدة جرائم النظام السوري ضد اللبنانيين .

واعربت الحكومة السعودية عن اسفها البالغ لما يجري في لبنان ، مؤكدة انها تتابع باهتمام بالغ تطورات الوضع في لبنان . واشار الناطق باسم الحكومة السعودية الى ان الملك فهد يتابع شخصيا مايجري في الساحة اللبنانية ويبذل جهودا من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار .

■ جمهورية اليمن الديمقراطية ■

العراق يرسل مواد اغاثة لمساعدة متضرري الفيضانات

■ بغداد /واع ارسل العراق خمسين طنا من مواد الاغاثة الى جمهورية اليمن الديمقراطية مساهمة منه في مساعدة المتضررين من ابناء القطر الشقيق بالفيضانات

وشملت مواد الاغاثة التي تم شحنها بطائرتين عراقيتين عصر امس الاول وامس مواد ومستلزمات طبية وادوية

■ خمسة ملايين دولار ■

هبة من المجموعة الاوربية الى الاردن

■ عمان /ا ف ب ذكر مصدر رسمي في عمان ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية منحت امس الثلاثاء الى الاردن هبة بقيمة اربعة ملايين وحدة حسابية اوروبية (ايكو) اي نحو خمسة ملايين دولار من اجل مشروع دراسة الثروات والقدرات الزراعية في الاردن

واضاف المصدر نفسه ان وزير التخطيط الاردني السيد طاهر كنعان وممثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الاردن كريستيان فالكوفسكي وقعا الاتفاق امس في عمان .

واوضح المصدر ان هذا التمويل ياتي في اطار مخصصات بقيمة مئة مليون وحدة حسابية (نحو ١٢٠ مليون دولار) للاتفاق المالي الثالث بين المجموعة والاردن للفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢ ودخل حيز التنفيذ اعتبارا من اول شباط ١٩٨٨ .

■ على مستوى السفراء ■

علاقات دبلوماسية بين البحرين والصين

■ البحرين / رويتر قال بيان لوزارة الخارجية البحرينية امس الثلاثاء ان البحرين والصين الشعبية قررتا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء .

وقال البيان الذي نقلته وكالة انباء الخليج انه رغبة من البلدين في تطوير علاقاتهما على اساس من الاحترام المتبادل ووفقا لمباديء التعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية فان الدولتين قد قررتا اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما

■ السيد وزير الثقافة والاعلام .

العراق ينظر بارتياح لموقف فرنسا من لبنان

■ العالم مطالب بمواجهة مجازر النظام السوري ■

■ بغداد واع قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان الاوضاع التي يشهدها لبنان من قتل جماعي وحرق وتدمير على ايدي قوات حافظ اسد هي صفحة جديدة تنفذها بالتعاون المشبوه مع الكيان الصهيوني والنظام الايراني لتمرير مؤامرة التجزئة والتقسيم وتمزيق شعب لبنان العربي .

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه في الوقت الذي تتصاعد فيه نداءات الاستنكار والدعم الشعبي والرسمي في الوطن العربي والدعوة لايقاف هذه المجزرة . فان العراق ينظر بارتياح الى المساعدات الانسانية التي تقدمها فرنسا الى الشعب اللبناني بصورة عامة والموقف السياسي الذي يدعم وحدته والمساعدة في توفير الظروف المناسبة لوحدة لبنان ارضا وشعبا .

وجدد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مطالبته لكل الخيرين في الوطن العربي والعالم باستخدام كل الضغوط السياسية والنفسية لمواجهة حملة الابادة التي تمارسها قوات النظام السوري العميل واخراج لبنان من محنته والوقوف ضد المؤامرة وانهاء عملية القتل الجماعي والحرق التي تمارس على ارض لبنان العربي

الجنرال يوفيتش وصل بغداد قادما من طهران

■ بغداد / واع وصل الى بغداد صباح امس قادما من طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وتاتي زيارة الجنرال اليوغسلافي في اطار جولته المكوكية بين عاصمتي البلدين للاشراف على وقف اطلاق النار تنفيذا للقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨)

■ صحيفة فايننشال تايمز ■

العراق ينفض غبار الحرب

■ البصرة تشهد اوسع عملية لاعادة الاعمار والبناء ■

■ لندن /واع : نشرت صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية امس تقريرا موسعا عن عملية التنمية في العراق لفترة مابعد الحرب ، كتبه الصحفي اندرو كلوبز الذي زار العراق مؤخرا ، تحت عنوان (العراق ينهض من جديد وينفض غبار الحرب للتوجه الى التنمية) .

وقالت ان العراق مصمم على النهوض ثانية ونفض غبار الحرب عنه والعودة الى عملية التنمية الطموح ، حيث بدأ منذ وقف اطلاق النار باعادة النظر مجددا بالعديد من الخطط التنموية التي تاجل تنفيذها بسبب الحرب .

واضاف الصحيفة ان العراق جعل في مقدمة اهتماماته ، وبشكل اساسي ، تطوير الصناعة النفطية وتوسيعها ، رغم انه ملتزم بحصته المقررة ضمن منظمة الاوبك ، الى جانب الابقاء على عملية الانفاق العسكري ، ويعمل ايضا على تطوير امكانياته الانتاجية والتصديرية من خلال اصلاح منافذه الجنوبية وتوسيع الطاقة التصديرية لبقية منافذه ، الى جانب تشغيله لحقول نفطية جديدة .

وقالت الصحيفة البريطانية ان الدبلوماسيين الغربيين في بغداد يتوقعون ان تصل طاقة العراق التصديرية الى اربعة ملايين برميل يوميا بحلول نهاية العام الحالي .

وتطرقت صحيفة الفايننشال تايمز في تقريرها الى عمليات البناء الجارية في مدينة البصرة ، فقالت انه عندما يتوجه المرء من بغداد الى جنوب العراق يدرك في الحال ان شيئا ما يجري هناك .. فمطار البصرة الدولي الجديد والخيام التي تنصب هنا وهناك لايواء العدد الكبير من العاملين في عمليات اعادة تعمير مدينة البصرة ، وذلك تنفيذا لاوامر السيد الرئيس صدام حسين .

واشارت الى عمليات ازاحة الانقاض التي خلفتها الحرب وترميم البيوت وبناء الجسور وتطهير الانهر ، حيث تعتبر عملية اعادة اعمار البصرة وتطويرها دليلا على تصميم العراق على النهوض ثانية بعد ثماني سنوات من الحرب .

■ بطلب المجموعة العربية ■

الامم المتحدة تستأنف مناقشة قضية فلسطين

■ الامم المتحدة/واع وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة امس على استئناف مناقشة (قضية فلسطين)

وجاء القرار في اعقاب تزايد القمع الصهيوني وسقوط قتلى كثيرين في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تفجرت الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧ ضد الاحتلال الصهيوني .

وقال رئيس الجمعية دانتي كابوتو ان الجمعية المؤلفة من (١٥٩) دولة ستبدأ اليوم مناقشة القضية الفلسطينية ودعا المندوبين الذين يرغبون في التحدث امام الجمعية الى تقديم اسمائهم .

وقال السيد كابوتو وهو وزير خارجية الارجنتين ان المملكة العربية السعودية قدمت طلبا بالنيابة عن مجموعة الدول العربية لعقد المناقشة .

■ صحيفة طهران تايمز ■

موسوي الضحية المقبلة للصراع في ايران

■ طهران /واع ذكرت صحيفة طهران تايمز الصادرة امس ان رفسنجاني وهو المرشح الوحيد لانتخابات الرئاسة الايرانية التي ستجري في شهر اب المقبل يسعى الى الغاء منصب رئيس الوزراء وتوزيع مهامه على نواب لرئيس الجمهورية يجري تعيينهم مستقبلا .

ويعتقد المراقبون ان هذا التطور يعني ان (حسين موسوي) رئيس الوزراء الحالي سيكون الضحية المقبلة لحركة التصفيات بين الاجنحة المتصارعة في هيكل النظام الايراني .

وقالت الصحيفة انه في حالة موافقة خميني على التعديلات التي اقترحها (١٦٦) من اعضاء ما يسمى بمجلس الشورى ، وجرى انتخاب رفسنجاني رئيسا كما هو متوقع فان ذلك سيجعل منه اكثر السياسيين الايرانيين نفوذا بعد خميني .

وكان رفسنجاني وهو الرئيس الحالي للبرلمان قد صرح بان دستور ايران لعام ١٩٧٩ الذي يوزع السلطات بين العديد من الهيئات يخلق مشاكل جمة امام مركزية اتخاذ القرار .

الخمينية والصهيونية .. والاغراض المشتركة

■ عبدالرحيم الشريفي ■

مايدور في ايران من فوضى واضطراب وعدم استقرار وصراع دموي يكبر يوما بعد اخر . هو نتاج طبيعي لافرازات العقلية الخمينية المجبولة على الشر وايذاء الاخرين .

والمتتبع لسلوك ونهج العقلية الخمينية سيجد امامه بسهولة الصور البشعة لافرازات النهج المخيف طوال سنوات تسلطه على ايران التي حولها الى مدينة اشباح بلا حياة . بينما يجد من جهة ثانية ان الخمينية وبكل محاورها تشبثت بالدين كغطاء ووضعته سقفا لنهجها الدموي السافر الذي اعتمد محاور عديدة في مقدمتها تشويه الاسلام الحنيف . بدءا بوضع صورة خميني في القران الكريم ،

وبتجاسره على الرسالة المحمدية حين وصف سيدنا محمد (ص) بانه (مات ولم يكمل الرسالة) .

وبتناوله هذين الجانبين : القرآن دستور الاسلام ومحمد نبي الاسلام ورسوله . تفتضح بشكل واضح وملموس حقيقة هي ان العقلية الخمينية لم تستهدف الاسلام بهذا التجاسر السافر حسب . وانما البست الدين الاسلامي ثوبا لحضورها المشين في جميع جوانب الحياة السياسية والاجتماعية في ايران وخارجها . وذلك لكي تشوه الدين الحنيف وتحاول اسقاط صورته السمحة عبر ممارسات مرفوضة ومنافية للعصر . وتصدير كل ماهو مستطاع من الرذائل والمجون الى ابعد ساحة اسلامية ممكنة بهذا الاتجاه ولهذا الغرض .

وعلى سبيل المثال لا الحصر تلك الفتنة الدموية التي نفذها النهج الخميني عام ١٩٨٧ في بيت الله الحرام . والتي راح ضحيتها مئات من الحجاج المسلمين الابرياء ممن كانوا يؤدون طقوسهم الدينية . اضافة الى تشويه معالم هذه المناسبة المباركة الجليلة وطمس معالم طقوسها الشريفة امام شعوب العالم الاخرى .

ان مااقترفته الخمينية ضد الاسلام والمسلمين . سواء في داخل ايران التي حولها السلوك الخميني الى حمامات دم وصور بشعة للتمثيل بجثث ضحاياهم في الساحات والشوارع العامة . او خارج ايران بفعل تصدير الشغب والفوضى والدمار في العديد من الدول الاسلامية . وبشكل خاص في مايتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية وماشهدته مراحل هذه الحرب من انتهاكات مخالفة لابسط قيم الاسلام الحنيف . وبالذات تعامل الخمينيين الاراذل اللاانساني مع اسرى الحرب العراقيين . وجرائمهم البشعة التي وصفها العالم اجمع بانها جرائم تفوق العقل والتصور والتي تشكل مخالفة لابسط القوانين والاعراف الدولية .

ومن هذا يمكن ان نصل الى الثابت في المنطق الخميني .

وهو ان الخمينية سلوكا وفكرا تلتقي مع العقلية الصهيونية وتتطابق معها في النيات والاهداف . ويمكن القول ان الخمينية تشكل بحكم غطائها الديني المنحرف خطرا مؤذيا على المنطقة وشعوبها من جهة . وعلى جوهر الاسلام والدين الحنيف من جهة ثانية .

اما في مايتعلق بالصهيونية التي اتخذت من الدين غطاء لها لتحقيق اطماعها العنصرية والتوسعية على حساب العرب . فانها اضحت مكشوفة وواضحة بعد ان عراها السفر النضالي العربي عبر مرحلة تاريخية طويلة . لذلك يتوجب على الشعوب الاسلامية جميعا ان تدرك بشكل مسؤول وجيد مخاطر العقلية الخمينية ومحاصرة نشاطاتها المحمومة التي تستهدف الاسلام وشريعته السمحة .

■ لمناسبة استئناف المفاوضات العراقية الايرانية ■

اتفاقية سلام جديدة ؟! .. أم مناورة ايرانية ؟!

■ يونس حسن ■

اعلن رسميا في الامم المتحدة ان المفاوضات بين العراق وايران ستبدأ في العشرين من نيسان الجاري بجولتها الثالثة لتطبيق القرار ٥٩٨ الذي مضى على صدوره حتى الان مايقرب من عامين بهدف احلال سلام عادل ودائم بين البلدين من خلال التوقيع على اتفاقية تغلق نهائيا بوجه ايران بابا للتوسع على حساب مبادىء القانون الدولي المتمثلة باحكام السيادة وعناصر الامن والاستقرار التي تنشدها المنظمات الدولية وشعوب العالم وتناضل من اجلها .

حتى الان يبدو متوقعا ان يلجأ وفد النظام الايراني الى تلك المناورات التي اعتاد عليها في الجولات السابقة وانه سيحضر المفاوضات من دون افكار ومقترحات بناءة وعملية تلبي اهداف ورغبات الشعوب الايرانية وشعوب المنطقة من شانها نزع فتيل المتفجرات والالغام التي وضعها النظام الايراني عبر السنوات العشر الماضية من حكمه .

ويعرض المراقبون السياسيون تساؤلات عديدة عن جدية النظام الايراني في الوصول الى اتفاقية سلام دائم وشامل مع العراق لاسيما وان الحرب التي دامت بين العراق وايران ثمانية اعوام تستوجب عقد اتفاقية سلام جديدة . بعد ان نقض حكام ايران الحاليون اخر اتفاقية موقعة بين البلدين عام ١٩٧٥ التي هي واحدة من (١٨) اتفاقية ومعاهدة وبروتوكولا عقدت بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية خلال الـ(٤٥٠) عاما المنصرمة .

كما يتساءل المراقبون عن معنى ان يتفاوض النظام الايراني باسلوب رد الفعل لكونه خسر الحرب وانهزم . بحيث يعلن التمسك باتفاقية ١٩٧٥ في ما ينبغي ان يتقدم الى المفاوضات حاملا افكارا منطقية وعقلانية من شانها اخراج المفاوضات من وضعها المجمد .

ان النظام الايراني يصر على سريان اتفاقية عام ١٩٧٥ . تلك الاتفاقية التي نقضها حكام طهران بالقول والعمل . بعد ان خالفوا روحها وجوهرها . اذ بمفهوم القانون الدولي يعد رئيس الجمهورية ـ مثلا ـ في مقدمة المسؤولين المعبرين عن ارادة الدولة في علاقاتها وسياستها الخارجية . وهو حين يعطي رايا او يعلن موقفا او يتصرف فان ذلك يعد موقفا رسميا لدولته . ويفسر هكذا من قبل الراي العام الدولي والمسؤولين في العالم . وياخذ ذلك على محمل الجد وتبدأ الدول المعنية تتصرف وتتحسب لمواجهة النتائج المترتبة على ذلك الموقف .

واذا عدنا الى السنوات الاولى من وصول حكام ايران الحاليين الى السلطة وتصريحاتهم قد افصحت عن جوهر معدنهم وعن اطماعهم في العراق وعن رفضهم تنفيذ ما اقرته اتفاقية ١٩٧٥ نجد ان بني صدر اول رئيس جمهورية لايران تحدث مع السفير العراقي بتاريخ ١٩٨٠/٦/٢٣ حديثا جاء مناقضا لاتفاقية عام ١٩٧٥ حيث ابلغ السفير العراقي بالحرف الواحد « من قال لكم اننا راضون عن هذه الاتفاقية ؟! ان الحساب مازال مفتوحا بيننا وبينكم وان هناك امورا كثيرة سنطالبكم بها »(!)

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة الايرانية قد اصدر بيانا في ٩ حزيران ١٩٧٩ قال فيه « ان ايران لن تلتزم بالوعد الذي كان الشاه قد اعطاه بقطع المساعدات عن البارزاني وجماعته ومنعهم من مزاولة اعمالهم ضد العراق من الاراضي الايرانية . وان الحكومة المركزية الايرانية لاتسند هذه الاتفاقية .. » وبناء على هذا الموقف قام النظام الايراني باستدعاء البارزاني واتباعه من الولايات المتحدة وطلب منهم اعادة اعمال التخريب في شمال العراق .

وفي ١٩٧٩/٦/١٦ نشرت جريدة (اطلاعات) الايرانية تصريحات للدكتور صادق طباطبائي ممثل خميني في وزارة الخارجية الايرانية قال فيه « ان الحكومة المركزية الايرانية لاتتمسك باتفاقية الجزائر .. » وعبّر الجنرال فلاحي معاون رئيس اركان الجيش الايراني انذاك عن المعنى نفسه في تصريح لتلفزيون ايران في ١٩٨٠/٩/١٥ قال فيه « ان ايران لاتعترف باتفاقية الجزائر وان مناطق زين القوس وسيف سعد وشط العرب مناطق ايرانية .. »

تلك كلها غيض من فيض التصريحات الايرانية صادرة عن مسؤولين رسميين . وليست على السنة ناس عاديين في ايران . مما يمكن ان تفسر بانها غير ملزمة وقد اوردنا هذه التصريحات الصادرة عن رئيس الجمهورية وعن وزارة الخارجية وعن الناطق باسم الحكومة وعن مسؤول عسكري ينفذ اوامر اسياده .

ومن المعروف ان اتفاقية ١٩٧٥ نصت على التزامات قانونية وتضمنت حقوقا وواجبات ترتبت على كل من العراق وايران واعتبرت الاتفاقية كلا لايتجزأ . وان اي خرق لاي من تلك البنود يعد خرقا للاتفاقية . الامر الذي يعني نقضها وبطلانها .

والشيء الثابت ان الاتفاقية بمجرد التوقيع عليها رتبت لايران حقوقا بينما لم تلتزم ايران بتنفيذ الالتزامات التي عليها والمتمثلة بحقوق العراق وسيادته على ارضه .

والتصريحات التي اوردناها قبل قليل تتناقض تماما مع احكام الفقرات الاتية التي في اتفاقية ١٩٧٥ : « سيعيد الطرفان الامن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة وذلك من وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث اتت . » « كما اتفق الطرفان على اعتبار هذه الترتيبات المشار اليها اعلاه عناصر لاتتجزأ لحل شامل وبالتالي فان اي مساس باحدى مقوماتها يتنافى مع روح الاتفاقية والغرض منها » .

وقد ترجم النظام الايراني موقفه من اتفاقية ١٩٧٥ بلاجراءات عملية مناقضة لجوهرها وروحها اذ اخلت ايران بالاتفاقية من خلال عدم تنفيذها . حيث لم تعد الاراضي العراقية التي نصت الاتفاقية على اعادتها الى العراق وهي سيف سعد وزين القوس وهيلة وغيرها . بل اصر حكام ايران على عدم اعادتها الى العراق انسجاما مع مبدأ اعتبره النظام الايراني وسيلة للوصول الى اهدافه وهو مبدأ « تصدير الثورة الاسلامية » !!

ولم يكتف النظام الايراني بذلك وحده بل انه عمل على :

١ـ نشر الارهاب والفوضى داخل ارض العراق من خلال استخدامه الجالية الايرانية في العراق وكذلك باستخدامه عملاءه في العراق .

٢ـ تحريض ابناء الشعب على مناهضة الحكم في العراق .

٣ـ دعوة الجيش العراقي الى تغيير السلطة الوطنية والوقوف الى جانب ايران . ودعوة افراد الجيش الى ترك الثكنات والوحدات العسكرية . اي التمرد .

٤ـ الدعوة الى اغتيال المسؤولين في العراق .

والى جانب ما تقدم فان النظام الايراني ارتكب الخروقات التالية :

ـ قيام الطائرات التابعة للنظام الايراني بـ(٢٤٩) خرقا جويا للفترة من شباط ١٩٧٩ ـ ايلول ١٩٨٠ .

ـ وقوع (٢٤٤) عملية قصف للاهداف المدنية للفترة نفسها .

ـ قيام النظام الايراني بقصف المنشآت الاقتصادية العراقية . (٧) مرات للفترة من كانون الثاني ١٩٨٠ ـ ايلول ١٩٨٠ .

ـ مهاجمة السفارة العراقية في طهران محاصرتها وتطويقها بالدبابات وسرقة البريد الدبلوماسي واغلاق القنصلية والمدرسة العراقية بالمحمرة بعد اعتقال منتسبيهما .

ـ اغلاق الملاحة البحرية بوجه العراق في شط العرب والخليج العربي .

ـ توج النظام الايراني انتهاكاته الخطيرة بعدوانه المسلح في ١٩٨٠/٩/٤ بقصفه المدن الحدودية والمخافر العراقية بالمدفعية الثقيلة البعيدة المدى من عيار (١٧٥) ملم . مستخدما ارض العراق المحتلة نقطة وثوب الى باقي ارض العراق .

والحقيقة ان ذلك كله مما يتناقض مع اتفاقية ١٩٧٥ ومع احكام القانون الدولي . وبالتحديد (اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات) التي تنص على « ان خرق احد اطراف الاتفاقية لحكم من احكامها يخول الطرف الاخر الحق في ان يدفع بانقضاء الاتفاقية او يوقف سريان احكامها » .

وقد لجأ العراق الى نصوص اتفاقية ١٩٧٥ والى ما جاء في حيثيات قانون المعاهدات انف الذكر لاسيما الفقرة (٦٠) من الاتفاقية التي تقول « ان الاخلال الجوهري باحكام معاهدة ثنائية من جانب احد طرفيها يخول للطرف الاخر التمسك بهذا الاخلال كاساس لانهاء المعاهدة » واستنادا الى ذلك وعملا باحكام السيادة قام العراق في ١٩٨٠/٩/١٧ بالغاء اتفاقية ١٩٧٥ رسميا . اذ انه وجد انه لم يعد من المنطقي ان يتمسك بها . بعد ان الغاها النظام الايراني بشكل سافر وصريح .

والنظام الايراني كان يسعى لتحقيق جملة اهداف . منها الوصول الى اتفاقية جديدة مع العراق تمنحه مكاسب اقليمية جديدة على حساب سيادة العراق انطلاقا من مفاهيم ايران المتمثلة بالقضم التدريجي للارض العربية والتوسع وفق المراحل التاريخية كلما سنحت له الفرصة وتهيات له الظروف على حساب سيادة الدول المجاورة عن طريق الاحتلال والقوة العسكرية تارة وعن طريق التوقيع على اتفاقيات جديدة تارة اخرى ونقضها لاحقا بعد ان تكون قد حققت له ما ينبغي والدخول في صراع جديد من اجل التوقيع على ما يضمن له شروطه الى جانب التلويح باستخدام القوة العسكرية اذا ما رفضت شروطه .

وذاكرة الشعب العربي والراي العام العالمي تختزن بالمعلومات عن قيام النظام الايراني باحتلال الجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) والغاء اتفاقية ١٩٣٧ مع العراق وغيرها .

والان بعد ان وضعت الحرب اوزارها بعد الهزيمة العسكرية التي مني بها النظام الايراني وفشله في تحقيق اطماعه التوسعية بالقوة . وبعد شعوره بقرب سقوطه اذا ما استمر بالحرب ضد العراق وسقوط اوراق المساومة ووافق على القرار ٥٩٨ متجرعا السم وليس حبا بالسلام كما تؤكد وقائع المفاوضات .

ونتيجة لتلك السياسة المناقضة لروح اتفاقية ١٩٧٥ كان لابد للنظام الايراني من ان يخسر جميع المكاسب التي حققتها له اتفاقية ١٩٧٥ ولايمكن الرجوع الى تلك الاتفاقية التي املتها ظروف وطنية واقليمية وعربية ودولية لاسيما بعد ان قدم شعب العراق عشرات الالاف من الشهداء في معركة قادسية صدام .

لقد التزم العراق باتفاقية ١٩٧٥ وتشبث بها وطالب ايران بتطبيقها قبل الحرب . انطلاقا من الالتزام بقواعد القانون الدولي واحتراما للاتفاقيات الدولية التي يبرمها مع الدول الاخرى الا انه حينما اصر النظام الايراني على نقضها فانه اضطر الى الغائها ممارسا حقه الذي منحه اياه القانون الدولي . ولذلك فان ادعاء النظام الايراني بالتمسك بالاتفاقية المذكورة لم يجد له اي سند قانوني دولي وهو ما يترتب على وفد النظام الايراني الذي سيحضر المفاوضات يوم ١٩٨٩/٤/٢٠ ان يكون جادا في التوقيع على اتفاقية جديدة مع العراق تتضمن الاسس الراسخة لسلام عادل ودائم . وان تاخذ بنظر الاعتبار حقوق الجوار . فالمطلوب ان يتوافر لدى الطرف الايراني حسن النية وان يتخلى الوفد عن اللف والدوران والتحايل وتضييع الوقت .

ولعل في مقدمة المسائل التي تعرض على طريق تنفيذ القرار ٥٩٨ تنفيذ الفقرة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ والمتضمنة التبادل الشامل للاسرى فالاتفاقية المذكورة طلبت التبادل الفوري لاسرى الحرب بمجرد وقف الاعمال العسكرية ولهذا فلم يعد للنظام الايراني مسوغ للاحتفاظ بالاسرى . لاسيما بعد ان اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين التبادل الفوري لاسرى الحرب واعطاء العراق ضمانة دولية بعدم اعادة الاسرى العراقيين للجيش .

ان منطقة الخليج العربي تبقى تعيش حالة اللااستقرار ما لم يعمل النظام الايراني بجد للتوقيع على اتفاقية سلام مع العراق وليس للسلام إلا سبيل عملي واحد هو مواصلة المفاوضات المباشرة والتجاوب مع المقترحات العراقية التي اتسمت دائما بالواقعية والعلمية والعملية .. وشعوب المنطقة تترقب ما ستسفر عنه مفاوضات العشرين من الشهر الجاري وتامل الخروج بما تطمح له منها .

مع الاحداث

ذكرى التحرير .. وقضية الاسرى

■ صالح سليمان ■

العشرون من نيسان . يوم اخر . جديد . لاستئناف المفاوضات العراقية ـ الايرانية . وبرعاية الامم المتحدة . كما هو معروف .

وحضور امينها العام . خافيير بيريز دي كويلار . وممثله السفير السويدي يان الياسون .

وبحضور عالمي شاهد تمثله مصادر الاخبار والمعلومات المكتوبة والمصورة والمنقولة عبر مئات من وسائل الاعلام . الشرقية والغربية .

المتحفزة . والمفعمة بالرغبة في ان ترى عرضا جديدا لدى الجانب الايراني غير عروض الرفض والمناورة والمخاتلة والتلاعب بالشروط والالفاظ . ومحاولات خنق . الحقائق ودفنها في جيوب سرية من العمائم والعباءات ..!

العشرون من نيسان .. هو يوم العودة الى استئناف المفاوضات العراقية ـ الايرانية . يوم مناسب للحديث عن الاسرى العراقيين في ايران . والاسرى الايرانيين في العراق . يوم استذكار ماتنص عليه الاتفاقات والقوانين والاعراف .

والممارسات الانسانية . وماتوصي به الاخلاق والتعاليم والقيم . وكلها تقول بالعبارة الواضحة الصريحة . ان القتال اذا ماتوقف يبدا بعده مباشرة تبادل الاسرى .. وكذا تقول اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ في مادتها (١١٨) . والى هذا ايضا . يهدف قرار مجلس الامن المرقم (٥٩٨) الذي اعلنا قبولنا به .

وسعينا الى تنفيذه بعد صدوره بيوم او اقل من يوم .. وهرب منه وماطل فيه النظام الايراني طوال عام كامل . ومايزال يلف ويدور حوله .

مكرها بقبوله . لا راغبا فيه . مثلما هو مرغم على وقف القتال لا مبادرا بقرار حكيم ..

واذ يحتفل شعبنا وامتنا العربية واحرار العالم . جميعا بذكرى تحرير الفاو . مدينة الفداء وفاتحة النصر العظيم .. واذ ينعم الانسان على ارضنا بحياة الامن والسلام والعطاء . فان قضية الاسرى ومعاناتهم الطويلة . وماسببه التعنت الايراني البغيض لهم ولذويهم من آلام واحزان . تظل الهاجس الاكبر في وجدان ابناء شعبنا وفي وجدان ابناء امتنا العربية وفي وجدان كل انسان حر شريف .

ليس لكونها قضية عراقية . ولكن لانها قضية انسانية تهم العالم كله بقوانينه وانظمته واتفاقياته . وفي المقدمة منها اتفاقيات جنيف وغيرها .. ولانها ايضا قضية قيم واخلاق انسانية . تعارفت عليها شعوب الارض في تاريخها الطويل ..

ومن هنا . فاننا حين نحث العالم الذي يحتفل معنا بالتحرير على ان يقف في نصرة الاسرى ايا كانوا . فانما من اجل هؤلاء الاسرى وذويهم .

ومن اجل هذه القيم والمبادىء والاعراف كلها . ومن اجل قوانين واتفاقيات الدول والمنظمات .

وامام تعنت حكام ايران . وتهورهم . وايغالهم في ايذاء الانسان عراقيا كان ام ايرانيا ..

قالت الصحافة العالمية

■ الصاندي تايمز ■

المانيا الاتحادية : كول في وضع حرج

عندما يبدا مسؤول سياسي كبير في التمتمة عن وجه التشابه بين سياسة المانيا الاتحادية اليوم وماكان يحدث لدى مجيء هتلر الى السلطة . يحسن باوروبا ان تعدل جلستها وتصغي بدقة .

في الاونة الاخيرة صرح اوتو لامبسدورف . رئيس الحزب الديمقراطي الحر والشريك الاصغر في حكومة يمين الوسط للمستشار هيلموت كول . ان النكسات الاخيرة التي منيت بها الحكومة في الانتخابات المحلية التي جرت في كل من برلين الغربية وفرنكفورت قد اعادت الى ذاكرته . الاوضاع السياسية غير المستقرة . التي سادت جمهورية فايمر ذات المصير المشؤوم . فقد تحولت هذه الجمهورية التي قامت في المانيا عام ١٩١٩ الى فوضى بسبب تعددية الاحزاب السياسية الصغيرة والحكومات الائتلافية القصيرة الاجل وانهارت بمجيء هتلر الى السلطة عام ١٩٣٣ .

بالطبع لم يصل الامر في المانيا الاتحادية الى ما الت اليه جمهورية فايمر . ولكن المسرح السياسي في بون قد تبدل مابين عشية وضحاها . وثمة علامات تشير الى ان الوسط الذي هيمن على السياسة منذ الحرب قد بدأ يتداعى في حين بدات الاحزاب الصغيرة تحظى بدعم اكبر .

لقد اصيب كول بكدمات سياسية قوية في الانتخابات الاخيرة التي تمخضت عن بروز حزبين صغيرين ينتميان الى اليمين المتطرف . وهما الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي الوطني . كما اصيب كول بخيبة امل جراء التعاون المتزايد بين الحزب الديمقراطي الاشتراكي . اكبر احزاب المعارضة . وبين حزب الخضر . هذا التحالف الذي اطلق عليه تسمية (التحالف الاخضر ـ الاحمر) يهيمن الان على برلين الغربية بعد انتخابات كانون الثاني الماضي .

اما في فرنكفورت . العاصمة المالية . فمن المتوقع ان يشكل كل من الحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر حكومة . وذلك بعد هيمنة للحزب الديمقراطي المسيحي دامت (١٢) عاما . هذه الاثارة السياسية ادت الى الحديث عن (التحالف الاخضر ـ الاحمر) الذي يتوقع ان يزيح حكومة بون الفيدرالية عن السلطة في الانتخابات العامة التي تجري في العام المقبل .

وكان الحديث عن هذه التوقعات قبل شهر مستحيلا . ولعل احد العوامل التي تساعد على ذلك . الفوز الذي حققه الجناح الواقعي التابع لحزب الخضر (ريالو) المؤيد للتعاون مع الديمقراطيين الاشتراكيين في الصراع الطويل على السلطة ضد الانعزاليين الذين يطلق عليهم تسمية (الفانديز) . الامر الذي يمهد الطريق لتشكيل ائتلاف لازاحة حزب كول الديمقراطي المسيحي والديمقراطيين الاحرار عن السلطة .

وتوقع المحللون ان تبقى برلين الغربية بيد الديمقراطيين المسيحيين . لكن يبدو ان هؤلاء قد اساءوا تقدير القلق العام ازاء تنامي الهجرة . في وقت تتصاعد نسبة البطالة وتزداد فيه ازمة الاسكان . ولهذا انتهز اليمين المتطرف الفرصة المواتية فكانت النتيجة فوز الجمهوريين بنسبة (٧,٥ ٪) من الاصوات في برلين الغربية . والحزب الديمقراطي الوطني بنسبة (٦,٦٪) في ولاية فرنكفورت . وستحدد انتخابات محلية تجري في اربع ولايات في العام المقبل ما اذا استطاع اليمين المتطرف الحفاظ على موقع .

وقد صرح الزعيم الجمهوري فرانز شونهوبر ـ ٦٥ عاما ـ ان الحزب الجمهوري سيخوض صراعا في جميع الانتخابات المهمة المؤدية الى الانتخابات الفيدرالية . اما هدفه الرئيس الثاني فهو خوض المنافسة في انتخابات ولاية (راين وستفاليا) الشمالية المقبلة التي يهيمن عليها الحزب الديمقراطي الاشتراكي اما في ولاية (هيس) فان اكثر من نصف خسائر الديمقراطيين المسيحيين كانت بسبب مكاسب حققها الحزب الديمقراطي الوطني . اقدم واشهر احزاب اليمين . كذلك حقق اليمين مكاسب في المناطق الريفية كما كسب الجمهوريون (١٠,٥٪) من الاصوات .

ولعل اكثر الدعم الذي حظي به اليمين جاء على يد ماوصفه اليسار بالذين . لايتخلصون بسهولة من افكارهم السابقة . الذين تجاوزوا الستين من العمر . على ان اليمين حظي بدعم الكثيرين من الشبان الذين مارسوا حقهم في التصويت للمرة الاولى . فالكثيرون استاءوا من ارتفاع الاجور الطبية ومن سياسة بون الخارجية ؟ ولقد تحرك كول الان بعد سلسلة من النكسات مني بها في عدد من الانتخابات جرت في الولايات في السنوات الاخيرة الملمة شتات حزبه . الحزب الديمقراطي المسيحي .

ويؤكد المحللون ان الديمقراطيين المسيحيين المتحمسين لاجراء اصلاحات شاملة تخص قضايا التامين الصحي والتقاعد والخدمات البريدية قد كابدوا الكثير . لانهم فقدوا الصلة مع « صغار الناس » . ولهذا السبب قضى كول ولامبسدورف وثيوفايغل .

خليفة فرانز جوزيف شتراوس ورئيس الاتحاد الاشتراكي المسيحي البافاري . ليلة طويلة بغية التوصل الى اتفاقية حول ايجاد حل لمشكلة السكن وزيادة مخصصات الاسر الفقيرة والطلاب والمهاجرين الالمان الذين ينتمون الى قوميات مختلفة فقد ادى قرار الغاء مخصصات الاسر الى ثورة في صفوف البرلمانيين مما اغضب كول لان ذلك مؤشر على ان قبضته قد بدات تلين .

وهذا لايعني ان كول سيفقد موقعه . لانه من المتوقع ان يعاد انتخابه في مؤتمر حزبه الذي ينعقد في ايلول المقبل ولو بنسبة اقل من السابق . الكثيرون من الديمقراطيين المسيحيين بداوا يتذمرون بسبب . افتقاده القوة . منذ مدة طويلة . لكنهم لايجدون حتى الان بديلا له . وان كان (لوثر سبات) رئيس وزراء ولاية بادن ـ ووتمبرغ ينافسه على رئاسة الحزب .

ان كول لن يتخلى عن منصبه . وهو ايضا في افضل حال عندما يكون في وقت حرج .

يكرهه على الدفاع عن نفسه . وهذا بالضبط مايجد عليه كول نفسه الان فهو ولا شك في وضع حرج للغاية .

■ ترجمة / نجوى ابو غزالة

في ذكرى تحرير مدينة
الفداء وبوابة النصر العظيم

معركة الفاو ـ فاصل بين مرحلتين

لواء أ . ج : طلعت احمد مسلم ـ القاهرة




نلتقي عند ابناء الشعب العربي في هذه الايام مرة اخرى بشهر نيسان وشهر « رمضان المبارك » . ولطالما التقينا بهما . وربما احتفلنا بكل منهما ايضا . ربما لان نيسان مرتبط بالربيع . ومؤكد لارتباط رمضان باحد اركان الاسلام وهو الصوم . ولانه الشهر الذي انزل فيه القرآن الكريم . ولان به ذكرى غزوة بدر الكبرى . كما ارتبط رمضان في التاريخ الحديث بحرب رمضان « تشرين » التي مثلت اقصى درجة من التعاون العسكري والتضامن في التاريخ العربي والاسلامي الحديث . الا ان لقاءنا بهذين الشهرين هذا العام له طعم ومذاق جديد . فقد اقترنت الى معاني الشهرين في اذهاننا ونفوسنا ذكرى جديدة غالية وعزيزة فقد كان لقاء الشهرين في العام الماضي نقطة تحول هائلة في التاريخ العربي وفي تاريخ المنطقة وربما في تاريخ العالم ففي اليوم الاول من لقاء الشهرين في العام الماضي بدات معركة فاصلة بكل معنى الكلمة فصلت بين عهدين يختلف كل منهما عن الاخر من مجالات مختلفة . وربما كان هذا الفصل غير واضح في حينه . ولم تكن اهميته جلية للعيان . لذا كان لقاء الشهرين في هذا العام فرصة لتبيان اهمية ماحدث . ولتذكر الدروس . ودفعة على طريق بداناه يوضح الاتجاه الصحيح . ويشير الى مايجب ان نفعله . وربما تزداد اهمية هذه الفرصة بانها الفرصة الاخيرة ولزمن طويل نسبيا للقاء الشهرين حيث سنختار بدءا من العام المقبل اذا ماكنا نحتفل في الذكرى في رمضان . او في نيسان وتزداد كل الحيرة كلما تقدمت السنون وابتعدت الاشهر . ولكن مهما اختلف التوقيت . ومهما ابتعد الشهران فسيظل الحدث نفسه ملء العين والقلب والعقل . وستسطره كتب التاريخ المختلفة كنقطة فاصلة في التاريخ ومنعطف حاد في مجريات الامور ايا كان اتجاه الدراسة عسكريا ام سياسيا ام اجتماعيا ام اقتصاديا ام غيره .

نعم نحن نحتفل بمعركة الفاو التي اصطلح على تسميتها عن حق (رمضان مبارك) فقد كانت في اول رمضان . وكانت مباركة بلاشك . وعلنا الان وقد ابتعدنا عنها قليلا ان نكرس من ملامحها مرة اخرى لنرى اثارها الاستراتيجية الخطيرة . ودروسها العميقة بتلك الاثار والدروس التي لم يكن من الممكن معرفتها كلها . وتقدير حجمها الفعلي . ومازال دخان الانفجارات يتصاعد ودوي القصف يصم الاذان . والدماء تتناثر هنا وهناك لتجعل كل هذه العوامل الصورة غير واضحة . كان لابد من ينقشع الدخان ويتوقف الدوي وينقطع سيل الدماء حتى تبدو الصورة واضحة . ولااقول كاملة . فمازلت اعتقد ان المعركة شديدة الثراء . عميقة التاثير بحيث تستطيع ان تكون منبعا متجددا للمعرفة . ومصدرا دائما لضوء ينير الطريق . ومنجما هائلا للدروس لذا فانني لاادعي انني استطيع ان اجمع كل تفاصيلها ودروسها في مقال . بل انني متاكد من ان هذه التفاصيل والدروس تضيق بكتاب كامل او مجموعة كتب لذا فقد اخترت ان اتناولها من حيث انها فاصل بين مرحلتين تختلف كل منهما عن الاخرى . وان اركز على الجانب العسكري من هذا الفاصل . تاركا لزملائي من مختلف التخصصات ان يخوضوا في جوانبها الاخرى . اذ اعتقد انهم يستطيعون ان يتناولوها افضل من استطاعتي مهما بلغت معرفتي بهذه الجوانب :

كانت عمليات « رمضان مبارك » فاصلا في تاريخ القوات المسلحة العراقية لقد التزمت هذه القوات جانب الدفاع لزمن طويل بلغ اكثر من ست سنوات . بل انني لاابالغ اذا قلت ان القوات المسلحة العراقية قد التزمت الدفاع منذ اليوم الاول لنشوب الصراع المسلح ضد ايران . نعم . ان دراسة مادار في تلك الايام الخوالي من شهر ايلول / سبتمبر عام ١٩٨٠ توضح ان ماقامت به القوات المسلحة العراقية لم يكن عملا هجوميا . بل كان دفاعيا محضا . ان الهجوم يتميز بانه يهدف الى تدمير القوات المسلحة للجانب الاخر . ولم تسع القوات العراقية الى ذلك رغم انه كان متيسرا ومتاحا ولم تحاول هذه القوات ان تتقدم خطوة عن الخط المحدد لها . والذي امنت بانه حقها الذي سلب منها . والذي اخل الجانب الاخر بكل التزاماته نحوه . نعم لقد توقفت هذه القوات عند الخط المحدد ودافعت عنه . لم يجبرها احد على التوقف . ولم يمنعها احد من التقدم . هكذا استمرت معارك دفاعية طويلة ومريرة لصد هجمات وعدوان القوات الايرانية صحيح ان المعارك الدفاعية قد تضمنت هجمات وضربات مضادة محدودة . الا ان هذه القوات لم تنتقل الى الهجوم الا ببدء عمليات « رمضان مبارك » . ومع هذه البداية توقفت الهجمات والاعتداءات الايرانية على الاراضي العراقية العربية . وانتقلت القوات المسلحة العراقية الى الهجوم وبدون توقف نعم لم تدر معارك دفاعية عراقية بعد ذلك . وانتقلت القوات الايرانية التي ظلت تهاجم باستمرار وبلا كلل وبغض النظر عما تكبدته من خسائر فادحة . انتقلت هذه القوات من الهجوم الى الدفاع . بل ومن الدفاع الى الانسحاب بعد ذلك . اي ان المعركة كانت نهاية للمد العسكري الايراني وبداية لمد عسكري عراقي مشروع ومحدود . ولجزر عسكري ايراني كان لابد منه .

كذلك كانت المعركة في « الفاو » فاصلا في تاريخ منطقة الخليج . كلنا يذكر ـ ومازال الامر قريبا من الذاكرة ـ كيف هددت ايران دول الخليج عسكريا . كيف بثت الالغام في الممرات البحرية . كيف هاجمت سفن دول الخليج العربية وفتشتها . كيف فرضت حصارا بحريا على هذه الدول . وكيف هاجمت منشات على الاراضي الكويتية بالصواريخ . وكيف هددت باستخدام هذه الصواريخ ضد دولة الكويت . كانت عمليات رمضان مبارك فاصلاً بين رعب الدول الخليجية من التهديد الايراني . وامانها . فمنذ ذلك اليوم المجيد . الذي صنعه الجندي والضابط والشعب والقائد العراقي زال الخوف الخليجي من التهديد الايراني . وامنت الملاحة البحرية الخليجية بترولية كانت او غير بترولية من التهديد . كما امنت منشات الكويت من القصف الصاروخي الايراني لها . بل اكثر من ذلك لقد امن الحرم الشريف وحجاج بيت الله الحرام من التهديد الايراني واحداث الشغب التي ماتيء الجانب الايراني ينظمها في كل موسم حج . وبدات مرحلة يذهب فيها الحجيج الى بيت الله الحرام مطمئنة على حياتهم . وواثقين من قدرتهم على التفرغ لتادية مناسك الحج دون ان يشغلهم عنها شاغل . او يعكر صفوهم طاريء .

تعتبر المعركة نهاية لمرحلة هيمنة ايران البحرية على مياه الخليج . ولم تكن هذه الهيمنة مرتبطة بنظام حكم الخميني في ايران . فقد سبقه اليها شاه ايران . الذي فرض هيمنته على مياه الخليج بعد انسحاب القوات البريطانية من شرق السويس . وككل اتجاهات حكم الخميني كانت سياسات النظام الجديد امتدادا لسياسة الشاه . واصرت ايران « الثورة » على استمرار هيمنتها على مياه الخليج ومارست التعسفية والتهديد والعدوان على الملاحة فيه وقد ساعدها على ذلك انها انتهزت فرصة وثبت فيها الى شبه جزيرة الفاو . وضيقت من المنفذ البحري للعراق على الخليج . وهددت قاعدة « ام القصر » البحرية العراقية وكانت عمليات « رمضان مبارك » نهاية لكل هذا . لقد زال التهديد عن ام قصر واكتسبت القوات البحرية العراقية حرية اكبر . واتسع المنفذ البحري للعراق مرة اخرى . وشغلت القوات الايرانية بوقف الزحف العراقي عن تهديد الخليج وفرض هيمنتها عليه . وتوقفت اسطورة مسؤولية ايران عن حماية الخليج . المقصود بها السيطرة عليه .

كان الحرس الايراني « حرس خميني » قد اصبح خلال سنوات الحرب قوة ايرانية صاعدة . تعتمد على الشباب والفتيان الايرانيين الذين امكن للقيادة الايرانية السيطرة الكاملة على عقولهم وتوجيههم اينما تريد لتنفيذ مخططاتها لتصدير « الثورة » وقد اعتمدت القيادة الايرانية عليه الى حد كبير من اعمالها العدوانية ضد العراق . وكان ذلك على حساب القوات النظامية العاملة . في ايران ونما هذا الحرس لتصبح له قواته الجوية والبحرية الخاصة . بينما تضاءل دور القوات النظامية . وكان ماحققته القوات الايرانية من نجاحات جزئية مكنتها من الاستيلاء على اجزاء محدودة من الاراضي العراقية العربية مشجعا على ماسبق . وجاءت المعركة الفاصلة في « الفاو » وفي شهر رمضان المبارك ليتكشف ضعف هذا الحرس . وفشله في تحقيق اهداف العدوان وتصدير الثورة . ولتتصاعد الدعوة الى الاهتمام بالقوات المسلحة العاملة وزيادة قوتها والاعتماد عليها . والى اخضاع حرس خميني والقوات المسلحة لقيادة واحدة . بمايعني في الحقيقة انهاء ذلك الدور الذي قام به عبر ثمان سنوات ليقوم بدور اقل لتحقيق اهداف داخلية اكثر منها عسكرية .

كانت المدن العراقية هدفا للقصف المدفعي والصاروخي الايراني منذ تولي النظام الايراني الجديد السلطة بعد الشاه وليس منذ بدء اعمال القتال في ايلول ١٩٨٠ فقط . وتعرضت مدن البصرة والعمارة وخانقين وزرباطية وبغداد والموصل لهذا القصف بصفة خاصة . ودفع كثير من ابناء الشعب العربي في العراق حياتهم ودماءهم نتيجة لهذا القصف والعدوان . ولم يكن هؤلاء من افراد القوات المسلحة فقط بل كان كثير منهم من المدنيين المسالمين ومنهم النساء والاطفال والشيوخ . وجاءت عمليات « رمضان مبارك » لتعيد الى هؤلاء الامن والطمانينة وتدفع عنهم عوامل العدوان . وهكذا كانت التفاصيل بين مرحلة التهديد والانكشاف والتعرض ومرحلة الامن والطمانينة والتفرغ للعمل والتنمية والتقدم .

لعبت ايران دورا عسكريا في المنطقة فترة طويلة منذ عهد الشاه المخلوع . فبالاضافة الى ماسبق ذكره عن تهديدها لدول الخليج واحداث الشغب في الحرم الشريف . قامت بدور عسكري في مرحلة سابقة في عمان . كما قامت بدور في لبنان عن طريق ميليشيا « حزب الله » . ونظمت وادارت اعمالاً حربية في تونس ومصر من اجل مد سلطتها وتصدير « ثورتها » . واذا كانت معركة « الفاو » ولم تؤد الى نهاية كاملة لهذا الدور فقد كانت بداية النهاية له . فبعد المعركة لن تعد السلطة الايرانية قادرة على تمويل وتنظيم وادارة مثل هذه الاعمال . اذ اصبحت في شغل عنها بماهو اخطر . فقد اصبحت مشغولة بالدفاع عن ذاتها . وهكذا تقلص دورها تقلصا شديدا بل ان اي نشاط تال لمعركة الفاو لم يزد عن كونه استكمالاً لاعمال سبق الاعداد لها قبل المعركة . اي ان هذا النشاط قد تم وفقا لقانون القصور الذاتي وبفعل قوة الدفع التي سبق اكتسابها من مرحلة سابقة .

لم تكن عمليات « رمضان مبارك » ذات تاثير كبير ووضع فاصل في الصراع الذي كان دائرا بين العراق وايران فقط . او حتى الصراع في الخليج فقط . بل كانت نقطة بارزة في مسار الصراع العربي (الاسرائيلي) . فلم يكن هناك كيان في العالم سعيداً باستمرار الحرب . وبتصاعد الصراع المسلح . وبانتشار الدمار وجريان الدم في الخليج مثلما كان كذلك في ذلك الكيان المسمى (باسرائيل) . فقد شعرت باطمئنان شديد بان القوات العراقية التي كان لها دور رئيسي في جولتين في الاقل من جولات الصراع المسلح بينها وبين العرب قد شغلتها عوامل اخرى وانها تواجه تهديدا يتطلب منها توجيه جهودها الرئيسية الى الشرق وليس الى الغرب . وان الصراع المسلح الذي كان دائرا لفترة جاوزت السبع سنوات لم يشغل القوات المسلحة العراقية ويستنزف القدرات العراقية فحسب . بل امتد الى تثبيت القوات المسلحة في باقي دول الخليج واستنزاف طاقتها . وكانت (اسرائيل) تزداد سعادة كلما شددت القوات الايرانية من عدوانها كما كانت تسعى الى تضخيم كل نجاح ايراني والتهليل له . وتتجاهل كل نجاح عراقي والتقليل من شانه . وجاءت عمليات « رمضان مبارك » فهزت الطمانينة الصهيونية . واعادت اليها القلق . ولم يعد هناك مجال لمكابرة فالنصر العراقي واضح يملأ عيون الاعداء والاصدقاء معا . والقوات العراقية قد دفعها الانتصار الى انتصارات اخرى . وبذلك تحررت قوى عراقية كانت اسيرة الدفاع ومرتبطة بمواقعها واصبحت قادرة على المساهمة في الصراع ضد (اسرائيل) بقدر او اخر . وقد زاد من خطورة احتمالات هذه المساهمة مااكتسبته القوات المسلحة العراقية من خبرات قتالية وفنية . ومااتت اليه الحرب الطويلة الممتدة من تطوير للصناعة العسكرية للعراق في مجالات مختلفة . وخاصة في مجال الصواريخ . اي ان (اسرائيل) لم تعد تخشى القوة العراقية الكبيرة العدد فقط . اصبحت تحسب حسابا شديدا لنوعية هذه القوات ايضا وتسليحها .

اتجهت العراق منذ الايام الاولى للحرب الى المجتمع الدولي طلبا للسلام . وللوصول الى تسوية سلمية عادلة للصراع . وسارت وراءها قوى عربية واسيوية وافريقية وعالمية كثيرة . والكل يطالب المجتمع الدولي بان ينهض بمسؤوليته ويعيد السلام الى هذه المنطقة الحساسة من العالم . وتعلقت انظار الكثيرين بالقوى العظمى والدولتين العظميين . وبالامم المتحدة ومجلس الامن الدولي . واتجهت وفود ووفود الى بغداد وطهران . والى نيويورك وجنيف . والى موسكو وواشنطن وانعقدت ندوات ومؤتمرات محلية واقليمية ودولية وعالمية . الكل يدعو الى السلام ولكن لامجيب في طهران . . لقد اسمعت لو ناديت حيا .. ولكن لاحياة لمن تنادي . وخارج طهران عمل كل طرف على تعظيم الفائدة التي يحصل عليها من استمرار الحرب . وتقليل الاضرار التي تصيبه منها . ولم يقم بعمل قوي لايقاف الحرب وكانت المعركة في « الفاو » اعلانا من العراق بانه قد اخذ بناصية الامور في يديه . وانه سيقوم هو وليس غيره . بارساء السلام في المنطقة وبانه سيجبر المعتدي على ايقاف عدوانه . فبقدر ماهلل كثيرون لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ . وبقدر ماأسهبوا في مزاياه وبانه سيعيد السلام الى الحدود بين البلدين بقدر ماكانت خيبة امالهم كبيرة . اذ مر اكثر من تسعة اشهر بين صدور القرار وبدء المعركة في الفاو دون ان يجد هذا القرار طريقه الى التطبيق . او ان يحدث توصل الى ايقاف اطلاق النار بين البلدين المتجاورين المسلمين . وكانت المعركة في الفاو اعلانا بان القرارات الصادرة من المنظمات الدولية ظلت وستظل حبرا على ورق اذا لم يملك صاحب الحق قوة ضاغطة لدفع هذه القرارات الى مجال التنفيذ . وان الجهود الدبلوماسية تحتاج دائما الى قوة عسكرية ذات مصداقية تساندها وتدعمها دون ان يكون في ذلك تجاهل لقيمة الجهود الدبلوماسية او تصور لامكان الاستغناء عنها . ولكن صاحب الحق وهو هنا الجندي والضابط والشعب والقائد العراقي يجب ان ياخذ اموره بيده للوصول الى حقه . وان يعبيء مايمكنه من قوى دولية لمساندته .

هكذا كانت « عمليات رمضان مبارك » التي جرت في اوائل رمضان فاصلا من صفحتين مختلفتين ومرحلتين مختلفتين . وموقفين مختلفين كل منهما عن الاخر على المستوى الاستراتيجي المحلي والاقليمي والعالمي . ولقد اقتصرنا هنا على الخطوط الاستراتيجية العريضة في الصراع المسلح . ولاشك ان الباحث المهتم بالتفاصيل يمكنه ان يجد علاقات اخرى اصغر وادق تفصيلا . كما ان بحثا حول احداث القوات العراقية للمعركة وكيفية ادارتها يمكن ان يكشف تفاصيل اكثر قد نتعرض لها في مقال اخر . الا ان استعراض السمات السابقة لعمليات « رمضان مبارك » واثارها الاستراتيجية لايمكن ان يكتمل الا بالخروج بدروس منها قد يكون بعضها جديدا ولكن الاغلب ان تكون تاكيدا لدروس سابقة من فن الحرب وفي العلوم العسكرية عموما على ان الدرس المستخلص من هذه العملية تكون له اهمية خاصة اذ اننا لم نكتسبه من مدرسة او معهد علمي . ولم نحصل عليه في دراسة مجانية او حتى بمصروفات بل اكتسبناه بثمن غال دفع ثمنه شهداء ابرار قدموا حياتهم فداء الأرض العراق الغالية الحبيبة . ولكرامة الشعب العربي عموما . والشعب العربي في العراق بصفة خاصة . وبذل فيه الكثير من الدم والجهد والعرق كان كفيلا بان يدفع العراق والشعب العربي خطوات الى الامام لو انه وجه في مجالات التنمية . كما ضحت اسر عراقية وعربية بالكثير من اجل هذا النصر فتحملت عينة شبابها وابنائها عنها وتحملت الام الفراق والثكل واليتم والترمل من اجل تحرير الارض العراقية ـ واسترداد العزة والكرامة العربية .

ربما كان اهم هذه الدروس انه لامناص من الهجوم لاجل تحقيق النصر فرغم تنامي قيمة الدفاع في مجال الصراع المسلح . ورغم ماحققته القوات العراقية وخاصة في معارك يوم الحصاد الاكبر واليوم العظيم ورغم ان اغلب دول العالم قد اتجهت الى تبني استراتيجيات دفاعية . الا ان النصر لايتحقق ولايمكن ان يتحقق الا بالانتقال الى الهجوم الحاسم . الذي يقضي على قوات العدو . ويحرمه من الة العدوان . ويهدد كيانه ونظامه . الا ان النظام العالمي يضع حدودا للقيام بالهجوم كما ان الاستيلاء على اراض الغير قد اصبح شديد التكلفة . غير متناسب للعصر . لذا فانه بدون التخلي عن الهجوم كاسلوب لادارة الصراع المسلح . يجب ان يتجه الهجوم الى تدمير قوى العدوان . واستعادة الاراضي المحتلة دون احتلال اراضي الغير .

اثبتت المعركة مرة اخرى مدى ترابط امن دول الخليج العربية وارتباط امن كل دولة بامن الاخرى . وان يرتبط بامن العراق اكثر من ارتباط بعد ذلك . فلو ان القوات الايرانية ـ لاقدر الله ـ استطاعت ان تخترق الدفاعات العراقية لصعب على اية قوة عربية اخرى ايقاف تقدمها . ولو لم تتمكن القوات العراقية من ازاحة القوات الايرانية من شبه جزيرة الفاو لظلت دول الخليج العربية مهددة من القوة الايرانية الى الابد . وان تهديد بغداد يليه تهديد الكويت والحرم الشريف في مكة . وعند مازال التهديد عن بغداد زال التهديد عن المسجد الحرام في مكة . ان هذا الدرس يجب ان يظل في اذهان الشعب العربي في كل مكان فالعراق عراق العرب . والمسجد الحرام قبلة كل بلد عربي . والخليج خليج عربي . وهكذا فان الدفاع عن الحدود الشرقية للوطن العربي ضرورة تشترك في تحقيقها العراق وباقي الدول العربية المطلة على الخليج بالدرجة الاولى . وباقي الدول العربية بعد ذلك .

اذا كانت المعركة في الفاو في رمضان من العام الماضي قد انهت الهيمنة الايرانية على مياه الخليج . فان احتمال عودة هذه الهيمنة يظل قائما مالم تواجه بقوة بحرية عربية مقابلة . وقد ساعد ضعف القوات البحرية العربية في مرحلة سابقة على امتداد الهيمنة الايرانية كما ان ضيق المنفذ البحري للعراق على الخليج حرم الدول العربية من الاستفادة من القدرات العراقية الموجودة والمحتملة من المجال البحري . لذا فان تنمية القوات البحرية العربية في الخليج . والاستفادة من القدرات العربية العراقية ضرورة من اجل وجود بحري متوازن في مياه الخليج ومنع فرض سيطرة جانب على اخر . وربما كان فشل القوات الدولية التي استدعيت لتامين الملاحة في الخليج دليلا على فشل فكرة السيطرة على المياه الدولية . اذا وجدت من يتحداها . واذا كان تعاون العراق والسعودية ضروريا في هذا المجال فان الدور الذي يمكن ان تلعبه كل من الكويت وعمان ليس اقل اهمية .

اثبتت المعركة ان دور القوات الاجنبية في الصراعات المحلية محدود . وان احدا لن يحسم الصراع مالم تقم بذلك قوة عسكرية محلية . وان الجهود الدبلوماسية والمنظمات الدولية قد تساعد على صد العدوان ولكنها لن تمنعه . وان القوى العسكرية الاجنبية تحمي مصالحها ولاتحمي حتى اصدقاءها . لذا فان حسم الصراعات المسلحة لايتم الا بالقوة العسكرية الفاعلة التي يؤيدها ويساندها تاييد وجهود دولية كما اثبت الصراع تلك الصلة المتشابكة بين الصراعات التي تدور في قلب وعلى اطراف الاقليم العربي فالدفاع عن البصرة يساهم في تحرير القدس . والصراع ضد الصهيونية في غزة يضعف التهديد الموجه الى الكويت والسلاح العربي يجب ان يكون قادرا على الاتجاه نحو اي مصدر من مصادر التهديد الى امن الشعب العربي . ايا كان مكان مصدر هذا التهديد في فلسطين المحتلة . او فوق جبال زاجروس . او من جبال طوروس او من الهضاب الافريقية . او البحر المتوسط . او من المحيط الهندي او الاطلنطي . اشارت المعركة الى دور القوات الشبه نظامية . وانه يجب الايتجاوز دور القوات النظامية . والاضاعت فرصة الاستفادة الكاملة من الافراد الذين تفرغوا للعمل العسكري واحترفوه وان القوات الشبه نظامية تستطيع ان تلعب دورا مساعدا ومهما لصالح القوات النظامية ولكن العكس غير صحيح . وقد برز من ذلك ايضا الحدود التي يجب الا يتعداها الشحن المعنوي للقوات والاعتماد عليه . فالروح المعنوية مهمة ولكنها وحدها لاتكفي والروح المعنوية تكون قوية عندما تستند الى حقائق ووقائع وليس الى اكاذيب . واوهام وان انكشاف زيف الدعاية لايجعلها فقط عديم القيمة . بل تنقلب بها الى عامل ضار لضعف الجانب القائم به واخيرا فان استخدام الدين في الدعاية والشحن المعنوي لعبة خطرة وسلاح ذو حدين يضر من تقدم به بنفس القدر وربما اكبر منه الذي يضربه الجانب الاخر . وحينما يثبت كذب مقالة رجل دين يقوم بالدعاية فان هذا الرجل لايفقد مصداقيته كداعية فقط . وانما يفقد مصداقيته ايضا كرجل دين وكرجل سياسة . بل ويشوه صورة الدين الذي يستخدمه من الدعاية .

اثبتت المعركة ـ وماسبقها ـ ان قصف المدن له تاثير محدود على سير اعمال القتال . بل انه قد يؤدي الى عكس الهدف منه . في حين ان تدمير قوات العدو هو العامل الحاسم في الصراع المسلح . لذا فان الجهود يجب ان تركز وتحشد لتدمير قوة العدو دون اهمال لتدمير مراكزه الاقتصادية والادارية والسياسية وهي ماتسميها بالاهداف الاستراتيجية . ولايمكن تجاهلها . اما قصف التجمعات السكانية فغالبا مايؤدي الى اثر محدود . ولم تتوقف الحرب نتيجة لقصف اي من العاصمتين سواء العراقية او الايرانية . ولكنها توقفت على اثر الهجمات العراقية التي كانت عمليات « رمضان مبارك » في شبه جزيرة الفاو ومنذ عام مضى هي البداية الموفقة لها .

على مائدة الافطار

ايام زمان

من بين الاكلات الرمضانية التي كانت تحرص ربة البيت على صنعها ايام زمان هو تشريب (اب كشت) وهي تسمية انحدرت الينا من المطبخ التركي وقوام هذا التشريب هو لحم الغنم مع رؤوس بصل صغيرة مقشرة فقط والتي توضع على هيئتها في القدر (بدون ثرم) وتضاف اليها كرات النومي بصرة (غير مكسورة) والحمص وقليل من التوابل .

يوضع القدر على النار حتى ينضج اللحم ثم يثرد الخبز (البايت) ويضاف اليه .

وكانت صينية الافطار لاتخلو من الشوربة وهي على انواع منها شوربة العدس والماش والشوربة المصفاية وشوربة الهرطمان وشوربة الجشع وهو عبارة عن عجين طحين الحنطة مع اللبن والذي يشكل على هيئة اقراص بعد تخرمه ثم يجفف ويحفظ ويستعمل في الشوربة التي تصنع عند وقوع شهر رمضان في الشتاء .

ومن بين الحلويات هناك (المريس) وهو عبارة عن خبز حار اخرج من التنور تواً يوضع في اناء ويضاف عليه الدهن والسكر الناعم ثم يدعك باليدين دعكا جيدا حتى يتداخل الدهن والسكر مع فتات رغيف الخبز ويؤكل حارا .

اما الطريقة الحديثة لصنع (المريس) فتتمثل بثرد الخبز ثم قليه قليلا بالزبد حتى يحمر وتضاف اليه الشيرة .

حلوى

لاتخلو مائدة الافطار من الحلويات . ونقدم لك هنا طريقة صنع حلوى لذيذة والتي يمكنك اعدادها بكل سهولة .

■ المقادير :
صمون (اللوف)
قدح زبد (٢ باكيت زبد)
جبن ابيض حلو مبروش
شيرة

■ طريقة العمل :

تزال حواف اللوف الصلبة ثم يتم تفتيت اللب وطحنه (بفضل استعمال ماكنة الطحن الكهربائية في حالة توفرها لديك) حتى يتكون لديك من فتات اللوف مايعادل (٣) اقداح وتخلط هذه الكمية جيدا مع الزبد الذائب وترص نصف الكمية في صينية مدهونة ثم توضع فوقها طبقة من الجبن الحلو الابيض المبروش ثم يوضع فوقها المتبقي من فتات اللوف وتوضع الصينية في فرن متوسط الحرارة حتى يحمر وجه الحلوى . بعد ذلك يتم اخراجها من الفرن وتسكب فوقها الشيرة الباردة . وماكول العافية .

● بسمة ● بريشة : ناصر ثامر

فحكمت المرأة

زمان من العيش في بيت العمل
وحب من طرف واحد .
وهي .. شبيهة الطاووس
تنفش ريش ذيلها لتخفي عضات الليالي .
وهي كغيرها من الحالمات
المفتونات بريش الطواويس ،
لاتريد الزواج الا من سيارة وقصر ورصيد .
او .. في الاقل .. من واحد يهواه القلب .
وفلانة انتظرت فنالت هذا
وفلانة انتظرت فنالت ذاك .

وشمعة الشباب لم تذب بعد
والمصباح مازال في عز توهجه .
لكن .. الا ينطفيء المصباح فجاة ،

الا يتدرج في الشيخوخة قبل الانطفاء !
الام تتوسل خائفة .. الاقارب
يتساءلون .. وصديق العمر ..
معلم الفلسفة يفتح كتاب حكمته .

اما العاشق الولهان فينتظر وينتظر .
قالت : اخيرا ساتزوجه .
وقالت واحدة : لكنه قصير .
وقالت اخرى : وضعيف .
وثالثة : باختصار .. ليس وسيما .
وقال معلم الفلسفة : هو رجل
وسيف الوقت بتار .
تقلبت على الفراش . لابت كما
يلوب طائر صاده
شرك . ورغم كل هذا صاح صوت
العناد :
(لابد من الانتظار)
وصاح قلب العاشق الولهان :
الانتظار الانتظار .

اخيرا .. سلمت امرها الى قضاء
المرآة حيث لاينفع ريش طواويس
ولاسيقان غزلان ولاشيء سوى
الاعتراف .
خرجت واحدة - مثل شبح - من
المرآة وفحّ لسان النفاق : انت
الفستق واللوز .. تتزوجين هذا ؟
فردت عليها بوهن : لماذا .. اليس
رجلاً !
وقبل ان يدخل الصيف تحت
عباءة الخريف انتعش
ليل المحلة بزغاريد ونقر طبول
ورقص صبايا .
وفي زيارة المعلم الفلسفة قالت :
- تزوجته نعم . احبه .. لا .
وفي زيارة اخرى
- هو والنجاح صديقان وما
اكبر قلبه .
وبعد ان بدات البطن تمردها
على تنورة العمل .
هرعت الى المرآة فجاءها هذه المرة
صديق العمر
معلم الفلسفة - وقبل ان يسالها
بادرته :
- هل تعلم . بدات احبه .

■ عزي الوهاب

عندما يخرج الطفل عن الطريق

كلنا نتمنى ان تتسم تصرفات اطفالنا بالمثالية والكمال على الرغم من ادراكنا ان ذلك امر مستحيل فالاطفال هم دائما اطفال ولابد من ان تبدر منهم بعض التصرفات الخاطئة وان كانت تتفاوت في نسبتها من طفل لاخر .

ولكن بالطبع هناك تصرفات او اخطاء لا يمكن تقبل صدورها من اولادنا لفداحة اثمها وقد تعرفنا في الاسبوع الماضي على ثلاثة منها (السرقة ، الكذب والاستنساد) واليوم ستكون وقفتنا مع الطفل الذي يخرب ممتلكات الاخرين بتعمد والطفل الذي يكثر من استعمال الكلمات النابية وذلك لمعرفة الاسباب التي تدفع الطفل الى اللجوء الى هذا الطريق وما ينصح به الاختصاصيون التربويون والنفسانيون لمواجهة ذلك .

■ الطفل المخرب ■

نلاحظ في حياتنا اليومية انه هناك الكثير من الاطفال واليافعين يمتلكون حاجة عميقة لتخريب الاشياء حولهم ولكن في معظم الاحيان لا يكون الدافع لذلك اسباب سلبية وانما قد يحدث التخريب نتيجة لسوء الاستعمال فمثلا عندما يمسك الصغير بالقلم ويرسم على الجدران لا يكون دافعه الى ذلك دافع تخريبي وانما يعتقد ان ذلك قد يزيده جمالا . وكذلك الحال عندما يمسك بلعبة ما فان كثيرا من الاطفال لا يشعرون بالمتعة ما لم يزيلوا جزءا من تلك اللعبة . والحل الصحيح لمواجهة مثل هذين الموقفين هو تنبيه الصغير وباستعمال اسلوب التفاهم لا القوة والعقاب بخطا تصرفه هذا .

ولكن بالطبع في احيان اخرى تكون اسباب التخريب دوافع عميقة في نفس الطفل شبيهة بالاسباب الى تطرقنا اليها في الاسبوع الماضي والتي تدفعه الى الكذب او السرقة كما هو الحال مع الطفل الذي يشعر بانه غير محبوب او ان والديه يتجاهلانه ويهتمان باخيه الصغير او عند شعوره بالغضب الخ .. عند ذاك يحاول ان يفرغ مشاعره في الاشياء وليس في الاشخاص .

ولهذا واذا تم اخبارك بان طفلك متورط في فعل تخريبي ، ابحثي عن السبب الدافع الى ذلك وقبل ان يمتلكك الغضب تاكدي ان ذلك لم يحدث بالصدفة وبدون تعمد فمثلا بالتاكيد ان خطيئة كسر زجاج النافذة تثير مشاعر الازعاج لديك ولكنها خطيئة قابلة



للغفران . ولكن اذا اكتشفت ان الطفل ينفس بتصرفاته هذه عن غضب وكراهية فان ذلك يستدعي وبكل وضوح مساعدته في التعبير عن مشاعره واحتياجاته بطريقة صحية وصحيحة والتعرف على معاناته واذا صعب عليك الامر يمكن الاستعانة بالطبيب النفساني .

ولا تنسي عندما تكونين في الشارع ومعك صغيرك وشاهدت شخصا ما يقطف وردة من المتنزه او طفلا يعبث بالهاتف العمومي او غير ذلك ان تنتقدي هذا التصرف امامه كي تغرزي في نفسه نبذ القيام بمثل هذه التصرفات .



■ الكلمات النابية ■

« اذكر عندما كنت طفلة كان الخجل يمتلكني عندما اسمع احد يستعمل كلمة نابية او يشتم ولكني اليوم اقف حائرة غاضبة امام طفلي الذي يكثر من استعمال تلك الكلمات وبعضها لم اسمع به سابقا والبعض الاخر نخجل نحن الكبار من ترديده . وامام ذلك لا اجد امامي وسيلة سوى معاقبته منعا من سيره في طريق الخراب » .

■ تلك شكوى نسمعها تصدر من بعض الامهات ولهن نقول :

يجب ان تدركن ان الطفل يتعلم لغته من الكبار والاخرين المحيطين به ولهذا السبب الطفل العربي يتكلم عربيا وليس صينيا وكذلك الحال مع الطفل الفرنسي فهو يتكلم فرنسيا وليس انكليزيا لانها لغته ولغة المحيطين به ، وهذا يعني انه يتعلم تلك الكلمات النابية من شخص محيط به . وهناك حقيقة اخرى يجب ان تضعيها في ذهنك وهي ان حياة الطفولة متعددة الجوانب فهناك محيط المدرسة ومحيط البيت ومحيط الاصدقاء وهناك اللغة التي يستعملها في المدرسة واللغة التي يستعملها في البيت مع (ماما وبابا) .

اذن ، ماذا تفعلين اذا كان قاموس طفلك اللغوي غير ملائم ؟

بكل بساطة وضحي له ان هناك كلمات لاتحبذين سماعها منه ولا تسمحين باستعمالها داخل بيتك وعليه ان يعلم ذلك كما يعلم انك لا تسمحين له باثارة الفوضى في المطبخ ، واذا كان يريد ان يفعل غير ذلك فليفعله بعيدا عنك .. داخل غرفته ، هذا الاسلوب الذي يعتمد على عدم النهي القطعي يسهل الامر ولا يدفعه لتحديك . واحرصي دوما على ان تمدحي امامه الاطفال الاخرين الذين يستعملون الكلمات اللائقة واشيري الى ان ذلك يدل على حسن التربية . ويعتبر وسيلة اكيدة لاكتساب حب واحترام الاخرين له .

■ ترجمة : ندى شوكت

رعاية الطفل الوليد .. كيف تكون .. ؟

■ الحلقة الثانية ■

في الحلقة السابقة عرفنا بعض الشيء عن هيئة الطفل الوليد .. واليوم نتطرق الى وظائفه الكبرى .. وكيف تعمل ..

فوظيفة الهضم تشمل على المعدة والامعاء .. والمعدة تكون عنده ذات قدرة ضعيفة وتبلغ سعتها بين (٣٠ - ٤٠) ملليمتر .. وتتقلص المعدة بشدة بعد نهاية الرضاعة وهذا مايفسر سبب التقيؤ بعد كل رضعة وتعد حالة طبيعية ولاتستوجب القلق .. وهذه دلالة على ان معدة الطفل الوليد ماتزال في حالة ابتدائية ..

وتكون الامعاء طويلة ويبلغ طولها (٨) اضعاف طول الرضيع .. ويطرح المولود حديثا خلال الايام الثلاثة الاولى من الحياة برازا يسمى العقي . وهو نتيجة ماكان يبتلعه من سوائل في رحم امه .. وقد نلاحظ نقصان وزنه خلال الايام الثلاثة الاولى بسبب فقدانه الماء والعقي الا انه سرعان مايسترد وزنه في حدود اليوم العاشر من العمر ..

اما التنفس فيبدأ حال اطلاق الطفل الصرخة الاولى .. فالرئتان في الحالة الجنينية تكونان في حالة انخماص ، ويحدث تبادل الغازات في الحياة الرحمية عن طريق مشيمة الام .. ولكن بعد الولادة مباشرة تمتليء الحويصلات الرئوية بالهواء ويبدأ التبادل الطبيعي بين الدم والهواء وتكون سرعة التنفس بحدود (٥٠) حركة تنفسية في الدقيقة الواحدة .

ويتكيف القلب ايضا بعد الولادة مع وظيفته الجديدة ، حيث تنغلق فتحة بوتال التي تمزج الدم الوريدي بالشرياني في الحياة الجنينية .. وتكون ضربات القلب سريعة فقد تبلغ (١٣٠ - ١٥٠) ضربة في الدقيقة الواحدة ..

وفي اغلب الاحيان ، يصاب الوليد الحديث بعد الولادة باليرقان وهو يرقان فيزيولوجي بسيط ، يبلغ ذروته في اليوم الخامس اضافة الى اسباب اخرى مما يكسب الرضيع اللون الاصفر بعض الشيء ولكنه يزول في اليوم الثامن او العاشر بعد ذلك ..

والجهاز العصبي مايزال في هذه المرحلة بسيطا (ابتدائيا) وهذا مايفسر الكثير من الظواهر كحرارة جسمه بين الصباح والمساء .. لذلك فان اي تغيير في الحرارة الخارجية المحيطة به تؤثر عليه ويكون عرضة للاصابة بالبرد بسهولة لذلك وجب الحفاظ عليه ، والحذر من تنقله من مكان الى اخر ..

وربما نلاحظ الطفل الوليد في حالة من تقلص الاطراف العليا والسفلى وتكون اصابعه في حالة انثناء والسبب هو عدم اكتمال نمو الجهاز العضلي .. كما نشاهد عددا من الحركات التي تسمى (المنعكسات) مثل منعكس المص .. فقد نشاهد الطفل وهو نائم ويحرك شفتاه وكانه يرضع ، او عند وضع الاصبع على خده فانه يدير وجهه ويفتح فمه نحو الاصبع ليستمتع بالرضاعة .. اما منعكس مسك الاشياء ، فنتعرف عليه من خلال حك راحة يد الوليد بالاصبع فيقبض عليه بقوة .

ومنعكس مورو .. وهو رد الفعل في حركة سريعة عند سماع صوت او منبه وهو مانسميه (الجفلة) حيث يبعد الوليد ذراعيه عن جسمه ثم يعيدها ثانية .. ومنعكس السير الالي يكون عندما نرفع الطفل بوضع عامودي فانه يرفع لاحدى ساقيه نحو الاخرى وكانه يستعد للسير .

هذه المنعكسات تستمر ازمنة متفاوتة ولكنها تزول في عمر الشهرين .. الا ان بقاءها بعد هذا العمر يدل على سوء نمو الدماغ ...

في الحلقة القادمة عزيزي القاريء ستواصل التعرف على كيفية الاهتمام بالطفل الوليد والعناية به ...



في ايامنا الربيعية هذه تكثر النزهات والسفرات ، اذن فهي فرصة مناسبة لممارسة رياضة الجري والمشي فهما يقويان عضلات الساقين ويجعلان القوام رشيقا .




● مواد التجميل ●

تشكو بعض النساء من عدم ثبات مواد التجميل (المكياج) على بشرة وجوههن ، وهذا قد يرجع الى استعمال مواد تجميلية غنية بالدهون او الى البشرة الدهنية ، لذا يفضل استعمال مواد التجميل الخالية من الدهون وكذلك عدم وضع مواد التجميل على البشرة عند تنظيفها سواء بالغسل بالماء او باستعمال المواد المنظفة الا بعد مرور نصف ساعة حتى يستقر الجلد على وضعه الطبيعي .

ازياء

من الاشياء المميزة لعروض ازياء الخريف والشتاء المقبلين والتي احتضنتها باريس مؤخرا هو الجمع بين نقوش مختلفة في زي واحد وفي الصورة نشاهد نموذجا على ذلك فالقبعة مصنوعة من جلد النمر والصديري (اليلك) والسروال صنعا من قماش ذي نقوش شرقية اما (السترة) فمقلمة .

انا وامي

في مرات عديدة خلال السنوات الثلاث التي مرت على زواجي اصطدمت مع زوجي بمواقف حادة وكنت اعلم ان سببها حدة طباعي وسرعة تهيج اعصابه . وكلما تعرضت لمثل هذه المواقف ارتسمت في ذهني صورة هدوء العلاقة التي تربط بين ابي وامي ، فما كان مني الا ان التجيء اليها ارجو النصيحة التي تمكنني من مواصلة المسير بشكل هاديء ومستقر .

لقد تضمنت نصيحتها عشر خطوات قمت باتباعها رغم صعوبة بعضها ولكن النتيجة كانت رائعة .. ولاجل هذا قررت ذكر تلك الخطوات او النصائح في السطور التالية ليستفيد منها اي زوجين يمران بنفس الظروف التي مررت بها :

■ رغم ان كل فرد منا يجد ان يستطيع شريكه ان يقرا افكاره ومشاعره ويعمل مايريده حتى لو لم تقل ذلك الا ان ذلك غير ممكن في جميع الحالات لهذا يجب ان نتعود على ان نعبر عن احتياجاتنا بطريقة لاهي عدوانية ولاهي استجدائية .

■ عبري عن مشاعرك ورغباتك حال شعورك بها لان كبت المشاعر وعدم التعبير عن ماتريدين سيجعلك تشعرين بالتعاسة وتراكم كبت تلك المشاعر سيؤدي الى انفجارها في يوم ما وتكون النتيجة عند ذاك سيئة .

■ لاتتذمري على شيء لم يعد من الممكن عمله او وضعه بشكله الصحيح ، بدلا من ذلك تعودي الافصاح عن رايك وموقفك عندما يكون هناك مجال للمناقشة اما اذا فات الاوان فاتركي اي اثر للتذمر في نفسك .

■ معظمنا اعتاد التسرع في اظهار المشاعر عندما يعمل شريكنا اي شيء لانحبه والبقاء صامتين عند الشعور بالرضى والسعادة لتصرفه بشكل مرض . ولهذا يجب التعود على اظهار مشاعر الرضى والسعادة عندما يرضينا الشريك واضعين في الذهن ان احد الامور التي تقوض الزواج هو شعور الشريك بانه لايستطيع فعل الشيء الصحيح والمرضي .

■ يجب تقبل حقيقة ان كل علاقة زوجية لابد ان تواجه بعض الصعوبات .

■ كوني واقعية واستمتعي بما تمتلكين بدلا من التوق الى الشيء الذي لاتمتلكينه .

■ حاولي بين فترة واخرى مراجعة طبيعة تصرفاتك مع زوجك مع التعرف على الاشياء التي قمت بفعلها فاثارته واستفزته وحاولي ان تتعرفي على الدافع الذي دفعك الى التصرف بهذا الشكل لتتجنبيه او تعملي على حله ويمكن لزوجك ان يساعدك في هذه النقطة .

■ عودي نفسك على اعتبار وجهة نظر شريكك صحيحة وواقعية كما هو الحال مع وجهة نظرك لان معظمنا اعتاد على اعتبار وجهة نظره هي الصحيحة ووجهة نظر الشريك مخطئة او غير واقعية .

■ كوني دائما مستعدة لاتخاذ خطوة المبادرة حتى لو كنت مقتنعة بان الطرف الاخر هو المخطيء ، ان مبادرتك هذه ليست دليل ضعف بل العكس . لان الامر الطبيعي هو ان ياخذ الطرف الاقوى زمام المبادرة ...

■ لاتفكري دوما بطرح العبارات التي تظهر من منكما مخطئا ومن محقا . بدلا من ذلك اطرحي العبارات التي ترضي الطرفين وتذكري ان هدف الزواج هو ليس الحصول على الحقوق وانما الحصول على السعادة والراحة .

اخيرا كوني على استعداد دائم لغفران خطا شريكك .

عيادة الاسرة

اسئلة القراء لهذا الاسبوع والمتعلقة بالامراض الباطنية اجاب عنها الدكتور منعم عبدالرضا .

■ تشنجات ■

● ... كانت القارئة ام سهى تشكو من البواسير والفطر وقد اجريت لها قبل اشهر عملية لمعالجة تلك الحالة ، الا انها تشكو الان آلاما شديدة في المنطقة الشرجية عند ذهابها الى المرافق وتتساءل عن سبب الحالة وهل ينفع استعمال الادوية الملينة وهل هناك احتمال في عودة (البواسير) اليها وهل للعملية التي اجرتها تاثير فيما تشكو منه ؟

- .. ان الضيق او التضيق الذي ذكرته السيدة ام سهى يحدث نتيجة حصول تقلص او تشنج في عضلة المعصرة الشرجية وليس ضيق او تليف نتيجة اجراء العملية مادامت العملية قد اجريت بصورة جيدة ، ويمكن التخلص من الحالة باستعمال بعض المراهم الخاصة والتي تستخدم في حالة البواسير الشرجية والفطر الشرجي وترويض عملية التغوط بصورة دورية وخلال وقت معين . وتجنب الاعتماد على الادوية المسهلة (الملين) واتباع نظام غذائي صحيح مع كثرة الاعتماد على الاطعمة الحاوية على نسبة عالية من المادة السليلوزية والتي تساعد على عدم حصول الامساك ولاننسى دور الرياضة اليومية والحركة وتجنب الركود والخمول لما له دور في حصول الامساك مع الابتعاد عن القلق والتفكير الكثير بخصوص الحالة التي تشكو منها القارئة .

■ نظام غذائي جيد ■

● .. تتساءل القارئة ايمان عبدالله عبدالرحمن عن الطريقة التي تمكنها من المحافظة على رشاقة جسمها ؟ علما ان عمرها (١٧) سنة .

- ... لغرض الحفاظ على رشاقة الجسم يجب اتباع نظام غذائي جيد يحتوي على سعرات حرارية ضمن الحد الطبيعي وعدم تجاوز ذلك ، والغذاء يجب ان يكون ذا فائدة باحتوائه على كمية من البروتينات والفيتاميتات الضرورية للجسم ، كما ويجب مزاولة الرياضة اليومية واتباع الاساليب الصحيحة في الوقوف والجلوس وممارسة الرياضة السويدية وتقوية عضلات الساقين والكتف والصدر وكذلك عضلات البطن باجراء التمارين والحركات السويدية غير العنيفة وممارسة بعض الالعاب المفيدة للجسم كالسباحة مثلا .

■ قصر القامة ■

● .. تشكو القارئة لمى العاني (٢٠ سنة) من قصر قامتها وتتساءل عن سبب ذلك ؟

- ... لم تذكر القارئة لمى طولها ووزنها فقد يكون ضمن الحد الطبيعي لطول وعمر الجسم .

اما اسباب قصر القامة فمتعددة منها : اضطراب في العوامل الوراثية او الجينات او اضطراب في عمل الغدد الصماء كالغدة النخامية والدرقية .

وامراض العظام كالكساح وامراض الجسم المزمنة كحالة سوء الامتصاص في الجهاز الهضمي وامراض الكلية المزمنة وغيرها .

■ مع تمنياتنا لافراد الاسرة كافة بدوام الصحة ■

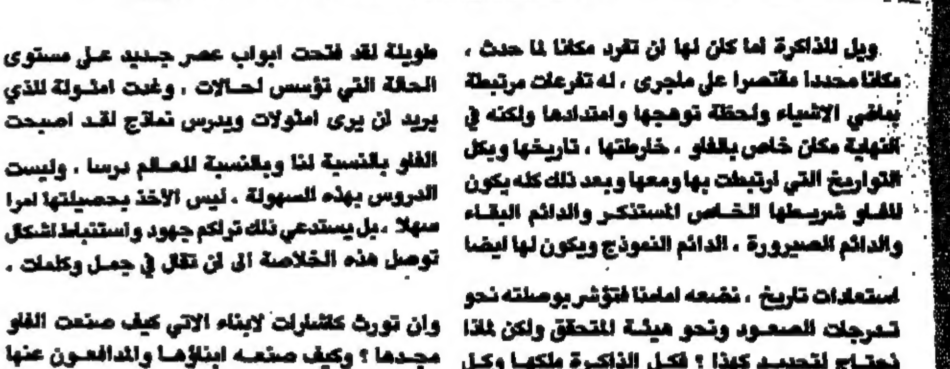






مدينة الفداء
وبوابة النصر العظيم

مدينة اعطتنا مناجم الغد



كتابة : رياض قاسم

ويل للذاكرة اما كان لها ان تفرد مكانا لما حدث ، مكانا محددا مقتصرا على ماجرى ، له تفرعات مرتبطة بباقي الاشياء ولحظة توهجها وامتدادها ولكنه في النهاية مكان خاص بالفاو ، خارطتها ، تاريخها وبكل التواريخ التي ارتبطت بها ومعها وبعد ذلك كله يكون للفاو شريطها الخاص المستذكر والدائم البقاء والدائم الصيرورة ، الدائم النموذج ويكون لها ايضا

استعادات تاريخ ، نضعه امامنا فتؤشر بوصلته نحو تدرجات الصعود ونحو هيئة المتحقق ولكن لماذا نحتاج لتحديد كهذا ؟ فكل الذاكرة ملكها وكل الاشارات تقود نحوها كل يكتب عن فاوه هي فاو واحدة ، ونحن عشنا ايامها ايام الفاو التي نعرف ولكن منذ يوم تحريرها وكل منا يملك فاوه هي فاو الجميع في الفعل الكامل البطولة وفي الفعل الكامل الصمود ولكن كيفية تلقي انجاز الماثر وكيف ترسب ذلك في اذهاننا فلكل منا خصوصية التعامل مع الحدث

في هذا المجال لكل منا فاوه التي زف لنا القائد بشرى تحريرها واعلن بيان نصرها وعاش لحظة لحظة ايام وسويعات ودقائق معركتها .. وما سبق ذلك من تحضير لهذا الذي صار . وكيف اعطانا ثمرة هذا الجهد الجهيد وبل للذكراة ، ولكن مهلا .. لماذا نلومها ؟ هل تشتت شيء من استرجاعنا لصورة النبا المذهل المفرح ؟! ابدا هاهي اللحظات نفسها امامنا كما لو اننا نعاش اللحظة الان ، ما كان ثابتا في تلك اللحظة مستديم الثبوت صورة ومعنى حتى ابد الابدين .

بعضنا لم يسال عن تفصيل ساعتها فلقد كان يكفيه النبا لوحده كانت اختلاطات الدموع بالضحكات .. معلقة من كان حاضرا .. تمجيدا مستديما على الشفاه للذين كانوا يخوضون اشرس المعارك وكانوا يكملون كتابة جملة تحرير الفاو واية جملة .. مكتوبة بالجمر والملح والعناء مكتوبة بالبسالة .

تحررت الفاو في التوقع كانت هذه الصيحة جالمة تتكثر ، اللحظة وتكريرها للقائد والتنفيذ لجنده

والفرح لنا جميعا جاءت هذه الجملة لتشكل سفرا وتبسط خرائط وتزرع في الوجدان شكل قوة دافقة تعيشنا دوما ، وتعين كل الذين يرتجون لحقهم استرجاعا ولاملهم سعة ولنيتهم قدرة الفعل .

الفاو .. الفاو

- لقد ومت عنا كل جلابيب الخدر واعطت دمنا دما ، واعطت اعصابنا اعصابا لقد قلبت معادلات ووضعت سكة غد ونحت جلنبا موروث قهر عاشته الامة لازمنة طويلة لقد فتحت ابواب عصر جديد على مستوى الحالة التي تؤسس لحالات ، وغدت امثولة للذي يريد ان يرى امثولات ويدرس نماذج لقد اصبحت الفاو بالنسبة لنا وبالنسبة للعالم درسا ، وليست الدروس بهذه السهولة ، ليس الاخذ بحصيلتها امرا سهلا ، بل يستدعي ذلك تراكم جهود واستنباط اشكال توصل هذه الخلاصة الى ان تقال في جمل وكلمات .

وان تورث كاشارات لابناء الاتي كيف صنعت الفاو مجدها ؟ وكيف صنعه ابناؤها والمدافعون عنها وبالتالي الذين حرروها ؟

لقد فعلوا المستحيل وحققوا المنجز الذي نقف امامه مذهولين كنا نعرف اننا سننتصر ونعرف ان الفاو ستستعاد ، نعرف ذلك فالمعرفة متولدة من خلال استقراءات واضحة لصمود العراقيين وقوة باسهم



تصوير : عبدالعزيز نمر ومحمد لطفي - من الزميلة (الاهرام) القاهرية .. وهي من صور معرض مهرجان التصوير العربي الاول الذي تقيمه الجمعية العراقية للتصوير في الثامن والعشرين من نيسان - عيد ميلاد الرئيس القائد

وقدرة قائدهم العظيم صدام حسين كنا نعرف ذلك كله ، ولكن المأثرة التي تحققت كانت بحجم فاق كل تصوراتنا فاق كل خيال . لقد ادركنا ذلك حين عرفنا ما فعله المقاتلون . لقد قدموا صورا مذهلة .. جسورا ..

لقد قدموا اشياء يعجز الوصف عن الوصول اليها وكذلك قدرات الناس العاديين . لقد تقحموا الموت وخاضوا غمار معارك من اقسى معارك الحروب . لقد حققوا معجزة ادرك ابعادها لاحقا كل خبراء المعارك والمتخصصون في ميادينها وعلومها وادركنا نحن ايضا اية قوة امتلكها مقاتلو العراق لقد كان كافيا لنا

ان نعرف طرق التدريب التي تمرس بها المقاتلون لندرك بعد ذلك كيف طبقوا ذلك على ارض المعركة وممالحها وتشعباتها وتفاصيلها بالجنود النشامى بالرجال الصعاب وبالرجال البذل . لقد وشموا ارض المعارك بصفاتهم وتركوا بصمات الرجولة على كل شبر من ارض المعركة انها شاراتهم وصفاتهم واسماؤهم وملامحهم تسكن جدران المدينة وشوارعها والدروب التي وصلوا عبرها محررين حتى قلبها لقد زرعوا في ذاكرتنا مشاتل الفداء وستثمر زهور تعليم ونباتات بشارة .

كيف تعطي المناجم عطاءها بالنسبة لمقاتلينا اعطونا دفعة واحدة ماسا وذهبا صافيا نقيا اعطونا الذي يبقى والذي لايتاكل او يضيع .. اعطونا الخلاصة المستخلصة . نقول اسم المدينة فيعرف الكل دفعة واحدة معاني لاتحد . لقد صنعت معاني يعرفها الذين يريدون استفادة من كل تجربة ويريدون لانفسهم ان تكون خزين تجارب . لقد اورثتنا المجد واورثتنا معه القدرة على المحافظة عليه .

نقول اسمها فتنهض مسلات ، ونرى حدائق معلقة ، ونرى دروعا ومتاريس وايدي قوية ووجوها نابضة بالرجولة والشجاعة . ننظر الى اسمها فنرى اشعاع بسالة ونرى قدرة على مواجهة الحزن والاذى وقدرة على تحمل الالم ثم الانتفاضة الكبرى التي لاتبقي للشر اثرا ولا للعدوان مسلحة .

واحدة من قليل من المدن صفاتها مصنوعة باللهب واسمها مكتوب بالنار تحفر في تقاطيع الازمنة ملامحها وتقف بين المدن والايام رافعة هامتها عالية معلنة عن نفسها بوضوح متجلية .. صافية .

كل يكتب عن فاوه نكتب عنها جميعا بذات الادوات وبذات الاساليب الكتابية ولكن لكل منا نكل قلب فينا احساس خاص يعلق المدينة ويستحضر قراءته كي تاتي كلماته صحيحة دقيقة .. متطابقة مع صفات المدينة نتذكر نحن في عملنا ولنا حق تام ان تعطينا اياه المدينة نفسها ان نتذكر كيف تابعنا معركتها فلقد كنا هنا مع الكلمات والمشاعر والعواطف الفوارة ومع التمني والدعوات والثقة المطلقة بنتائج المعارك

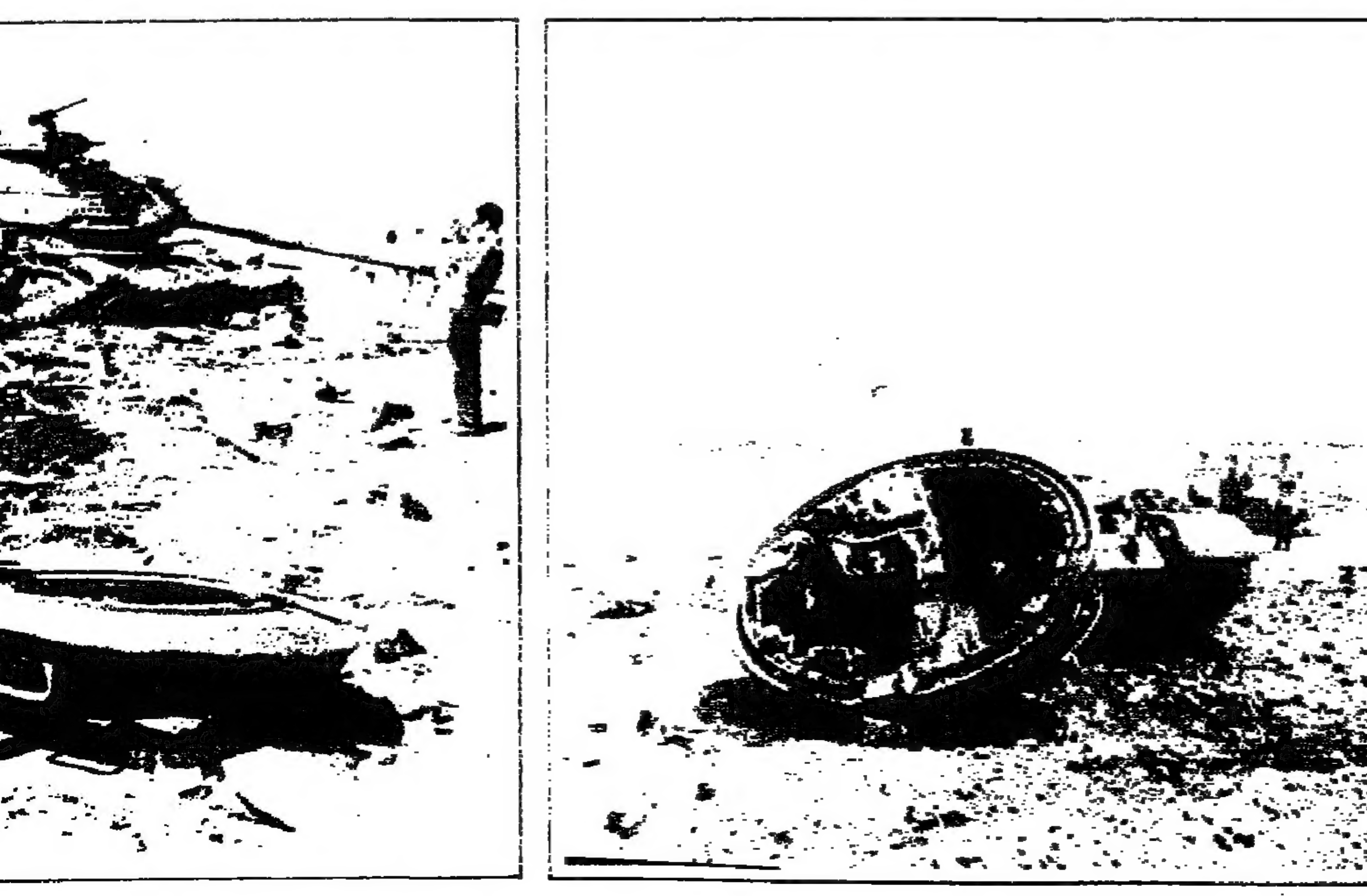
كنا هنا مع كلماتنا . نتراكض في الممرات نسابق الالسنة التي تاتينا بخبر خبر ونسابق اجهزة البث التي تاتينا بخبر ونسابق الهاتف الذي ياتينا بخبر جديد ونسابق كل ماياتينا بخبر جديد وكتبنا كيف انهم هناك قد سبقونا في كل شيء انهم اسرع خطوات واثبت مقدرة كنا متلقين وكانوا فاعلين كانت كلماتنا تطفح بقوة الفعل الذي يمارسونه والرصاص الذي يطلقونه والان حين نراجع اعداد صحفنا تلكم الايام ونراجع كلماتنا تلكم الايام نحس بالنغم يصعد نحو الصدغ ونشعر بفخر اننا كنا نتتبع مايدور فكيف يأتري شعور من كان يقاتل وكيف فخر واحساسه بقيمته ما قدم لوطنه احساس يفوق بقيمة كل الاحاسيس وفخر لهم يفوق كل فخر ذهبنا اليها بعد تحريرها ونذهب اليها في احايين كثيرة . المشاعر في حضرتها تتزايد . قدسية المكان تعلو المدينة التي استطاعت ان تكون كما هي تضيف الايام الى قيمتها قيمة وتضيف الدراسة المتانية لمعركتها احتراما اكبر وايماننا اشد بان ماجرى على ارضها ملاحم هي اكبر من الملاحم التي عرفناها عن مديات التاريخ فلو استعنا بمعرفة عسكريين لقالوا لنا اشياء تجعل عيوننا مفتوحة من الدهشة وسيدور الذهن راسا باتجاه سؤال متولد اخاض جنودنا كل هذه المعارك . اعاشوا هذه المعاناة . وياتي الجواب .. نعم لقد خاضها جنودنا خاضوها بالاقتدار وخاضوها بالايمان وخاضوها بقدرة القائد صدام حسين التخطيطية والتنفيذية كل شيء محسوب بدقة وعناية كل التوقعات .. كل ما يمكن ان يكون جرى حسابه وتوقعه والتهيؤ له لقد كانت معركة نموذج لقد كانت مدرسة وفي هذا المجال سيبقى تاثيرها ودرسها في كل مدرسة قتال وفي كل منهج عسكري لقد كان الدرس هذا على المستوى المادي والمعنوي شيئا يفوق التوقع وكان خارج السياقات وخارج الافعال المعتادة ، ولكن الذي جرى ان قائدا بمثل مواهب قائدنا وجنودا بمثل شجاعة جنودنا حققوا المنجز .

حين درت في شوارعها في تلك الظهيرة عرفت معنى التقحم ، وعرفت معنى ان يكون الانسان اقوى من كل المحبطات والموانع والعوائق والسدود . لقد عرفت معنى ان يكون الانسان ماسحا كل ما يسمى عجزا ، فلقد رايت بنيان الانسان والمقاتل العراقي والا كيف يستطيع هذا البنيان الراسخ المقتدر ان يواجه كل قوة وان يتحداها وان يقهرها ولنا في تجربة الحرب الطويلة امثلة كثيرة وشواهد وحالات واسماء ومواقع وكانت معركة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تتويجا لذلك كله ورمزا لذلك كله ان الذي زار الفاو بعد تحريرها مباشرة يعرف تفاصيل ماجرى لربما يشعر احدنا ان الحرارة التي تولدت من القصف المستمر لازالت حرارتها تملأ الجو وان هتافات الجنود وتناديهم نحو التقدم والسير حثيثا الى امام مازالت تتصاعد وتسمع حتى هذه اللحظة ومؤكد ان روح الشجاعة تخيم دوما على مساحة ارض المعركة وان كل شبر يروي بطولة وكل فضاء يجسد ماثرة ان المكان كله معبأ حتى الأبد بروح خاصة روح وثابة باقية معانيها ان الارض التي نراها الان ساكنة وديعة كانت يومها اتون نار ودخان وملح ودم .

لقد كانت الارض هذه مرتعا للشجاعة التي يمتلكها مقاتلنا وكانت مرتعا للمحبة التي يكنها المقاتل لها وكانت مرتعا لقيم راسخة لن تزول وكانت مرتعا لكل كلمة خيرة وارادة نبيلة وكانت مرتعا لكل اماني الرجال وكانت مرتعا لتحققات هذه الاماني كانت منجما ساعة وستظل منجما لكل الاجيال ، يستزيدون منها معرفة وفهما وشجاعة واقتدارا منجما لن تنضب موارده فهو يعطي على الدوام يعطي يعطي .. يعطي مجدا للقائد صدام حسين الذي كشف عن المعدن الاصيل للعراقيين .

ومجدا للعراقيين ومجدا للمقاتلين ومجدا لكل من ساهم في صنع مجدنا مجدا .. مجدا .. مجدا .





امام الستار
في الذكرى

يعجب المراقب حين يكتشف حياتنا المسرحية « الفنية عموما » تقف عاجزة عن التعبير المناسب لحجم الانفعال الجماهيري بحدث تاريخي مهم وخطير كحدثي تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وانتهاء الحرب بالنصر العراقي المؤزر .

فاليوم تمر سنة كاملة على اعلان تحرير ارض الفاو من دنس العدوان الايراني . وعلى صعيد التعبير بالكلمة احدث تحرير الفاو تاثيرا حاسما ولاتخفى ملامحه في القصائد والقصص القصيرة والنصوص والمقالات والشهادات الميدانية ، حتى ان ماانجز على هذا الصعيد في اعقاب تحرير الفاو اعتبر انجازا فكريا وفنيا متقدما ضمن حركة ادب الحرب الذي انجز خلال سنواتها الثمان .

اما على صعيد المسرح فقد ظلت حركة الانتاج المسرحي ساكتة وغير عابئة بهذا الحدث الكبير .

وقد بدا هذا السكون اكثر اثارة للتساؤل بعد تتابع الاحداث وتحقيق النصر بعد اقل من اربعة اشهر من تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ذلك ان انتهاء الحرب كان يمكن ان يدفع باتجاه محاولات مسرحية للتعبير عن المناسبتين واطار الحرب اساسا وفق رؤى اكثر استجابة لظروف السلم منها لاشتراطات ظروف القتال .

لكن عاما يمر على تحرير ارض « الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم » وعام يوشك ان يمر على اعلان النصر وانتهاء حرب دامت ثماني سنوات ، وحركة انتاجنا المسرحي لم تومىء ايماءة الى نص يتم اعداده ، او مشروع يتم التحضير له لانجاز عمل مسرحي يليق بمناسبتين حاسمتين في تاريخ العراق الحديث .

والمسألة في الاساس ليست بحثا وراء عمل مسرحي يخلد مناسبة عظيمة رغم اهمية هذا الجانب . فالمسألة اساسا تدخل في صميم البحث عن دور للمسرح يتناسب وموقعه على خارطة الابداع الثقافي والفني .

ويعجب المراقب حقا ان يجد التعبير الجماهيري العفوي اسبق الى تجسيد الدرامي في الاحداث الحاسمة من المسرحيين ، ويعجب اكثر حين ينتظر ان يلحق المسرح بالانماط الابداعية الاخرى فلا يجد لانتظاره نتيجة سوى المزيد من اعمال الترفيه الخالص التي غادرت التحديدات المسرحية .

فمتى اذن وكيف واين سيتاح لمناسباتنا الكبرى ان تدفع باتجاه اعمال مسرحية متميزة ، ترقى الى مستوى المناسبة ، فتعبر عنها وتؤرخ لها وتجمع حولها حركة التعبير الجماهيرية العفوية فتؤطرها وتكتمل بها .

المحررة

■ في ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ■

ايها المسرحيون العراقيون : هل ننتظر طويلا

ليس هناك وقت محدد ينتظر فيه ان تتبلور رؤية مسرحية حول حدث حاسم وتاريخي في حياة الوطن والامة .

هذا صحيح غير ان مسرحنا العراقي عودنا على سرعة الاستجابة للاحداث الحاسمة ، وعلى دأبه في البحث عن الثيمات والاشكال المناسبة للتعبير عن ارتباط حميم كان يربط دائما بين الابداع الفني والثقافي والحس الجماهيري ازاء قضايا الوطن والامة .

ولذلك كان السؤال حول سكون الساحة المسرحية ازاء حدث تاريخي حاسم كتحرير ارض الفاو من دنس الاحتلال وانتهاء الحرب بالنصر العراقي على العدوان ، نقول كان هذا السؤال اكثر تطلبا للاجابة : خاصة اذا ما سجلنا ان الانماط الابداعية الاخرى (وهنا الشعرية والنثرية) سجلت حضورا نوعيا مهما على صعيد تعبيرها عن اهمية الحدث . فكرنا في ان نستفتي جهات الانتاج المسرحي وعددا من الفنانين والمؤلفين . غير اننا لم نرد لسؤالنا ان يكتفي بالاجابات الرسمية . فاكتفينا بتوجيه السؤال الى ستة من مخرجينا . فقادتنا الاجابات الى نتائج لم تكن متوقعة تماما حين وجدنا انفسنا ازاء ظواهر وملامح الانتاج المسرحي السائدة حاليا والتي وجدها الجميع سببا ونتيجة لغياب اعمال مسرحية كبرى كالتي نسال عن غيابها في مناسبة كبرى كهذه المناسبة !

سؤالان وجهناهما لعدد من المخرجين المسرحيين :

■ لماذا لم ينجز عمل مسرحي اساسي لتخليد ذكرى ارض الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) .

■ هل كان لديك مشروع لمثل هذا العمل . وما الذي حال دون انجازه . اجتمعت الاراء حول حقيقة اساسية : ان النصر والتحرير كان اكبر من قدرة عمل مسرحي على تجسيده .

لكن الاراء عادت وافترقت بعد ذلك مباشرة ، فريق يرى ان الزمن كفيل بانضاج تجربة مسرحية على صعيد النص والرؤية الاخراجية ، وفريق يرى بان بالامكان انضاج مثل هذه التجربة الان وحالا ، اذا توفرت الامكانات المناسبة .

استخدم اصحاب الراي الاول كلمة (مذهلا) للتعبير عن وقع احتلال وتحرير ارض الفاو بينما استخدم اصحاب الراي الثاني كلمة (مدهشا) للتعبير عن وقع الانتصار والتحرير .

فهل لذلك يرى الفريق الاول ان الحدث كان (اضخم واعظم من وسائل التعبير الفني ولذلك لم يستطع الفنان المسرحي على وجه الخصوص ان يستجيب للحدث وان يجسده) .. وهذا ما قاله نصا احد مخرجينا الذين شاركونا البحث في الظاهرة .

وهل لذلك يرى الفريق الثاني ان امكانات محددة يمكنها بالتاكيد ان تنجز (الدهشة) التي احدثها بالفعل تحرير الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) .

يقول احد فنانينا ان (الزمن الابداعي هو زمن الخبرة ، ولكنه لايغفل الحدس والنبوءة . وان تكرار الحقيقة الموضوعية شكليا يعني ان الفن يسحب من اذياله تبعا لما هو خارجي . ولو صدق مثل هذا الطرح فسوف لن يكون ثمة فن ولذلك فعلى الفنان الجاد ان يحرص على (زمنه) الابداعي الحقيقي) ويرى فناننا ان الزمن الخارجي لايهم ، انما المهم هو انجاز مأثرة فنية تعرف الاجيال على اصالة الثراء الروحي لشعبنا .

نعود الى راي الفريق الثاني الذي يرى ان عدم ظهور عمل مسرحي ينسجم في قيمته مع الاهمية التاريخية لحدثي التحرير والنصر ، انما يعود الى جملة امور تحكم العملية المسرحية في العراق .

احد الفنانين المخرجين يقول (ان الاحداث الكبرى تحتاج الى ثقافات كبرى وفنون كبرى لتعبر عنها فهل هذا متوفر لدينا ؟ كلا فالانماط المكتملة المتوفرة ضئيلة ولابد ان تسبه للحدث لن هي احتوته) .

مخرج اخر قال ان مسيرة المسرح العراقي طوال سني الحرب قد اشر تراجعات متتالية توجت بالعجز عن التعبير عن حدث خارق واساسي كالتحرير والنصر . فالمسرح لم يقم بدوره التعبوي الحقيقي طوال سني الحرب ولذلك خسر مواقعه لدى الجمهور والنخبة ولم يعد بامكانه ان ينهض بعمل عظيم من خلال واقع تقاليده الحالية

مخرج ثالث وصف جازما (بان ما قدم للمعركة من اعمال مسرحية لايعدو اكثر من كونه فعاليات فنية بعيدة عن الدراما بالمعنى الحقيقي .

يمكن القول ، ان ، النهوض بالتقاليد المسرحية .. والامكانات الضخمة ، والحدود المفتوحة رقابيا هي اهم متطلبات انجاز اعمال مسرحية كبرى تؤرخ وتجسد فعل الانتصار العظيم والتحرير والنصر .

فعلى صعيد التقاليد المسرحية فان الاتجاه السائد نحو انجاز اعمال مسرحية مربحة من جانب واعمال توعية متقشفة وسريعة من جانب اخر ، هذا الاتجاه لم يعد قادرا على استيعاب مشاريع اساسية كالمسرحيات التاريخية او التعبوية التي تحتاج الى اكثر من رغبة فنان او مجموعة فنانين ، والى اكثر من حماس فردي او جماعي .

اما على صعيد الامكانات الضخمة فقد طرحت امكانات النص وامكانات التنفيذ ، وقد اجمع الفنانون الستة الذين شملهم استفتاؤنا على انهم يخشون ان لايجدوا النص الذي يرقى الى مستوى التعبير عن الحدث العظيم . فالخوف كما قال احد الفنانين (ان لايصل الفنان الى تحقيق انجاز يرقى الى مكانة الحدث في اذهان المشاهدين وبذلك تشرخ صورة الفنان ويبدو بعدها باهتا او ضئيلا) .

فالجميع اذن يريدون ان ينجزوا اعمالا كبيرة ترقى الى مستوى الاحداث ولايريدون ان يتورطوا في الاعتيادي من الاعمال التي لم تنجز حتى ابسط مهمتها خلال سنوات الحرب ومن اجل انجاز عمل عظيم ليس فقط لتخليد مرحلة او حديثك عظيمين في تاريخ وطنا وامتنا ، ولكن ايضا للنهوض بواقع مسرحنا واعادة ارتباطه بقضايا الوطن والتاريخ والمستقبل فان الاوان قد حان لاعادة النظر بتقاليد العمل المسرحي العراقي . وفي وظيفة المسرح التي استقطبتها مهمة اساسية في السنوات الاخيرة وهي (الترفيه) واهم ما يجب اعادة النظر به هو تحديد معنى (الجدوى) ومعنى (المردود) من الاعمال المسرحية ، واعطاء المزيد من المرونة لكلا الرؤيتين النصية والاخراجية للتعبير عما هو ابعد من ، الوقائعية المحددة .

يقول احد المخرجين (ان الاعمال التي تناقش مواضيع كهذه تحتاج الى حرية رقابية في ان يقول الفنان طروحاته بما يمليه عليه فهمه وتحليله للامور ، وكذلك انطلاقا من كونه مواطنا عليه ان يشارك في حرب دفاعية يخوضها وطنه دفاعا عن ارضه وحضارته) .

وصف احد الفنانين العمل المسرحي الجديد بالتعبير عن تحرير الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) بانه لابد ان يشبه في ابداعه طبيعة المعارك التي انجزت التحرير . حرية قصوى في التعبير ، ايثار مطلق في الفداء ، تعبير حاسم على مستوى الاداة ، تكاتف الانماط القتالية المتنوعة وهذا يجرنا الى الحديث عن الامكانات المطلوبة توفرها لانجاز مثل هذا المشروع المسرحي .

لقد تحدث عن هذه الامكانات جميع المخرجين ولكن بصيغ مختلفة تم التعبير عنها بالاشارة الى الخوف من الفشل ، او الخوف من ان ياتي العمل اقل من مستوى الحدث او الانعطافة التاريخية ، مخرج واحد قدم لنا تفصيلا لمشروع يحتاج الى امكانات هي اكبر مما تمتلكه فرق خاصة او دائرة السينما والمسرح .

هذا المشروع يفترض تضافر جهود عدد من الفنانين على مستوى الاخراج وعدد من الادباء على مستوى بناء النص واعداد اخرى من فناني الموسيقى والغناء والسينما والفنون الشعبية والفنون التشكيلية . فما دام الحدث شاملا وليس احادي الجانب فانه يحتاج الى وسائل تعبير متعددة ويرى المخرج الفنان بان دور الفرد هنا ليس اساسيا ، وكذلك دور الصيغ المسرحية الموجودة ، فما نطمح اليه يجب ان لاينجز ضمن اطر تقليدية ، ولذلك فان دور الدولة هنا حاسم .

تساءل المخرج ما اذا كان يعتقد ان اعمالاً مسرحية محدودة متفرقة يمكنها ان تخلق التعبير الشامل عن انعطافة التحرير والنصر والسلام فيقول ان الادوات المحدودة هنا لاتعمل الا على تزييف الحدث فالحدث لايؤخذ متقطعا عن جذوره فالانتصار على العدو لم يات في لحظة ، بل له جذوره وابعاده وتاريخه الممتد عبر الاف السنين فكيف يمكن التعبير عن ذلك دون وسائل استثنائية

انها دعوة الى الملحمية ، فالانتصار ملحمة ويجب التعبير عنه بصيغ ملحمية من اجل احداث الدهشة ، فتحرير الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) احدث بالفعل تلك الدهشة .

■ فنون مسرحية

■ المهرجان المسرحي الثالث في السليمانية

نافذة على الابداع المسرحي الكردي

■ نازك الاعرجي

على مدى سبعة ايام ٣ - ٩ نيسان شهدت قاعات العرض المسرحي في مدينة السليمانية اعمال المهرجان المسرحي الثالث الذي يقيمه في هذا الوقت من كل عام معهد الفنون الجميلة في السليمانية .

وشاركت في اعمال المهرجان فرق شبابية وطلابية ومحترفة قدمت انماطا مسرحية مختلفة وعن نصوص تراوحت بين التاليف باللغة الكردية والترجمة عن نصوص عربية وعالمية .

واحد وعشرون عرضا هي عدد الاعمال المشاركة ، لم يكن بامكان المدعوين حضورها جميعا بسبب كثافة جدول العروض مضافا اليه حضور الجلسة النقدية الصباحية ، وايضا بسبب شدة الاقبال التي حالت احيانا دون مشاهدة بعض العروض .

ومن وجهة نظر مبدئية يمكن اعتبار هذا المهرجان نافذة مهمة للاطلال على حركة المسرح الكردي ورصد تطوره على صعيد كتابة النص والرؤى الاخراجية وفن الممثل وجوانب العملية الفنية الاخرى وايضا على صعيد حركة النقد التي نرى انها لابد ان تواكب في تطورها العملية الانتاجية المسرحية .

وفي الواقع فان حركتنا المسرحية بحاجة الى نوافذ ابداع اخرى يمكن ان تسهم بمجموعها في عمليتي الكشف والتاصيل معا ، وان توازن كفة تمركز الانتاج المسرحي في العاصمة ومانيجم عنه من اخطاء وعواقب لسنا هنا في مجال تشخيصها وعلى ذلك فانه لامر شديد الاهمية ان ينبري مسرحيو البصرة لتنظيم مهرجان لمسرح محافظات القطر الجنوبية ، ومهم جدا ان تتصدى كلية الفنون في بابل لتنظيم لمسرحيي محافظات الفرات الاوسط ، وان ينظم مسرحيو نينوى مهرجانا نوعيا لفرق المحافظة والمحافظات المتاخمة لها .

وبذلك فقط يمكن للمسرح العراقي ان يصبح ذا تيارات واتجاهات وقدرات وطاقات وامكانات . ويمكن لحركة الاعلام والمتابعة والنقد ان تحيط باكثر مساحة من صورة الحركة المسرحية العراقية التي يلف معظمها الان التعتيم الناتج عن الابتعاد عن اضواء الحركة الاعلامية والنقدية .

ونعود الى المهرجان المسرحي الثالث لمعهد الفنون في السليمانية ونسجل قبل ابداء الملاحظات والمقترحات تساؤلا حول هوية المهرجان ومن ثم اهدافه . ذلك انه لم يكن واضحا ما إذا كان المهرجان اكاديميا ام مهرجانا مسرحيا عاما غير محدد الملامح .

ولايخفى ان تحديد هوية المهرجان تلعب دورها في تحديد اتجاهات التقييم النقدي داخل المهرجان . كما تحدد اهداف المهرجان وبالتالي تترك اثرها في محاكمة النتائج .

فهل المهرجان هو مهرجان تجريبي ، ام اكاديمي شبابي ، ام مفتوح لكل اتجاه مسرحي كردي .

فاذا كان المهرجان تجريبيا لترتب على ذلك ان تقدم الاعمال غير التجريبية على هامشه وليس ضمن جدول عروضه .

واذا كان اكاديميا شبابيا لترتب على ذلك ان تعرض مسرحيات الفرق المحترفة على هامشه باعتبارها عروضا مضافة واذا كان مهرجانا عاما للحركة المسرحية الكردية لترتب على ذلك توفير مستلزمات عرض متباينة باختلاف طبيعة العمل المسرحي .

ونحن نقترح ان يتم التوجه نحو جعل المهرجان عاما لحركة المسرح الكردي على ان يسبقه مهرجان لاعمال المعاهد والتجمعات الشبابية في منطقة الحكم الذاتي يتم في ختامه اختيار الاعمال الفائزة ، ويتم تحديد عددها لتشارك في المهرجان الاساسي .

ويودنا هنا ان نسجل بعض الملاحظات التي يساعد الالتفات اليها في تعميق اهمية هذا المهرجان في المستقبل خاصة بالنسبة لضيوفه الذين لايتقنون اللغة الكردية .

الملاحظة الاولى تتعلق بضرورة طبع (الفولدر) الخاص بالعمل المسرحي باللغتين العربية والكردية ، والاهتمام بتقديم نبذة مختصرة ومركزة حول موضوع المسرحية ، والتعريف بمؤلفها ومخرجها وابرز ممثليها .

الملاحظة الثانية حول اهمية طبع النصوص باللغة العربية وتوزيعها قبل فترة مناسبة على مجموعة النقاد المرشحين للمشاركة في الجلسات النقدية الخاصة بالمهرجان .. وحبذا لو تمت تسمية الناقد في وقت مبكر قبل بدء المهرجان وتزويده بنص العمل المسرحي وتوفير الوقت الكافي له قبل العرض لمشاهدة البروفات النهائية .. ذلك ان الجهد النقدي لايقل اهمية في تحديد هوية التجمع عن العرض المسرحي نفسه .

ولايكتمل الحديث عن الاقبال الجماهيري الواسع على اعمال المهرجان الا من موقع التمني لكلا الجانبين الجمهور والفنان رغم ان ذلك الاقبال ... العروض ، وحال بيننا وبين التمتع بالعروض التي حضرناها . ونأمل ان تجد الجهة المسؤولة حلا عمليا لهذه المشكلة في نقل بعض العروض الى قاعات اوسع كالتي عقدت فيها اعمال الجلسات النقدية .

لم يكن هناك بد من ابداء الملاحظات قبل الوقوف امام ايجابيات هذا التجمع المسرحي المهم .

وعلى راس هذه الايجابيات الافصاح عن جانب مهم من جوانب حركتنا المسرحية في العراق ، وافساح المجال امام المراقب والناقد للتامل في هذه التجربة واضافتها الى الصورة التي ماتزال تتشكل عن حركة الانتاج المسرحي العراقي .

وعلى جانب اخر كان الجمهور مفاجاتنا الكبرى . جمهور منضبط وواع ومتفاعل . اما الفنانون فكانوا الجانب الاخر من المفاجاة ، رغم ان الكثيرين منا على معرفة بالكثيرين منهم خاصة اولئك الذين درسوا وتخرجوا وقدموا تجاربهم على خشبات مسارح كلية الفنون في بغداد ومنتدى المسرح ومؤلفين ومخرجين وممثلين وممثلات .

بالنسبة لي كانت الفنانات مفاجاتي ، ليس بسبب وجودهن كفنانات ففي العاصمة عشرات اضعاف عدد الفنانات في هذا المهرجان ، ولكن المفاجاة كانت بالصورة التي وجدتهن عليها . هل اقول ان وجودهن كان اساسيا . انه كذلك بالفعل . وتلك عائد ليس فقط الى تواجدهن كما قلت . بل الى اهمية دورهن الشجاع والواثق والمقدر حق قدره . لقد تركت الفنانات الكرديات الانطباع لدي بان وجودهن قد تخطى جنسهن . وانهن يشعرن ويعاملن معاملة صحيحة على انهن كيانات مبدعة بالدرجة الاولى .

وليس صدفة للتدليل على ذلك ان عددا مهما من الفنانات قد قدمن اعمالهن كمخرجات .. بديعة دارتاش اخرجت مسرحية ، العسل ، الفنانتان ميديا ونيكار اخرجتا مسرحية ، في انتظار سيامند ، الفنانة كزيزة عمر الفت واخرجت ومثلت مسرحية ، شجرة التوت ، واخيرا فان النداء الذي اطلقه بعض فناني المسرح الكردي عند افتتاح الجلسات النقدية والذي طالبوا فيه الادباء والاعلاميين الى ايجاد العناية بالفنان الكردي ، وان لايتحرجوا من الوقوف امام سلبيات العمل المسرحي الكردي في انهاض تجربته المسرحية على اسس صلبة تجعلها جزءا فاعلا ومؤثرا في مسار حركة المسرح العراقي .



مصر تكرم قاسم محمد

■ عاد الفنان قاسم محمد الى القطر بعد زيارة لجمهورية مصر العربية لحضور الندوة التي اقامها المركز العربي للنشر والاعلام « رؤيا » بمناسبة احتفالات يوم المسرح العالمي .

واستمرت الندوة التي عقدت في الاسكندرية ثلاثة ايام وناقش الفنانون والنقاد المشاركون خلالها قضايا مسرح الطفل والتراث في المسرح ، ومن بين الموضوعات التي تمت مناقشتها ، مسرح الطفل ، المسرح المدرسي ، التراث والمسرح ، تجارب في استخدام الموروث الشعبي في المسرح ومسرح الطفل .

وقد تحدث الفنان قاسم محمد عن تجربته في استخدام الموروث الشعبي في مسرح الطفل في العراق وكذلك عن تجربته الفنية في التراث والمسرح معدا ومؤلفا ومخرجا .

وقد تم خلال هذه الندوة التي ينتظر ان تعقد سنويا تكريم عدد من الفنانين المسرحيين العرب البارزين ، من العراق تم تكريم الفنان قاسم محمد ، ومن الكويت الفنان احمد صالح الحداد ومن تونس الفنان عز الدين المدني والمنجي بن ابراهيم ومن مصر الفنانين سعد اردش وسميحة ايوب ومحفوظ عبدالرحمن وفوزي فهمي .

حدثنا الفنان قاسم محمد عن اهم ماخرجت به ندوة الاسكندرية لهذا العام ، وكان اقتراحا تمت الموافقة عليه بالاجماع قدمه قاسم محمد ودعا فيه الى التحول من الكلام الى العمل الفعلي ، واقترح اقامة ورشات عمل مسرحي يقوم فنانون من اقطار عربية مختلفة بالعمل من خلالها على انضاج تجارب مسرحية متميزة ، وبذلك تتحول البحوث والطموحات والاحلام الى واقع مسرحي وتجسيد حي فعال .

ويحرص قاسم محمد على تمييز اقتراحه هذا عن تجارب مسرحية سابقة في العمل المشترك والتي كانت تجارب انتاجية في الاساس مع شيء من التوجه التاسيسي ، بينما الهم التاسيسي سيكون هو الاساس في تجارب المحترف المسرحي العربي المقترح .

الاقتراح بدأ اول خطواته التنفيذية حيث ستتم مفاتحة الوزارات المعنية في الاقطار العربية لتسهيل خطوات الفنانين العرب المعنيين بهذا اللقاء .

■ ندوات
تأثير المسرح الهابط على الجمهور

■ سامي عبدالحميد

اقام قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة ندوة حول تاثير المسرحيات الهابطة على الجمهور ومهمات النهوض بالمسرح العراقي وكيفية اعادة ثقة المشاهد العراقي بمسرحه الجاد . وقد حضر الندوة عدد قليل من المعنيين بشؤون المسرح ومن اعضاء الهيئة التدريسية في المعهد وطلبة القسم ولوحظ غياب عدد كبير ممن يهمهم موضوع الندوة والمسؤولين عن حركة المسرح العراقي ، وعلى ضوء الورقة التي اعدها القسم خرجنا بمحاور خمسة يدور حولها النقاش هي :

اولا - تحديد عناصر الهبوط في المسرح بصورة عامة وتشخيص تلك العناصر التي اتسمت بها بعض الاعمال المسرحية في الفترة الاخيرة

ثانيا - تحديد مفهوم الفن المسرحي واتجاهاته ونطاقه ووضع معايير يمكن على اساسها تصنيف الاعمال المسرحية وتحديد مدى دخولها في نطاق هذا الفن او خروجها عنه .

ثالثا - تحديد مفهوم الجمهور المسرحي وطبيعته وبالتالي هل يمكن اعتبار الجمهور الواسع الذي اخذ يرتاد المسارح في الاونة الاخيرة جمهورا مسرحيا بالمعنى الحقيقي له .

رابعا - تحديد دوافع وظروف الاتجاه الجديد الذي سارت به بعض المسرحيات وتشخيص الاسباب التي دعت الى اثارة موضوع مهمات النهوض بالمسرح العراقي وكان هذا المسرح قد كبا .

خامسا - تحديد البديل المسرحي الذي يمكن بواسطته استقطاب الجمهور المسرحي وتربيته التربية الفنية الصحيحة وزيادة حجمه وكيفية الاستفادة من الزخم الجماهيري المعتاد الذي ظهر في الفترة الاخيرة وباتجاه العروض الطويلة الامد .

ونتيجة للطروحات التي قدمها الذين شاركوا في ادارة الندوة ومناقشاتها توصلنا الى النتائج التالية بخصوص المحاور السالفة الذكر .

١ - ان موضوعا حيويا مثل هذا الذي طرح في الندوة يحتاج الى تامل عميق والى دراسة طويلة قد تستغرق اكثر من ندوة واحدة .

٢ - ان عوامل الهبوط تكمن اساسا في عدم الصدق اولا وفي الاستسهال ثانيا . وبالتالي تتمثل في اي عنصر من عناصر ارضاء الجمهور العادي العابر ولاتقول النزول عند رغبات الجمهور فالفن اساسا يرتبط موضوعيا بتلك الرغبات طالما هو من اشكال التعبير عن واقعه وعن معاناته وعن مطامحه . ويقصد بارضاء الجمهور تقديم كل ماهو استهلاكي . والضحك ليس ظاهرة سلبية بحد ذاته ولكنه يصبح كذلك عندما يتعرض الى انسانية الانسان . ويصبح كذلك عندما لايتعرض الى الجوانب السلبية في سلوك الانسان ومواقفه وعلاقاته الاجتماعية وتناقضات المجتمع .

٣ - ان اي عمل لايدخل في نطاق الفن المسرحي الا عندما تتوفر فيه عناصر الطقس وعناصر الجمال - الطقس يشارك فيه الممثل والمشاهد على حد سواء . وتدعوها الى المهابة والاحترام والاندماج او الوعي والتفكير في التغيير وعناصر الجمال تشمل جميع الجوانب السمعية والبصرية الحركية التي تعطي للواقع الحياتي صفات جديدة اعلى من صفاته وترتفع بمستوى التذوق وتتمثل فيها كل خصائص النبل والسمو والنشوة .

٤ - ان الجمهور لايكون مسرحيا الا اذا كان هاويا ومتتبعا ومتذوقا ومقوما . ويقصد بالهواية الشغف الدائم المتصاعد لا الرغبة العابرة . ويقصد بالمتابعة الملاحقة المستمرة لجميع انواع العروض بلااستثناء . ويقصد بالتذوق التمتع والنشوة والتعمق بالتفكير في الاثر الذي تحدثه عناصر الفن ويقصد بالتقديم تقدير وموازنة الجوانب السلبية والايجابية والمقارنة بينها والترجيح فيما بينها .

٥ - ان الظروف التي ساعدت على رواج الاتجاه الهابط في المسرح يشمل خلو الساحة من وسائل الامتاع والتسلية النظيفة فدور السينما فقيره في بناياتها وفي الافلام التي تعرضها وبرامج التلفزيون في الفترة السابقة لم تكن كافية لجذب المشاهدين بقوة والفراغ الذي ساد حياة المواطن واجواء التوتر التي سادت في فترة الحرب المفروضة والضغط النفسي الناتج عن تلك الظروف والعامل الاستهلاكي الذي ساد قطاعات كبيرة من المجتمع والتهالك على الكسب المادي وتوفر الاماكن المريحة التي تعرض فيها تلك العروض كمسرح المنصور والمسرح الوطني . وتاثير العروض المسرحية المصرية التي اكثر التلفزيون من عرضها مما اثر في نوعية المسرحيات العراقية التي اقتبس منها المخرجون والممثلون الكثير من الملامح واثر في المشاهدين وذوقهم العام فظهرت بعض الظواهر الغريبة عن مسرحنا وعن الفن المسرحي بالاساس .

٦ - ان الدوافع التي دفعت البعض من المسرحيين الى استخدام تلك المظاهر الغريبة والملامح الفنية كانت بالاساس دوافع مادية اغرتهم مكاسبها للتخلي عن الكثير من القيم الفنية والتنازل عن الكثير من المبادىء التي كانوا يؤمنون بها في هذا المجال وهناك ايضا دوافع الانتشار فقد وجد البعض ان النوعية الجديدة في العروض المسرحية تركز نجوميتهم وتعرفهم الى الجماهير الواسعة وحينما يتعرضون لنقد من فئة اخرى من المسرحيين فانهم يردون عليهم بالفشل في كسب الجمهور وفي انطفاء البريق الذي كانوا يتحلون به وكان اولئك عاجزين عن الاعذار .

٧ - ان المسرح العراقي الحقيقي لم يكب كما يتصور البعض ودليلنا على ذلك ماحدث في مهرجان المسرح العربي الذي اقيم عام ١٩٨٥ وماعرض في مهرجان بغداد للمسرح العربي الاول عام ١٩٨٨ . فقد اثبتت اكثر من مسرحية عراقية ان الفنان المسرحي العراقي يسير في طليعة المسرحيين العرب وهو مازال يحتفظ بحيويته وعناصر خبرته وجديته . وقد تحقق في كلا المهرجانين الكثير من النتاجات على مستوى التاليف وعلى مستوى الاخراج وعلى مستوى التمثيل .

٨ - ان كيفية اعادة ثقة المشاهد العراقي بمسرحه تعتمد على وسائل عديدة منها الاصرار والمثابرة في تقديم كل ماهو عالي المستوى في الفكر وفي الشكل وتقديم كل ماهو مبتكر في المعالجة ومنها الثبات والاستقرار في المنهج وتثبيت الخصوصية والتميز التي ظهرت في العديد من العروض التي تولاها الشباب . ومنها كذلك ضرورة لجوء بعض الفرق ومنها الفرقة القومية للتمثيل وفرقة المسرح الفني الحديث وفرقة المسرح الشعبي الى نظام الريبرتوار واعادة المسرحيات التي تميزت من قبل وتلك التي لم تحظ بمشاهدة جيل كامل من المشاهدين .

٩ - ان المسرح التجاري ليس عيبا من عيوب الحقل المسرحي - وهو اتجاه يعتمده المسرحيون في مختلف اقطار العالم ولكن العيب ان يكون حجم هذا المسرح اكبر من حجم المسرح الذي لايضع شباك التذاكر هدفا له .

واخيرا لنعترف ان هناك موجة قوية طغت على الحقل المسرحي لافي قطرنا بل في اقطار عربية اخرى مثل الكويت ومصر جعلت من النقود الرديئة تطرد النقود الجيدة . ولكن هذه الموجة سوف تتوقف بالتاكيد عند حدود معينة عندما تزول الظروف التي هيات لظهورها وعندما يعرف المسرحيون الجادون الصادقون كيفية استعادة ثقة جمهورهم وحتى ذلك الوقت فيجب علينا ان نطلق احكاما علمية وشان كل تلك العروض الجماهيرية ويجب علينا ان لانرفضها جملة وتفصيلا بل لابد من ان ندرس بعمق عوامل الجذب التي لجأ اليها اولئك لكي نستفيد منها في مسرحنا الجاد . والمسرح مرفق ثقافي هدفه تربية الانسان وتهذيب النفس في قطرنا حيث يتفيد التوجيه العام بناء انسان جديد محصن ثقافيا ... يجب ان لايتحول ذلك المرفق الى اهدافه الى غير مايجب ان يكون .

مصرع الروائي اللبناني

توفيق يوسف عواد :

واحدٌ من فرسان الكلام ..



■ ماجد السامرائي

ـ « ذات ليلة وقفت على شرفة البيت انظر الى بيروت تلتهمها النيران ، ويرتفع الدخان في جوّها اشكالاً من حيوانات أسطورية تتمطى باذرع كالأفاعي ، وينبت لها رؤوس كالبراكين ، وتنتفخ بطون كالجبال ، والجبال تلد فأرا ، ما يلبث ان يكبر ويتحول هو الآخر الى حيوان اغرب وأعجب وينضم الى اخيه ، والحيوانات تتعانق ثم تنفصل ثم تعود الى العناق والتناسل ، عرس من اعراس جهنم تدقّ له طبولها بالمدافع وتزغرد بالصواريخ ، وما هي إلا دقائق حتى امتد الدخان فغطى ما بين الجبل والساحل وخنق الهواء ، فالسماء عمياء ، كانما القنابل والقذائف قد فقأت عيونها فلا كوكب يضيء ولا نجم يطل ... » .

كان هذا ما كتبه الروائي والاديب اللبناني الكبير توفيق يوسف عواد ، في الثامن عشر من تموز ١٩٧٥ .. وهو يطل على الوطن (لبنان) ، فإذا جوّه مشحون بالبارود ، والرصاص ..

وفي مثل هذا ، الجوّ ، والقلق عاشت بيروت ايامها الاخيرة .. فإذا المدافع تحصد ، والصواريخ تدك كل ما على الارض من وجود .. ومن بين ما حصدته ، من حقل الوطن ، كان توفيق يوسف عواد نفسه .

* * *

الحياة التي عاشها هذا المبدع الكبير ـ والتي بدأت في الثامن والعشرين من تشرين الثاني العام ١٩١١ ـ لم يكن احد ليتوقع ان تنتهي بهذا الشكل المأساوي المفجع في السادس عشر من نيسان ١٩٨٩ ، بقذيفة طائشة هرسته مع ابنته الشاعرة سامية توتنجي .

ـ فهذا الرجل الذي عرف قسوة الاحتلال العثماني في بداية تفتحه على الحياة ووعيه بها .. وادرك اهوال المجاعة التي قذفت بالكثيرين من ابناء وطنه الى وادي الموت .. عرف في سبعينات عمره قسوة « الاحتلال الآخر » .

ـ وإذا كان قد صنع من « الرغيف » رواية تحكي للاجيال اهوال ذلك الجوع ، وتبث يقين الحرية والكرامة في نفوس البشر .. فإنه في « طواحين بيروت » قد ادان الحرب الدائرة على ارض لبنان ، ورآها ذاهبة بكل شيء ، ولكنه لم يكن يتوقع ان تذهب به ، هو نفسه ، في عاصفة اهوالها ، وهو الذي عاشها متخذاً من « بوابة العبور » بين « البيروتين » مسكنه ، وكان يتساءل وهو يرى الى ما يحدث ، مع متسائل قبله :

ـ « لماذا يموت الصباح وتنتحر الشموع ؟ » .

ولكنه بدل اليأس كان يعقد حزمة المصير ، مردداً مع « هنري ميلر » وهو يخاطب الآخر بدهشة واستغراب ، ويقين ايضاً :

ـ « تصوّر ، تصوّر ، ان ليس امامك إلا مصيرك » !

وبالدهشة ذاتها ، وبالاستغراب نفسه كان يتابع الاحداث والوقائع في مجرياتها وتحولاتها ، ويتساءل هو نفسه :

ـ « امكن هذا ؟ ... » .

وكأنه لا يريد ان يصدق شيئا مما حدث ويحدث على هذه الارض الانسانية الجميلة التي استحالت بفعل الحرب ، او الجنون ، او المصالح الى « بقعة من الجحيم » .

* * *

حين التقيته في منزله ، عند معبر المتحف في بيروت ، في حزيران العام الماضي ، كان كل شيء فيه يوحي بالقلق : كان يمشي قلقا ، ويتصرف قلقا ، ويتحدث قلقا .. ويرينا صورة رسمها له احد الرسامين اللبنانيين وهو يشدّ عليها بقلق ايضا .. وحين خرجنا معا الى غاليري ابنته « سامية » كانت خطاه على الارض قلقة هي الاخرى .

اردت ان أسجل معه حواراً ، فوافق . بدأنا الحوار ، وبدأت اسأل ما اعتبرته اسئلة اساسية ، بالنسبة لروائي مثله يحمل على اكتافه هذا العمر ولا ينوء به ، ويجرّ وراءه تاريخا من الابداع كان سعيداً بأن يرى جائزة ادبية مثل « جائزة صدام الآداب » تتوّجه ... كان يصغي الى السؤال ، ويجيب .. ثم يعود الى كتابه : « فرسان الكلام » يقبس عبارات من هنا ، وافكارا من هناك .. ليقول لي في النهاية :

ـ « كل ما تنتظر ان اقوله لك قلته في كتبي .. ولا اضافة عندي على ما قلت .. ولا جديد لديّ اقوله .. » .

وقرأ ، في ما قرأ من « فرسان الكلام » ، عن « تجربته الادبية » ، متسائلاً :

ـ « لماذا اكتب ؟ ولمن ؟ » .. وقال :

ـ « انا اكتب إذن انا موجود ، وراء اللذة والألم إثبات للوجود وتحدّ له وتجاوز .. » .

واضاف :

ـ « لابد من الناس لابد ، وهم في ثيابك ، وما الكلمة بكلمة إذا لم تقع في اذن او تقع عليها عين .. » . اما الكتابة فهي عنده « رسالة عفوية مطلقة ، حرة من كل قيد .. » .

ـ وموضوعاتك ؟

ـ « موضوعاتي ؟ تنفجر من داخلي ، مما هو فيّ وانا فيه ، بيتي ، قريتي ، مدينتي ، مجتمعي ، كوني ، من تلقائها تنفجر ، ثائرة ؟ ثائرة كلها على شيء ، على اي شيء ، مادامت ثائرة على نفسي ، على الانسان ، بمعنى انها كلها تشدّ الى التغيير .. » .

ـ وابطالك ؟

ـ « ابطالي ؟ هم كذلك حولي ومني وفيّ . قد ينزع الفضوليون طرف ثوب لهم ويدلّون باصبعهم قائلين اشخاص حقيقيون ابدل المؤلف بعض ملامحهم تمويها وتضليلاً . وقد يهتف آخرون : بل هم خرافيون ، لايمكن هذا او ذاك ان يكون في الواقع .. » .

ـ وانت .. ماذا تقول ؟

ـ « كلاهما على خطأ ، وكلاهما على حق .. » .

ـ كيف ؟

ـ « من اين آخذ ابطالي إلا من الواقع ؟ من احجار الطريق الذي انا سالكه ، من اعشابه ، من وجود الناس الذين أمرّ بهم او يمرّون بي ، وأي قيمة لهم إذا لم يكونوا منه ؟ ولكنهم ليسوا إياهم إلا بالاحجام التي أعطيهم إياها ، والابعاد التي أطلقهم فيها .. » .

ـ وماذا فيك من ابطالك ، وماذا فيهم منك ؟

ـ « .. هم كلهم ، على اختلافهم ، واختلافي عنهم ، كلهم انا ولستُ واحداً منهم ، انا الضدّ وضدّه مجتمعان ، انا « الصبي الاعرج » مقهورا ، وانا عمه « ابراهيم » جلاداً ، وكذلك شأني مع سائر ابطالي في سائر كتبي ، قاتلاً او مقتولاً ، وبكل شرّ الانسان الذي في ارفع السكين واطعن ، وبكل عذابه اتخبط في دم البريء ، وكثيراً ما بكيت حقا ... » .

* * *

ـ في واحد من ايام ايلول ١٩٨٣ ، استوقفه جندي في واحد من شوارع بيروت ، وكان في سيارته .. لم يفتّش سيارته ، ولا فتشه .. بل اكتفى بالسؤال : « لوين رايح يا ختيار ؟ » ..

يومها كتب :

ـ « لماذا لم تفتشني وتفتّش سيارتي ؟

في السيارة ما كنت وجدت شيئا . ولكنك لو فتشتني جيداً لرأيت انني أخبيء في عبّي شيئا عظيما . لا مسدسا طبعا ، ولا رزمة ديناميت ، بل العمر كله : من الطفولة ، الى الصبا ، فالشباب ، فالكهولة ، حتى هذا الشيب الذي ناديتني بعلامته ، ومع العمر الوطن الحلو الذي قضيت هذا العمر فيه . أحاول تهريب الاثنين ، اشدّ بهما على صدري وامضي

تسألني الى اين ؟

الى موعد حب جديد .. » .

أسطرة المكان

قراءة نقدية في خطاب « الفاو » الشعري

■ محمد صابر عبيد

مقاربة في النظر

ان نظريات الابداع قد طرحت ، في مقارباتها النظرية ، العديد من المنطلقات والمقترحات ، في محاولة لتحديد سبل وطرائق الابداع ، وفي تحديد الكيفية التي يولد فيها الفعل المبدع .

واشتهرت من هذه المقاربات تلك التي تنظر الى التجربة الشعرية ـ ميدان الابداع ـ كونها ، في حقيقة امرها ، مجموعة من التجارب ، تشترك المخيلة والذاكرة في استثمار مكوناتها الحية ، وإنضاجها بالشكل الذي يخلق منها تجربة قابلة لأن تتحول الى فعل إبداعي . ويتناسب زمن هذا الانضاج مع طبيعة التجارب وإشكالاتها وظروفها ، فمنها ما يحتاج زمنا طويلاً جداً لكي يصبح ممكنا وقابلاً للتحول الى عالم الابداع ، وقسم آخر يحتاج زمنا اقل جدا

اما في ما يتعلق بالاستجابات السريعة فانها من الخطورة بمكان بحيث تجهض عملية الابداع وتخرم نسيج التجربة . إلا ان ثمة ظروفا ابداعية معينة تقوم بشحن التجربة شحنا سريعاً ، وتقود ، ضرورة ، الى دلالات إبداعية ، ذات استجابات سريعة نسبيا . وإذا ما استطاع المبدع احتواءها بالشكل الذي ينبغي ، فان بامكانه ان ينتج عملاً ابداعيا يتوفر على قدر مهم من اسباب النجاح

اردت في هذه المقاربة ، ان اجد مسوّغا ما لمعالجة بعض النصوص الشعرية ، التي قدمها شعراؤنا العراقيون ، وهم يسجلون فيها صمود مدينة (الفاو) وانتصارها . وحاولت ان ادفع هذه المواجهة ، لتلج النصوص من خلال مقاربة مكانية ، ترمي الى كشف التحول الذي تتعرض له المدينة ، من واقع المكان الى اسطرة المكان

مقاربة في التطبيق

تحاول الشاعرة ساجدة الموسوي في قصيدتها « بلاط الشهداء » ، وعبر بنية درامية للحدث الشعري ، ان تعطي للمكان بعداً آخر ، خارج القوانين الواقعية والحسية للمكان

تركوا دفء أعشاشهم
حلقوا في ازرقاق السماء
والتقوا عند نبع القمر
الف ميل عن الفاو
في غابة من نخيل السماوات

فمسار الحدث الشعري الذي يستمر بالتطور من خلال تلاحق الافعال الماضية المسندة الى واو الجماعة ، تركوا ـ حلقوا ـ التقوا ، منتهيا عند (التقوا) ، المقترن عبر نسقه الدلالي بالمكان المرمّز (نبع القمر) ، يرتفع هذا المسار الى المكان المؤسطر ، الف ميل ـ عن ـ الفاو ، و « في غابة ـ من نخيل السماوات » ، فيرتفع عن معناه الرمزي القريب الى موقع مؤسطر ، وتخرج المفردة المكانية (الفاو) من كونها مساحة حسية الى منطقة التخيّل ، وهي تعطي للشاعر حرية كبيرة في رسم منتخات وعوالم جديدة للمكان

بما يتناسب وحجم الحال الشعرية التي يؤسس عليها الشاعر نصّه ويحقق الشاعر سامي مهدي في قصيدته ، بل نزنر هذا الوطن بالورد والآس ، امتزاجا في خلق عالم المكان ، بين الواقع المكاني واسطرته

في طريقي الى الفاو
لم التفت للافاعي التي لدغتني
ولم أسال النذل في الحانة القبرصيّة
عن وطني
بل سالت النخيل

فهو يحدد المسار الشعري للحدث بطريقة سردية تقود الى المكان بصفته المباشرة ، لكنه يبدأ بالانتقال الى منطقة التخيل من خلال تصاعد حركة الفعل الشعري في مناخ النص . إذ يؤنسن ما هو غير انساني (سالت النخيل) من اجل ان يرتفع بالمكان المطروح في النص على انه حقيقي ومباشر ومألوف الى اسطوري وغير مألوف .

ولعل اسلوب القطع المستخدم (لم التفت/لم اسال) والمفضي الى الانتقال الى اسلوب التقرير (بل سالت) ، يجسّد هذه الانتقالة ويمنحها تبريراً اسلوبياً .

ويقدّم الشاعر علي الطائي في قصيدته ، تلك الساعة في الفاو ، مقتربات مكانية اوّلية للمكان الشعري موضوع النص

في راس البيشة والشط
كان الجند يسقّون كفسفور
في غبرة يوم يتحرّر في الفاو

ان هذه المقتربات مقتربات مؤدية وليست مستقلة (راس البيشة/الشط) ، وهي في واقع امرها تقريرية حقيقية ، حتى في مداها الشعري .

غير انه في الصورة التشبيهية اللاحقة

الجند ـــ يشعّون ـــ كفسفور

وعلى الرغم من اخفاقها في الارتفاع بمسار الحدث الشعري الى ما ينقل المكان من منطقته الحسية المباشرة الى منطقة التخيل ، ومن ثمّ اسطرتها بما ينسجم وواقعها الذهني والحضوري ، إلا انه قدّم تفاصيل اخرى :

في غبرة ـــ (يوم) ـــ يتحرّر ـــ في (الفاو) .

فيها من التجانس ما بامكانه ان يؤسطر وجها معينا من وجوه المكان .

اما الشاعر مرشد الزبيدي فانه يرتفع بالحال الشعرية الى مستوى اسطرة المكان من خلال الصورة الشعرية :

الفاو منذ البدء طيرٌ
قُدّ من ماء وطين

إذ يتدخل في رسم الصورة نسقا الذاكرة والمخيلة ، وعبر امتزاج حيّ لمستويات الموروث

الفاو ـــ طير ـــ قُدّ ـــ من ـــ ماء ـــ طين .

بمعنى ان المكان هنا فقد واقعيته تماما بمجرد ان رمّز له الشاعر بـ « طير » ، وبذلك انتقل انتقالة مباشرة وسريعة الى عالم مؤسطر يأخذ فيه المكان حيزا تخييليا مهمّاً على صعيد منح النص مستويات دلالية جديدة ، تجعل من الحال الشعرية اكثر مرونة وإيجابية في فتح الصورة على آفاق جديدة .

وبذلك يصبح (المكان/الفاو) مكانا غير قابل للقبض والمصادرة والانتهاك ، مما يؤكد قدرته على الاحتفاظ بخصائصه وسماته وحضارته

ويشترك الشاعر امجد محمد سعيد في قصيدته « زهرة الفاو » مع الشاعر سامي مهدي في تقديم مقترح سردي للولوج الى عالم المكان ، واستباحة واقعيته ومحدودية فضائه من اجل الارتفاع به الى مستوى التخيل المؤسطر

في الطريق الى الفاو
يختصر القلب احلامه
ويحدّد كعبته في الفنار القريب
ساحل يسكن النخل اطرافه
وبيوت تضيء باطفالها
وسكون عجيب

فيرسم فضاء المكان وعلاقاته الداخلية من خلال ثلاث بنى متلاحمة في نسيج واحد

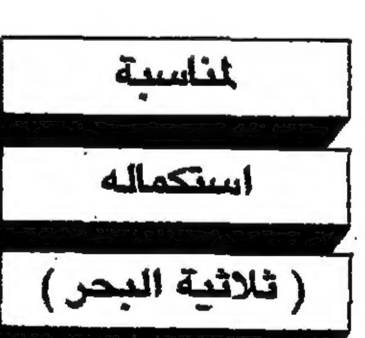
١ ـ البنية الفعلية .
يختصر ـــ القلب ـــ احلامه
يحدّد ـــ كعبته ـــ في الفنار القريب
٢ ـ البنية المكانية .
ساحل ـــ يسكن النخل ـــ اطرافه
بيوت ـــ تضيء ـــ باطفالها
٣ ـ البنية الحالية :
سكون ـــ عجيب
في الطريق ـــ الى ـــ (الفاو)

فيخرج (المكان/الفاو) من كونه مجرّد بنية مكانية محلية محدودة الى عالم مكاني مؤسطر ذي فضاء جديد منطلق ، وعلاقات داخلية لا متناهية .

غير ان الشاعر حميد سعيد ينقل المكان من حيّزه الحسّي المحدود ، عن طريق المفاجأة الشعرية

الفاو في اصابعي
اخشى على حروفها من زلل الكتابة
ونبرة الخطابة

ففي الوقت الذي يقوم فيه الشاعر باسطرة المكان وضغطه في فضاء محدود مكانيا (الفاو في ـــ اصابعي) ، فانه يؤنسنها ويؤسطرها في آن واحد ، لانه بعث بها الحياة ومنحها روح المشاركة في الفعل والخلق





وليم غولدنغ يتحدث

■ ترجمة : نجوى أبو غزالة

الاعوام الثمانية والسبعون لم تنهكه ولم تترك اثرا للاستسلام في صوت فارس الادب في بريطانيا ، وليم غولدنغ ، في منزله بكورنوول تحدث مؤخراً عن حياته وكتابته ومعتقداته الى الناقد جون والش الذي اجرى مع الروائي الكبير لقاءً مستفيضا لمناسبة استكمال غولدنغ ملحمته (ثلاثية البحر) .. قال :

ولدت في كورنوول وكذلك والدتي .. لم اعد اليها بسبب هذه الرابطة ، جئت الى هنا من سالزبيرغ لانني قبل سنوات نلت مجموعة من الجوائز آخرها جائزة نوبل فاصبحت ذا اهمية اخبارية كبيرة .. كانت سالزبيرغ مكانا وصلته وسائل الاعلام اللندنية في غضون ساعة .. كنت اشاهد الفضوليين يقفزون من على سياج المنزل ولم يكن هؤلاء صحفيين انكليز فقط ، كان بينهم (اتسعت عيناه إذ تذكّر) اشخاص اسبان اتكأوا على بوابة الحديقة واخذوا يصفرون !! لقد اضطررنا الى مغادرة سالزبيرغ هربا من اضواء الصحافة .

على الرغم من ان غولدنغ يعيش الآن في كورنوول في مأمن من رجال الصحافة والاعلام إلا انه يواجه منذ فترة وجيزة غزو الفضول الاعلامي مجددا اما السبب فهو ظهور الجزء الثالث من تحفته الادبية (ثلاثية البحر) ، اخيراً وبعد انقضاء تسع سنوات على نشره رواية (طقوس رحلة بحرية) عام ١٩٨٠ تقترب السفينة اللامسماة ، التي بدأت رحلتها في هذه الرواية وشهد ظهرها مسرحية عصرها حيث ادى الدور البطولي (ادموند تالبوت) ، تقترب ببطء وانهاك الى شاطيء سيدني كوف بعد ان اصابها العطب واصبحت بلا صار لكنها ماتزال تحتفظ بصرصميت .

لعلها خاتمة استثنائية لمشروع ادبي استثنائي يعد الاكثر ارضاء وإشباعا للروح والفكر بين مختلف انواع الخلق الابداعي الحديث .

مرّت خمس وثلاثون سنة منذ ان نشرت دار فيبر اند فيبر روايته الاولى (لورد الذباب) عام ١٩٥٤ التي حملت في الاصل عنوان (غرباء من الداخل) . جوبهت مخطوطة الرواية بالرفض وانتقدت على انها (خيال سخيف مضجر عن استكشاف وفحص قنبلة نووية وعن مجموعة من الاطفال يحطون في غابة بالقرب من غينيا الجديدة .. وانها تافهة وثرثارة) . لكن الناشر غير المعروف (مونتيث ثاير) تحمسّ لنشرها وطلب الى غولدنغ اجراء بعض التغييرات فيها ووضع عنوانات للفصول واجراء تعديل على الشخصيات وتغيير العنوان الرئيس . وعندما نشرت الرواية حققت للتو نجاحا كاسحا قال غولدنغ عن رواياته اللاحقة (الورثة) ١٩٥٥ (بنتشر مارتن) ١٩٥٦ انه اعاد كتابتها مرات عدة قبل ان يدرك ما تقول . تبع ذلك (الفراشة النحاسية) ١٩٥٨ (السقوط الحرّ) ١٩٥٩ (مسلة برج الكنيسة) ١٩٦٤ و(الهرم) ١٩٦٦ .

وان كانت هذه الروايات كافة قد حظيت باطراء النقاد إلا ان اياً منها لم يأسر الخيال العام بالمشتشاه (لورد الذباب) . بعد العام ١٩٦٧ دام صمت غولدنغ طويلاً حتى جاء عام ١٩٧٩ حين اثار نشر روايته (ظلام مرئي) موجة من الاطراء النقدي مجدداً فقد كتب ملحق التايمز الادبي بانها (تغتني بكثافة الرؤية ولا توازيها رواية حديثة اخرى) . ولم يكن احد مستعدا للمفاجأة عام لاحق عندما نافست روايته (طقوس رحلة بحرية) رواية انطوني بيرغيس (قوى ارضية) وفازت على جائزة بوكر فقد ادهشت هذه الرواية النقاد والقراء على حد سواء بطاقتها المتفردة وتصويرها الدقيق للحياة على ظهر سفينة (قامت برحلة من بريطانيا الى سيدني في الحقبة الثانية من القرن الماضي) وبرسمها الحيوي للشخصيات ، وفوق كل شيء دعابتها الكابحة ، وكأنما قد تحوّل توماس مَن صارم الى دكنز . الجزء الثاني لهذه الثلاثية الذي نشر عام ١٩٨٧ بعنوان (مكان ضيق) اكسب الحبكة بعداً جديداً وقصة حب تجري في جزء من الاوقيانوس بالقرب من خط الاستواء حيث ترسو السفينة لقلة الرياح . والآن صدر الجزء الثالث من الثلاثية بعنوان (حريق في الطابق الاسفل) لتكتمل الرحلة المحملة بالرموز رحلة الكتاب والسفينة معا هنا يوضح غولدنغ

لم اخطط لكتابة ثلاثية . كتبت (طقوس رحلة بحرية) وصفتها كياناً مستقلاً واتممتها بقناعة لكنني وجدت انني قد تركت بعض من لا حول له ولا قوة في عرض البحر فكتبت تتمة لها لاعيد هؤلاء الى اماكنهم . غير انني وجدت انني لم اقرّبهم كثيراً من شاطيء الامان وبهذا كتبت جزءاً ثالثاً في الجزءين الثاني والثالث يكتشف البطل تالبوت اشياء عن الشخصيات كانت لدهشتي كامنة في الجزء الاول .

فهل كانت النهاية عبوساً معتمة متعمدا ؟ يرد غولدنغ كلا . كل ما في الامر ان تغيير الشخصيات اكثر من اللازم ينطوي على مجازفة فما مقدار ما يتعلمه شاب مثل تالبوت في عام واحد ؟ انه يتعلم بعض الاشياء لكنه لا يفعل ذلك بالطريقة التي تصادفها في بعض الروايات ، فلو انني كرست كتباً ثلاثة عن تعلمه الحكمة والمعرفة لاستغرق ذلك حياته بكاملها

البحر يدوي ويغضب ويزبد في حياة غولدنغ الواقعية والادبية . خلال الحرب انخرط في البحرية الملكية واصبح قائد سفينة صواريخ . في هذا السياق يفيد الروائي بقوله لقد ترك البحر تأثيراً كبيراً في نفسي كان الاسطول البحري يزدحم بالمهارة الاحترافية ، وبالاشخاص الذين عرفوا اهميته

على مدى سنوات خمس عمل غولدنغ مدرّسا لطلاب البحرية العسكرية ، هذه التجربة الغنية (وبفضل مطالعة نهمة لكتب حوت اسرار البحار) امدته بالمصطلحات البحرية الاستثنائية التي ضمنها ثلاثيته . فهو خبير في اسرار البحار والحياة على السفينة . عاش حياة البحر بكل اهواله واغرقت سفينته في القنال الانكليزي من قبل شاحنة يابانية عام ١٩٦٧ . على انه لا يتم التحام البحر والخيال في اروع صوره إلا في ذكريات غولدنغ الطفل فقد نشأ في بيت كبير يعود للقرن الرابع عشر في مالبورو ومعظم ذكرياته فيه تنطوي على الاحساس بالخوف امقت هذا البيت بشدة كنت اشعر بالفزع .. لم تكن تراودني فيه الاحلام مع انه في بيت قديم كهذا ينبغي للانسان ان يحلم .. وكانت هناك مقبرة في حديقة البيت حيث اخرج والدي مرة من بين التراب بعض العظام البشرية فادركت بالحدس انهم كانوا هناك .

كان والد غولدنغ مفكرا ومحللاً بارعا درس مبادىء العلوم في مالبورو ، اما والدته فقد كانت النقيض الآخر كتلة من الخرافات والمشاعر اللامنطقية ازدادت بعد غرق التايتانيك عام ١٩١٢ إذ اصبحت نظرتها الى العالم ، انه مكان خطير . من هذه الام ومن الجدة استمع وليم الطفل الى قصص الاشباح المحلية التي اقشعرّ لها جلده وهي حكايات ما يزال يتذكرها في ابرشية القديس كولاب حيث يجري نهر غانيل مزيلاً تسمع صرخات رهيبة في اوقات معينة يطلقها البحر اولاً ثم تجتاح اصداؤها الوادي باكمله .. صرخة تنذر بوقوع السوء ، بغرق شخص او موته .. بعض الغرباء والدي قد سمعوا هذه الصرخة .. اما عند راس اليابسة داخل البحر ، فقد كانت تتراءى للبعض احيانا سفينة وهمية سرعان ما تشق اليابسة لتختفي بين الصخور الشاهقة .

ماذا عن الخطيئة الاصلية ؟

لطالما ابدى غولدنغ سأما وعدم ارتياح لدى استطلاع آرائه إزاء الخطيئة الاصلية . لكنه اكد على الشر الكامن في طبيعة الانسان ، وعلى استحالة تغلب الطيبة والبراءة على نقيضتيهما . فهذه موضوعات تطفو على السطح في (لورد الذباب) والروايات اللاحقة ، وعن موضوع (لورد الذباب) يقول غولدنغ .

هذه الرواية تتمحور حول الاسى .. الاسى المطلق ـ الاسى ـ الاسى ـ الاسى . لا ريب ان الحرب هي التي غيرت نظرته من التفاؤلية المشرقة في الثلاثينات الى الوضوح التراجيدي في سنوات ما بعد الحرب . لقد ادرك بالتجربة الاهوال التي يصنعها بنو البشر والمخاوف التي تستطيع تدميرهم . وإذ يستعيد غولدنغ هذه الذكريات تقفز الى الاذهان مشاهد كاملة من (ثلاثية البحر) التي هي اكثر نضجاً وثراءً من (لورد الذباب) والتي تعد تحفته الادبية بلا منازع . في ادبه الروائي يجسّد غولدنغ احيانا مفارقة اللا ادري الغاضب .. يكتب ببراعة عن العالم المادي .. عن صراع الانسان ضد المجهول وعن الحالة الانسانية المتناقضة . وفي ختام رواية (بنتشر مارتن) يُجري مقارنة بين حق البشر في الحياة وقسوة وسرمدية البرق والامواج . في روايات اخرى كتب عن نظرية (غاليا) التي تقول بأن الكرة الارضية كائن حساس الذين يعتقدون ان العالم كتلة بلا حياة يحسن بهم ان يأخذوا جانب الحذر . ينبغي ان نطيع الارض وان نسلك تجاهها سلوك الاطفال تجاه الام وإلا فلن يكون لنا مكان نعيش فيه .

هل يقلق غولدنغ الموت ؟ يرد بتأمل لا أمانع في انقراض الانسان . المهم ان الاله موجود وليس الانسان .

في وقت لاحق من هذا الحديث المستفيض جلس غولدنغ الى البيانو وعزف مقطوعة لشوبرت فهو عازف بارع على الشيلو والمزمار والبيانو . اقتربت زوجته وعلقت بقولها بيل .. انت افضل عازف هنو عرفته . يندّد غولدنغ ، بدافع بيوريتاني ، بالموسيقى الشعبية الحديثة امقتها . امقت كل موسيقى تسخر من العواطف .

يجسد غولدنغ البيوريتاني المحب للجمال ورجل الفعل والمضيف السلس والرؤيوي الحالم الحائز على نوبل للعام ١٩٨٣ المقترب الانكليزي الواضح لحالة كونه انسانا ذا اهتمامات واسعة وخبيراً في مجالات عدة . فلو انه ولد قبل ٢٠٠ عام او كان بذات عمر بطله ادموند تالبوت ، فماذا اختار ان يعمل ؟ قبطانا بحرياً ، ضابط صف بحري ام معلماً ؟ يجيب غولدنغ على الفور . لا اختار ان اكون بحارا فقد كان البحار الاعتيادي يعاني اوقاتا عصيبة قبل ٢٠٠ عام . وربما امتهنت الكتابة على الرغم من انها كانت تلاقي صعوبات اكثر مما تواجه اليوم . وفجأة بدا بريق في عينيه فرفع رأسه وكأنما توصل الى القرار النهائي . لو انني ولدت قبل مائتي عام لاخترت ان اكون قاطع طرق قاطع طرق جبانا .







■ لقطات مصورة من زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى معرض الهدايا المقدمة الى سيادته ■

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس التونسي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية جوابا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها سيادته اليه بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية تونس .

وفي ما يلي نص البرقية .

فخامة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تلقيت بكل تقدير وامتنان تهانيكم اللطيفة بمناسبة انتخابي رئيسا للجمهورية واني اذ اشكركم على ماعبرتم عنه من شعور طيب اسأل الله عزوجل ان يمتعكم بموفور الصحة والهناء وان يحقق للشعب العراقي الشقيق كل ما يصبو اليه من تقدم ورفاه .

اخوكم
زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الايرلندي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد باتريك . جي . هيلاري رئيس ايرلندا جوابا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها سيادته اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

اود باسم شعب ايرلندا وباسمي شخصيا ان اعرب لسيادتكم عن خالص الشكر لتهنئتكم الرقيقة التي بعثتموها لنا لمناسبة يوم العيد الوطني الايرلندي وان املي في ان تستمر علاقات الصداقة الحميمة القائمة بين بلدينا بالتطور في السنوات المقبلة .

باتريك . جي . هيلاري
رئيس ايرلندا

طلبة واساتذة جامعة البصرة يعاهدون على التفوق العلمي لخدمة العراق العظيم

عاهد طلبة واساتذة جامعة البصرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بان تبقى الجامعة احدى صروح العلم والتطور شامخة كنخيل البصرة تستمد ألقها من روافد ابداع فكر القائد .

واكدوا في برقية رفعوها لسيادته باختتام احتفالهم بالذكرى الثالثة والعشرين لتاسيس الجامعة تصميمهم على التفوق العلمي والعطاء السخي لخدمة العراق العظيم والقيت في بداية الاحتفال الذي استهل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة كلمات رئاسة الجامعة ونقابة المعلمين والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حيث صمود الجامعة في مواجهة العدوان واستمرارها بالعطاء بالرغم من ظروف الحرب مشيدين بدورها في رفد مفاصل المجتمع بالكفاءات المتخصصة .

وفي ختام الحفل وزع رئيس الجامعة الهدايا التقديرية على الاساتذة والطلبة المتميزين .

■ اهالي الفاو ■

ملحمة تحرير الفاو ستظل عنوانا للاقتدار العراقي الكبير

اكد عدد من اهالي الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. ان السابع عشر من نيسان سيظل علامة مشرقة في سفر القادسية وصفحة خالدة في تاريخ الامة العربية المجيدة لانه شهد ملحمة تحرير الفاو البطلة .

وعبروا في احاديث لوكالة الانباء العراقية عن اعتزازهم وفخرهم بعودة مدينتهم الى احضان الوطن وطرد الغزاة في ملحمة بطولية فريدة من نوعها خطط لها وقادها السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق العظيم .

واشاروا الى ان معركة رمضان مبارك وتضحيات ابطال قادسية صدام في معارك التحرير الكبرى ستبقى خالدة في التاريخ تتذكرها الاجيال بابهى صورها وتسجل باعتزاز واجلال عظمة الجندي العراقي في دحر الاعداء وقبر احلام الغزاة .

■ وقال السيد عدنان عبدالوهاب (عامل) لااستطيع ان اعبر عن مشاعري بذكرى تحرير مدينتي الحبيبة اذ ان كل المعاني التي تجول في خاطري تظل اقل مما يمكن ان اقوله بهذا الصدد ويكفي ان اقول الحمد لله الذي مد في عمري لاكون شاهدا على ما تحقق بفضل الله وبقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي وعد بانتزاع الارض الطاهرة من عيون اعداء الله فكان عند وعده .

■ وقال السيد عبدالنبي طاهر (٧٠) سنة الفاو مدينتي الغالية التي ولدت فيها وامتزج عرقي بترابها الطاهر .. هاهي قد عادت كريمة عزيزة لنا بعد ان دك ابطال العراق الاشاوس الزمرة الباغية .. وانني سعيد بذلك حيث ساواصل العمل في ارضي كمزارع .

■ اما السيد شوقي عبد الجليل الذي شارك ثلاث مرات في المعركة فقد وصف عودة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الى احضان الوطن بانها تمثل عودة الروح الى الجسد .

■ ووصف السيدان عدنان جواد ونبيل ناصر عملية تحرير الفاو بانها جسدت عظمة المقاتل العراقي المؤمن بقيادته وان الدماء الزكية التي سالت في ارض الفاو المجيدة ستظل الشعلة التي تنير الدرب للاجيال من اجل العطاء الافضل لرفعة العراق الذي يفخر بانه انجب القائد الملهم صدام حسين .

لمناسبة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

السيد الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجاء في برقية الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب .. باسم الصيادلة العرب يسعدني ان ارفع لسيادتكم ازكى التبريكات بذكرى تحرير الفاو وتحقيق النصر المؤزر .

■ وقال الامين العام للاتحاد العربي للناقلين البحريين في برقيته ..

في هذا اليوم التاريخي الذي حقق فيه الجيش العراقي الباسل انتصاره المبين بقيادتكم الفذة في تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تتقدم الامانة العامة للاتحاد العربي للناقلين البحريين باحر التهاني لسيادتكم وللسواعد الصلبة التي حققت تحت رايتكم هذا النصر العظيم .

■ وجاء في برقية المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ..

في هذه اللحظات التاريخية التي تقف فيها الامة العربية فخورة بذكرى النصر العراقي العظيم في ظل قيادتكم الرشيدة ارفع لسيادتكم باسم المنظمة التهاني الخالصة سائلين المولى عز وجل ان يسدد خطاكم لما فيه خير الامة العربية .

■ وقال الامين العام لاتحاد المهندسين العرب .. لمناسبة عيد النصر الاول لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وتحريرها من رجس الاعداء تتشرف الامانة العامة لاتحاد المهندسين العرب ان ترفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني والتبريكات .

■ وبارك الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب في برقيته .. ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والسواعد العراقية التي ساهمت في صنع هذه الملحمة العظيمة بقيادة السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين .

■ وقال السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في برقيته .. يسرنا ان نرفع لسيادتكم باحر التهاني واسمى ايات الوفاء والولاء مجددين العهد نيابة عن كل رياضيي العراق بان يتواصل العطاء العراقي في ميدان الرياضة كما هو في كل الميادين لكي يكون زمن السلام الذي رسمتم معالمه بارادتكم البطلة متصلا بكل عوامل انتصاره وسموه مع ما حملته قادسية صدام المجيدة من معاني التضحية والفداء من اجل الوطن .

■ وجاء في برقية السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق .. في هذه المناسبة العظيمة التي تعد انجازا وتاريخا ونصرا واقتدارا تحقق بتخطيطكم العسكري المتميز وعبقريتكم الفذة نستعيد بفخر واعتزاز ذكرى فاتحة الانتصارات الكبرى وذكرى اول مدينة عربية معاصرة تتحرر من الاحتلال تلك هي ذكرى تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو الباسلة .

■ وجاء في برقية مدير عام مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي .. باسمي شخصيا وباسم منتسبي المركز اتقدم باسمى التهاني والتبريكات لسيادتكم لمناسبة الذكرى الاولى لمعركة تحرير الفاو تلك الملحمة التاريخية التي حطمت الغطرسة الفارسية وكسرت عنجهيتها الى الابد .

■ كما تلقى السيد الرئيس القائد برقيات تهنئة من نقباء الاطباء واطباء الاسنان والجيولوجيين العراقيين وجمعية الشعراء الشعبيين المركز العام بهذه المناسبة المجيدة .

■ ووصفت اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي في برقيتها .. ملحمة تحرير الفاو بانها مثلت البداية الحاسمة لسلسلة معارك التحرير التي تبعتها فتحقق للعراق وللعرب نصرهم المؤزر على العدوان الايراني الغاشم .

■ وجاء في برقية الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني بان ملحمة تحرير الفاو كانت نصرا عظيما حققه جند العراق الذين تزودوا بايمان راسخ بالله وعزيمة لاتلين تهيأت لهم بفضل القيادة المؤمنة والحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتي ايدها الله بنصره فكان ذلك النصر العظيم ايذانا ببدء معارك التحرير الكبرى .

■ خلال زيارته للتاميم :

الرفيق حسن علي يؤكد : المرحلة الحالية تتطلب العمل بجهود استثنائية

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المرحلة الحالية تتطلب العمل بهمة عالية وبجهود استثنائية في كل قرية وقصبة في المنطقة الشمالية .

وقال لدى لقائه بعدد من مسؤولي الدوائر في محافظة التاميم بحضور السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم ان من ابرز الانجازات التي تحققت في منطقة الحكم الذاتي هي حالة الاستقرار والامن ومواصلة العمل ليل نهار لتطويرها بشكل يتناسب والاهتمام الذي توليه قيادة الحزب والثورة لها .

هذا واستمع الرفيق عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب الى شرح مفصل عن المشاريع الخدمية والعمرانية التي تنفذ في المحافظة حاليا .

■ في احاديث لعدد من الشعراء والادباء العرب :

ملحمة تحرير الفاو .. شعلة منيرة وهجها العراقيون الغيارى في سماء الامة العربية

عبر عدد من الشعراء والادباء العرب عن سعادتهم الغامرة وفرحهم العميق بمشاركتهم ابناء العراق النشامى احتفالاتهم بتحرير الفاو ارض الفداء وبوابة النصر العظيم .

واكدوا في احاديث (لواع) للمناسبة ان انتصار العراق سجل علامة مضيئة في التاريخ العربي وجسد قدرة الامة العربية على مواجهة التحديات التي تعترض مسيرة تقدمها .

■ واستهل الشاعر المصري محمد التهامي حديثه .. بابيات شعرية حيث قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات جنده الميامين وقال .. صيحة زادت العراق شموخا واعزت لشعبه صداما واضاقت لعيده بسمات قد اضاءت واسعدت احلاما .

وقال ان من محاسن ما تدخره الاقدار في هذه الايام هو انبثاق مجلس التعاون العربي الذي يعتبر خطوة قومية مهمة على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

■ وقالت الاديبة العربية الدكتورة طيبة الشذر من الكويت ان ذكرى الفاو تعد اضاءة منيرة لشمس الخليج وشمس الامة العربية بعد سنوات توجس وريبة انتهت حين اقر ابناء العراق النشامى عيون العرب بفك اسر اول مدينة عربية محتلة من الاجنبي .

واضافت ان سفينة التحرير والنصر التي قادها السيد الرئيس صدام حسين جاءت لتؤكد ان تحرير الفاو ما هو الا امتداد لبطولات العرب الاوائل وشعلة منيرة وهجها العراقيون الغيارى في سماء الامة في عصرنا الحديث لتؤكد حيوية واصالة العرب وتاريخهم المشرق .

■ واعرب الناقد الدكتور ادريس الناقوري من المغرب الشقيق عن سعادته بما حققه جند العراق النشامى في ملحمة بطولية تاريخية رووها بدمائهم الزكية وبطولاتهم العظيمة التي اكدت حيوية هذا الشعب العظيم ورغبته الحقيقية في النصر والسلام .

واكد ان معركة تحرير الفاو هي المعركة الفاصلة في حرب السنوات الثمان بالنظر لتوافر شروط النجاح على المستويات السياسية والعسكرية والستراتيجية في حسم الموقف العسكري لصالح العراق العظيم الذي تمكن عبر مسيرته الحضارية من الصمود في وجه التحديات والعقبات والمحن التي اعترضت مسيرة الامة العربية وهددت مصالحها .

■ وحيا الدكتور يعقوب عبدالعزيز الرشيد من الكويت الشقيق يوم تحرير مدينة الفداء وقال انه اليوم الذي اخرج العرب من حالة الانكسار والهزيمة المتكررة الى حالة النصر الذي دفن والى الابد الاحلام المريضة والمخططات اللئيمة للزمرة الخمينية المعتدية .

وقال ان هذه الملحمة العظيمة التي سطرها جند العراق الميامين يجب ان تبقى شمسا ساطعة في سماء امة العرب لتمحو كل الظلام .

رئيس المجلس الوطني يستقبل السفير الجيكوسلوفاكي

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس الدكتور (ميرو سلامف كوتورا) سفير جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية في بغداد .

وجرى خلال المقابلة استعراض سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجال البرلماني .

الرفيق سعدي مهدي صالح يفتتح المؤتمر العلمي الثاني لفرقة ابن القف

نظمت فرقة ابن القف التابعة لفرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي بالتعاون مع جامعة بغداد امس مؤتمرها العلمي الثاني تحت شعار (الاهتمام بالعلم يساوي الاهتمام بالامة) .

وناقش المؤتمر الذي حضر جلساته الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي (٣٠) بحثا تطبيقيا تناولت اربعة محاور علمية تخصصية في علوم الرياضيات والفيزياء والحاسبات والحياة والارض .

■ اجتماع للمجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي ■

الوقوف على سير العمل الجاري في المشاريع

عقد المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس اجتماعا برئاسة السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس وتمت في الاجتماع مناقشة التقارير المرفوعة من السادة الامناء العامين عن نتائج زياراتهم وجولاتهم الميدانية للمحافظات في المنطقة والوحدات الادارية التابعة لها والمدن الجديدة للوقوف على سير العمل الجاري في المشاريع والخدمات الموكلة بامانتهم وعملية انسيابية السلع والبضائع للمواطنين .

وصادق المجلس خلال الاجتماع على جملة من القرارات التي تخص الاداء في مؤسسات الحكم الذاتي وحاجتها الى الملاكات الوظيفية للنهوض بامكاناتها وتصعيد دورها في حركة الحياة والمجتمع .

شعراؤنا يحيون الانتصار الساحق الذي حققه جندنا في ملحمة تحرير الفاو

حيا الشعراء العراقيون الانتصار الساحق الذي حققه جند القائد صدام حسين في ملحمة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واكد الشعراء في قصائدهم التي القوها في الجلسة الثانية من مهرجان الشعر العربي الذي نظمته وزارة الثقافة والاعلام لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وحضره السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام على ان تحرير الفاو كان انتصارا عسكريا حاسما وانتصارا للحكمة والخير والانسانية والسلام ضد نزعة التخلف والدمار المتمثلة بالعدوان الخميني .

وعبر الشعراء في قصائدهم عن فرح العراقيين والعرب وفخرهم بهذا اليوم العظيم الذي سجل فيه الجيش العراقي الباسل وبحكمة القائد المنتصر صدام حسين اروع ملاحم البطولة والفداء والاخلاص للوطن والامة العربية .

وشارك في المهرجان (١٥) شاعرا هم يوسف الصائغ وعلي الطائي وذنون الاطرقجي وكاظم الحجاج وامجد محمد سعيد ونافع عقراوي وفوزي السعد وعلي الحسيني وكاظم نعمة التميمي وجبّار الكواز وشكر حاجم الصالحي وعبداللطيف بندر اوغلو ومزاحم علاوي ومحمد راضي جعفر وجبير محمود عبدالرزاق .

وحضر المهرجان جمهور غفير من الادباء والشعراء والصحفيين العراقيين والعرب الذين يزورون العراق للمشاركة في احتفالات الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

السيد عزة ابراهيم يستقبل سفيري البرتغال والنرويج الجديدين



تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس اوراق اعتماد السيدين كابريل دي بريتو وهارالد لونه كسفيرين لجمهورية البرتغال ومملكة النرويج لدى العراق .

وحضر مراسيم تسلم اوراق الاعتماد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومدير عام مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وزير الثقافة والاعلام يحضر المهرجان الموسيقي الذي تقيمه دائرة الفنون الموسيقية

بدأ امس المهرجان الموسيقي الذي تقيمه دائرة الفنون الموسيقية بالتعاون مع مجلة الف باء لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ويستمر عشرة ايام .

وقدمت خلال المهرجان الذي حضره السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وجمهور غفير من الادباء والصحفيين العرب الذين يزورون بغداد بهذه المناسبة .. مقطوعات موسيقية وغنائية لفرقة البيارق تغنت بحب القائد المنصور صدام حسين وبطولات جنده الميامين وما سطروه من ملاحم خالدة في سفر قادسية صدام المجيدة .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل الاديبة الكويتية طيبة الشذر

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس الاديبة الكويتية الدكتورة طيبة الشذر لمناسبة وجودها في بغداد لحضور احتفالات الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واعربت الاديبة الكويتية عن اعتزازها وفخرها بالانتصار الكبير الذي حققه جند العراق البواسل في ملحمة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ووصفته بانه رفع رؤوس العرب عاليا واكد للعالم ان العراق سيظل حامل مشعل الحضارة والسلام .

واشادت بدور الاعلام العراقي خلال معركة قادسية صدام المجيدة وقالت انه استطاع ان يكسب ثقة الجميع بصدق كلمته ومبادرته الرائعة .

■ امانة بغداد ■

انجاز نسب عمل متقدمة ضمن حملة اعمار مدينة المدن

■ من عادل العرداوي

انجزت اجهزة امانة بغداد نسب عمل متقدمة في المواقع المكلفة بها ضمن مشروع اعمار مدينة البصرة استعدادا لافتتاح عدد منها بمناسبة احتفالات ميلاد السيد الرئيس القائد ويوم بغداد الذي يصادف في الحادي والعشرين من الشهر الحالي .

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد عبدالحسين الشيخ علي وكيل امانة بغداد خلال اشرافه على تواصل انجاز اعمار البصرة .

واضاف : ان الامانة عند وضعها خطة تنفيذ المشروع بعد ان شرفها السيد الرئيس القائد بالاسهام به . ارتكزت على معطيات وامكانيات الامانة العاملة في مدينة بغداد التي يمكن نقلها الى مدينة البصرة وذلك بهدف ان تنجز العمل المكلفة به .

وقال : بالرغم من ان هذه الامكانيات كانت قليلة بشريا واليا مقارنة بحجم العمل مما اقتضى وضع خطة مدروسة للاستفادة القصوى من الطاقة البشرية والالية المتاحة وتكثيف الجهد وتحميل منتسبي الامانة مسؤوليات مضاعفة ليمكنهم الاستفادة من كامل طاقات الاليات المسلمة لهم .

واعلن ان امانة بغداد نجحت بالفعل في تنفيذ خطتها بالاستفادة من هذه الامكانات لتنفيذ العمل بنوعية ممتازة

دعائم الحياة الصالحة

يقول الله تعالى : « انه من يتق ويصبر فان الله لايضيع اجر المحسنين ». خلق الله النفوس واودعها الخير والشر . قال تعالى : « ونفس وماسواها فالهمها فجورها وتقواها » .

ولكن النفوس قد تغلب عليها نوازع الشر ، فهي تحب الاثره وتحقق الانانية ولكي يستقيم امر المجتمع كان لابد من تقويمها وتربيتها ، وذلك موقوف على احد امرين ، اما قانون له قوته ، او دين له امره ونهيه ، والقوة المادية مهما بلغت لاتستطيع في كل الاوقات ان تنتزع الشر من النفوس ومن هنا وجب ان يستشعر الانسان ان الله رقيب عليه ، يحصي اعماله وسيحاسبه عليها غدا . قال تعالى : « وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها ، وكفى بنا حاسبين » .

ومن ثم فلابد من الدين لكي تستقيم النفس على فطرتها التي فطرها الله عليها . وللدين هو القوة الروحية الاصيلة التي تحمل النفس على الخير ، وتحد من لذائذها وشهواتها حتى تعلم انها مهما طال امدها فهي الى فناء وانها اذا نزلت عن بعضها لله تعالى ومن اجل سلامة المجتمع ، فهي الناجية « يوم لاينفع مال ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم » .

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحقرن احدكم نفسه . قالوا يارسول الله كيف يحقر احدنا نفسه : يرى ان عليه مقالا ، ثم لايقول فيه . فيقول الله عز وجل يوم القيامة : مامنعك ان تقول كذا وكذا ؟ فيقول : خشية الناس . فيقول الله عز وجل : فاياي كنت احق ان تخشى » .

لهذا يحتل الناس اماكنهم في الحياة الاجتماعية على قدر كفايتهم ونتائجهم لاعلى قدر اموالهم .

ان التفاضل بين الناس على اساس المال امر لايرضاه الاسلام بل انه ينكره ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفاضل بين اصحابه . ولم يكن هذا التفاضل الا بسبب مايؤديه كل منهم لصالح دينه ووطنه ومجتمعه والانسانية جميعا .

هذا هو المعنى الذي يقصده الاسلام ، وهو ان تقوم الصلة بين المواطنين على اساس الاحترام بقدر مايلتزمون به من مكارم الاخلاق والعمل لله والوطن ثم ان الاسلام يامرنا ان نلتزم الصبر ابدا الصبر على بعض مانشتهي والصبر على بعض مانكره ، لان كل امة تريد المجد والعزة وتسعى نحو الحرية والكرامة ، لابد ان تدفع ثمن ذلك كله من دمها وعرقها ، ودموعها عدة ذلك الصبر ، ومن هنا جعل الاسلام الصبر عديل الحق . قال تعالى : « والعصر . ان الانسان لفي خسر . الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ، وتواصوا بالحق ، وتواصوا بالصبر » .

وجعله ايضا عديل الصلاة في الاستعانة بهما على احداث الزمان . قال تعالى « يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ، ان الله مع الصابرين » وان دعائم الحياة الصالحة متوافرة لنا ، فلنا ما نعتز به من تعاليم ديننا . ولنا ثقة في انفسنا . هذه الثقة نستمدها من الله . ومما اعددنا من قوة امتثالا لقول الله تعالى « واعدوا لهم ماستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ، واخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم » .

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى عليه وسلم وهو على المنبر يقول : « واعدوا لهم ماستطعتم من قوة . الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي . الا ان القوة الرمي » .

الشيخ يونس السامرائي .

صياماً مقبولا

■ دعاء ■

« اللهم اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه ومن شر مابعده » .

■ وقت الصوم ■

وقت الصوم هو من طلوع الفجر الى غروب الشمس لقوله تعالى (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل) .

■ حديث شريف ■

قال الرسول (ص) : « اذا دخل شهر رمضان ، فتحت ابواب الجنة . وغلقت ابواب جهنم ، وسلسلت الشياطين » .

■ ثلاثة ■

قال علي بن ابي طالب (رض) : ثلاث من راجعات الى اهلها : المكر والنكث والبغي . ثم تلا قوله تعالى (ولايحيق المكر السيء الا باهله) . وقوله (فمن نكث فانما ينكث على نفسه) وقوله (انما بغيكم على انفسكم) .

■ المراة في الاسلام ■

نتعرف في السطور التالية على اسماء بعض المسلمات العربيات اللواتي ابلين في الجهاد :

■ نسيبة بنت كعب ام عمارة الانصارية .

■ اسماء بنت عمرو ام منيع الانصارية ام معاذ بن جبل .

■ ام حكيم بنت الحارث المخزومية ، زوج عكرمة بن ابي جهل ، شهدت معركة احد ، مشركة ثم اسلمت يوم الفتح .

■ صفية بنت عبدالمطلب عمة رسول الله (ص) اول امراة قتلت رجلا من المشركين .

■ اسماء بنت يزيد الاوسية ، ام سلمة بنت عم معاذ بن جبل ، شهدت معركة اليرموك وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها وعاشت بعد ذلك دهرا

■ بر الوالدين ■

قيل لعمر بن ذر . كيف بر ابنك ؟ قال ما مشيت نهارا قط الا مشى خلفي ، ولا ليلا الامشى امامي ، ولا رقى سطحا وانا تحته

■ نادرة ■

قيل لاشعب : ارايت احدا قط اطمع منك ؟ قال : نعم ، كلبا يتبعني اربعة اميال على مضغ العلك .



■ امساكية رمضان ■

سيكون الافطار لهذا اليوم في الساعة ٧،٣٩ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤،٤٦



■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٤،٥٨	المغرب ٧،٣٩
الظهر ١،٩	العشاء ٨،٥٩
العصر ٥،٩	فجر الخميس ٤،٥٦

الرسول « ص » واداب الصوم

■ ان صيام وقيام شهر رمضان الفضيل عبادة روحية غير متكررة في السنة ، فهي سر بين العبد وربه ، لذا يجب على صائم الشهر ان يصونها من كل عبث ، ويخلص فيها الاخلاص كله ، حتى يذهب باجرها الوافر الذي وعده الله عز وجل عليها وحتى لايذهب تعبه هباء .

■ وجاء في حديث شريف لنبينا العظيم محمد عليه الصلاة والسلام : « رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ، ورب قائم ليس من قيامه الا السهر » .

فنظر ابو بكر بن عطية الاندلسي متدبرا حديث النبي صلى الله عليه وسلم فانشد قائلا :

اذا لم يكن في السمع مني تصون
وفي بصري غض وفي مقولي صمت
فحظي اذا من صومي الجوع والظما
وان قلت اني صمت يوما فما صمت

■ ونقرا معا من مائدة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تلكم الاحاديث الشريفة التي تحث على اداب الصوم في شهر التقوى :

- « من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه » .
- « اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك » .
- « رمضان شهر الله فاحفظوا فيه السنتكم » .
- « ماصام من ظل ياكل لحوم الناس » .
- « اتقوا شهر رمضان ، فانه شهر الله ان تفرطوا فيه ، فقد جعل الله لكم احد عشر شهرا تنعمون فيها ، وجعل لنفسه شهر رمضان » .
- « كم من صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش » .
- « انما الصوم جنة ، فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولايجهل ، وان امرؤ قاتله اوشاتمه ، فليقل : اني صائم ، اني صائم » .
- « ان الصوم امانة ، فليحفظ احدكم امانته » .

■ وحديث سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لايزال الناس بخير ماعجلوا الفطر » .

■ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه » .

■ محمد رجب السامرائي

لصحة الصائم



ينصح الاطباء الصائمين المصابين بارتفاع ضغط الدم بالالتزام بالارشادات الغذائية التالية من اجل صحة افضل

■ التقيد بتناول المواد البروتينية والسكرية عند الافطار .

■ تجنب الاطعمة الحاوية على كمية عالية من ملح الطعام وكذلك الابتعاد قدر الامكان عن المواد الدهنية والزلالية .

■ الاكثار من شرب السوائل بين فترتي الافطار والسحور .

■ الاكثار من تناول الخضروات وغيرها من المواد الغذائية التي تمنع اصابته بالامساك .

وبالطبع على الصائم المصاب بضغط الدم المرتفع مراجعة الطبيب فورا عند شعوره بصداع مفاجيء حاد وقيء او عرض اخر غير طبيعي ليقرر امكانية استمراره في الصوم من عدمه وان يلتزم بالتعليمات الطبية .

الحزورة

تعرفنا في لقاء سابق على بعض الحزورات الشعبية التي تعتبر احدى مواد اللهو في ليالي رمضان واليوم نقدم مجموعة اخرى منها ، وان صعب حلها فان الجواب مثبت في نهاية المادة .

١ - بطنه بيضة ، وظهره اسود ، ماهو ؟

٢ - وين متروح ، هو وياك ، ماهو ؟

٣ - اذا اكلت نصه تموت ، واذا اكلته كله متموت ما هو ؟

٤ - سفينة عمي ، امحملة كلها اجراس ، ماهي ؟

٥ - غرفتنا حنا حين بيبه مطر وبيبه طين ، بيبه (١٢) شنداخة ، كل شنداخة بثلاثين ، ماهي ؟

٦ - أثنين وثلاثين عروس بيضة ، وابنصهن عريس احمر ، من هم ؟

٧ - اذا قصيت راسه طار ، ماهو ؟

■ الحل :

١ - القدر ٢ - الظل ٣ - السمسم

٤ - الدف ٥ - السنة ٦ - الاسنان واللسان ٧ - قطار .

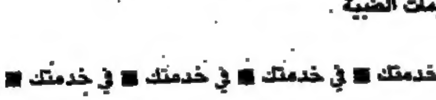
■ حكمة ■

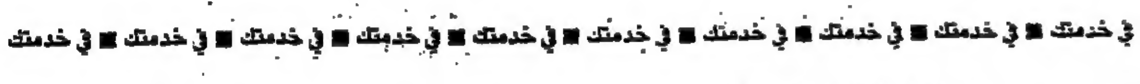
ان رجلا كان يجلس مع وزجته ذات يوم ياكلان الطعام واذا بالباب يطرق واذا بالطارق مسكين وكان امام الرجل دجاجة فقالت له زوجته : الا اتصدق بها على هذا المسكين ؟

فقال لها : لا بل انهيه واطرديه عن الباب .

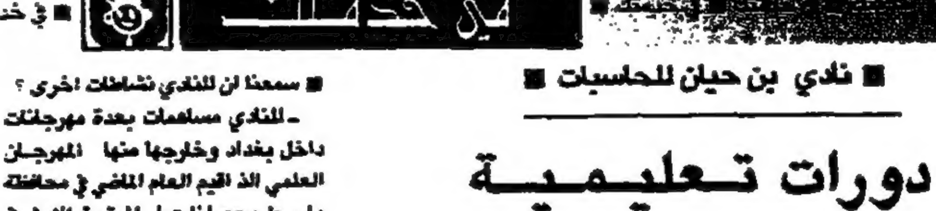
ومرت الايام واصيب الرجل بالفقر وطلق زوجته وبعدما طلقها تزوجت برجل اخر وجلست مع زوجها الثاني ياكلان الطعام وكان امامهما دجاجة فطرق الباب طارق مسكين فقال لها الرجل : خذي هذه الدجاجة وتصدقي بها على هذا المسكين فاخذتها واعطتها المسكين ورجعت المراة تبكي الى زوجها فقال لها زوجها : لماذا تبكين ؟ اتبكين لاننا تصدقنا بدجاجة ؟!

فقالت له : لا ، اني ابكي لشيء عجيب اتدري من هذا السائل ، انه زوجي الاول ، فقال لها : اتعلمين من انا ؟ انا السائل الاول .





■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك



■ الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ر مساء وحتى الساعة ١٢ر عند منتصف الليل هي :-

الغيد - مدينة صدام - قرب تعبئة الوقود

الناصية - السيدية - حي الاقتصاديين شارع ٨٨

الشمال - بتاوين - مقابل كنيسة الارمن

مزاحم الهاشمي - مدينة صدام - داخل مقابل العيادة الشعبية

زمزم - حي الغدير - قرب ساحة ميسلون

فاتن الهاشمي - الشعلة - حي الجوادين

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ر مساء وحتى الساعة ٧ر من صباح اليوم التالي فهي :-

اور - حي اور

امل - قرب ساحة ١٤ رمضان

الانام - السيدية / حي المعلمين

هيفاء - شارع الرشيد / الحيدرخانه

■ المحافظات ■

■ القادسية ■
صيدلية حيدر

■ بابل ■
صيدلية الاهرام

■ التاميم ■
صيدلية سيف

■ السليمانية ■
صيدلية شمال

■ البصرة ■
صيدلية خالد

■ النجف ■
صيدلية المدينة

■ نادي بن حيان للحاسبات ■

دورات تعليمية للفئات العمرية كافة

■ هدى مالك شبيب

دأب الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق على احتضان مواهب الشباب وميولهم وتنمية قابلياتهم وتوجيهم التوجيه الصحيح عن طريق فتح النوادي العلمية والفنية لتوفير الفرصة لهم للابداع ولصقل هذه المواهب هذا ماتاكدنا منه في نادي بن حيان للحاسبات خلال زيارتنا له ولقائنا بالسيد رعد عمانوئيل مسؤول النادي حيث سلط الضوء على الهدف من فتح ناد علمي متخصص بالحاسبات وعن الشرائح المنتمية للنادي وشروط الانتماء قائلا :

■ افتتح النادي في الاول من تشرين الثاني عام ١٩٨٦ وبدات مع افتتاحه اول دورة لتعليم البرمجة بلغة البيسيك وكيفية استعمال الحاسبات الصغيرة .

وقد سمي النادي وقتها بنادي الكومبيوتر الطلابي . ومؤخرا تم افتتاح (٢٢) دورة تضم كل دورة بالعدد (٢٥) طالباً . ومدة كل دورة ٧ اسابيع (يومين في كل اسبوع) ومقسمة على (١٢) محاضرة نظرية ومحاضرتين عملية .

■ هل هناك شروط معنية للانتماء ؟

■ .. نقبل بمشاركة جميع الراغبين بالانتماء ومن سن الثانية عشرة فما فوق (طلبة الصف الاول متوسط فما فوق) حيث يضم النادي طلابا من خريجي كليات الهندسة والادارة والاقتصاد والعلوم والقانون والسياسة والاداب بالاضافة الى طلبة الاعداديات والجامعات .

■ هل تستوفي اجور من الطلبة ؟

- ناخذ من الطلبة عشرة دنانير نعتبرها بدل انتماء ومشاركة في الدورة ورسم استخدام الاجهزة .

■ ومن يشرف على التدريب الطلبة ؟

- في النادي ٤ اساتذة للتدريس .

■ وهل هذا العدد كاف للاشراف على مجاميع كبيرة من الطلبة ؟

- النادي مكتف بعدد المحاضرين والسبب هو ان مجاميع الطلبة مقسمة على ايام الاسبوع اي ان من حق الطالب ان يختار يومين فقط من الاسبوع مما يسهل اشراف الاساتذة عليهم .

■ هل يمنح النادي شهادات للمتخرجين ؟

- اول شهادة مشاركة ستمنح للدورة التي ستتخرج بعد اسبوعين ..

■ ماهي انواع الحاسبات المستخدمة ؟

- يستخدم النادي (٢٠) حاسبة شخصية اغلبها نوع وركاه وحاسبات صخر و (سنكلير) و (كواريوس) وحاسبات (شارب) واربع طابعات تستعمل لغرض الحاسبة وراسمة طابعة عدد (٢) وطابعة عدد (٣) .

■ سمعنا ان للنادي نشاطات اخرى ؟

- للنادي مساهمات بعدة مهرجانات داخل بغداد وخارجها منها المهرجان العلمي الذ اقيم العام الماضي في محافظة واسط وحصلنا على المرتبة الاولى في برامج الحاسبات الالكترونية . كما شاركنا في الملتقى العلمي الذي اقيم في وزارة الشباب (سابقا) والمهرجان العلمي الذي اقيم في قاعة البكر في الكلية الطبية واخرها المهرجان العلمي الذي اقيم في القبة الفلكية .

■ شهران فقط وتحل العطلة الصيفية فماذا اعددتم للطلبة فيها ؟

نفتح في العطلة الصيفية دورات متقدمة لاعضاء النادي تسمى « بلغة الماكنة » وهي دورة مكملة ومتطورة في معلوماتها عن الدورات الاولية ولمدة اسبوعين متتاليين ..

■ وفي نهاية حديثنا اخبرنا السيد رعد عمانوئيل ان النادي مقبل على اقامة مهرجان بمناسبة احتفالات القطر بميلاد القائد الميمون والطلبة الان مشغولون في اعداد برامج وصور السيد الرئيس والتي ستعرض في المهرجان وفي ختام المهرجان توزع جوائز تشجيعية للفائزين ..

تصوير : جاسم العزاوي



في خدمة الحديقة المنزلية



من اهم اعمال الخدمة للحديقة المنزلية خلال هذا الشهر والتي تعرفنا بها الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي هي مايلي :

■ البدء بزراعة بذرات الازهار الصيفية في الحديقة كالزينا والجعفري والنيلز وعرف الديك وورد الدكمة وبذرات الازهار المعمرة كزهرة الكنز والقرنفل والجربرا كما يمكن زراعة بذور هذه الازهار اذا لم تكن زرعت في الشهر السابق .

■ اجراء عملية تلقيح النخيل .

■ تسميد الثيل بالسماد الكيمياوي

■ مكافحة حشرة المن التي تبدو اصابتها واضحة خلال هذه الفترة .

■ تبدأ الازهار الشتوية في الجفاف فيفضل قلعها بعد جمع البذور منها .









■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٢٠ر٥ افلام كارتون

٣٠ر٥ مسلسل يومي

ر٦ برنامج « الهداية العلمية »

٣٠ر٦ الفترة الدينية

٤٥ر٧ يوميات صائم

٣٠ر٨ برنامج اهلا وسهلا

٣٠ر٩ فوازير رمضان تمثيل يحيى الفخراني

ر١٠ العلم للجميع

١٥ر١١ المسلسل المحلي « الاماني الضالة » تمثيل سعدية الزيدي وبدري حسون فريد

ر١٢ المسلسل العربي « بين القصرين » تمثيل هدى سلطان وشويكار ومحمود مرسي

ر١ الفيلم العربي

■ القناة الثانية ■

ر٥ المسلسل الديني « لا اله الا الله »

ر٦ فوازير نيللي

ر٨ البرنامج الفارسي

ر٩ فوازير شريهان

١٥ر٩ المسلسل العربي « وكسبنا القضية » تمثيل عمر الحريري ورجاء الجداوي

٢٠ر١٠ المسلسل العربي « عصفور النار » تمثيل فردوس عبدالحميد

٥ر١٢ برنامج سؤال وسؤال

١٥ر١٢ سهرة عراقية ومختارة

■ صوت الجماهير ■

٩،٠٠ البيت السعيد

٩،٤٥ « صافوني » لنبيل شعيل ، « الدنيا غنوة » لليلى مراد

١١،١٠ « انوار رمضان » لرضا علي

١١،٤٨ « حلفني » لعبدالحليم حافظ ، « ياقلبي لدكول التوبة » لفائدة نزهت

١٢،٥ « عيني بعينك » لعبدالله رويشد ، « تعودت عيني » لمحمود انور

١٢،٤٥ « من قلبي » للفائزة احمد ، « شيصبرني » لصباح السهل

١،٤١ « لو القلوب » لشادية

٢،٢٠ (وبتسال ياحبيبي) لعفاف راضي

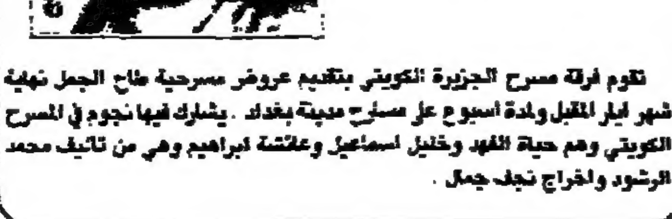
٢،٤٢ « التحدي » لوباب ، « دوريتك » ليلى خضر

٣،٠٠ مساء الخير مساء الهنا

٤،٤٥ « يامقلك قلبي » لسميرة سعيد

٥،٤٥ اغنيتي المفضلة





تقوم فرقة مسرح الجزيرة الكويتي بتقديم عروض مسرحية طاح الجمل نهاية شهر ايار المقبل ولمدة اسبوع على مسارح مدينة بغداد . يشارك فيها نجوم في المسرح الكويتي وهم حياة الفهد وخليل اسماعيل وعائشة ابراهيم وهي من تاليف محمد الرشود واخراج نجف جمال .

افراح .. افراح .. افراح

■ عيد ميلاد ■

في حفل عائلي بهيج اقيم مساء الجمعة الماضية في محافظة صلاح الدين اطفات الطفلة رسل جمال عبدالله نصيف القصب شمعتها الثالثة . عقبى الشمعة المئة .

■ قران مبارك ■

تم عقد قران السيد نجاح خزعل عباس والانسة ابتسام نافع الصماوي وسط امنيات الاهل لهما بحياة سعيدة رافلة بالهناء .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : اثير سعيد يوسف

العمر : ١٧ سنة

الهواية : الموسيقى والشعر

العنوان : بغداد - حي السعدون - محلة ١٠١ زقم ٨٧ رقم البناية ٢٣ - مطبعة الاشعاع .

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧١٤

٨٨٧٣١٠١ بدالة

٥٤١٣٣٦٢ - المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٢٧٧٣)

■ هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧
[illegible]	[illegible]	السليمانية	٠٥٣
[illegible]	[illegible]	التاميم	٠٥٠
[illegible]	[illegible]	اربيل	٠٦٦

■ هواتف تهمك

اسعاف الفوري	١٢٢
نجدة	١٠٤
حريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
سكة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
سكة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦٤٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣٩٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٢٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

(اعلان)

١ ـ تقرر اعادة الاعلان عن المناقصة الخاصة بمقاولة ترميم وتصليح مجمع مخازن الوليد العائدة للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن والواقعة في المنطقة الصناعية لمدينة المدن (البصرة الباسلة) .. فعلى المقاولين من ذوي الخبرة والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام ومن سبق لهم الاشتراك في اعمال مماثلة مراجعة وحدة الانشاءات في مقر الشركة الكائن في منطقة جرف النداف (طريق بغداد ـ الكوت) للحصول على اوراق المناقصة والخرائط الخاصة بها لقاء مبلغ قدره (ـ,٥٠ دينارا) غير قابل للرد .

٢ ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية :ـ

أ . التامينات الاولية (خطاب ضمان اوصك مصدق) بمبلغ (ـ,١٠٠٠٠) دينار عشرة الاف دينار .

ب ـ هوية تصنيف المقاولين

ج . وثيقة تبين الاعمال التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها .

٢ . كتاب من الهيئة العامة للضرائب مجدد لهذا العام .

٣ ـ تقبل العطاءات لغاية الدوام الرسمي ليوم (الخميس) المصادف ١٩٨٩/٥/١١ وسيرفض كل عطاء بعد هذا الموعد .

٤ ـ ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات يستوف كل عطاء لم يستوفِ الشروط اعلاه وشكرا .

المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

اعلان
مزايده لبيع اجهزة مختبرية
نص الاعلان

توجد في (كلية طب الاسنان) التابعة الى جامعة بغداد يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٤/٢٢ الساعة العاشرة صباحا مزايدة علنية . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين على ان يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان واجور الدلالية ويكون رفع الاجهزة خلال اسبوع واحد من تاريخ الشراء وبعكسه يتحمل المشتري غرامة (ـ/٥٠) ديناراً عن كل يوم تاخير . مستصحبين معهم التامينات القانونية نقدا وان البيع قطعيا .

محكمة بداءة الكرادة
اعلان

الى المدعى عليه : مدحت بهجت

اقامت المدعية شركة التامين الوطنية الدعوى المرقمة ٣٣٣/د/٨٦ مطالبة الزامك بمبلغ قدره ٤٥٠٠ دينار وحيث تبين انك مجهول محل الاقامة لذا قرر تعيين يوم ٨٩/٥/١٣ موعدا للمرافعة وتبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور على الموعد المذكور وبعكسه سوف تجرى المرافعة بحقك غيابيا .. حسب الاصول .

القاضي

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية
قرار اجازة تأسيس شركة محدودة

قدمت الينا السيدة كفاح رشيد حتروش والسيد ضياء رشيد حتروش العراقيا الجنسية المقيمان في بغداد . طلبا لتاسيس شركة محدودة باسم شركة/الصباح للنقل العام المحدودة راسمالها/ـ,٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون الف دينار واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام للمادة (٢١) من القانون اعلاه كتب ببغداد في اليوم العشرين من شهر شعبان سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق لليوم السابع والعشرين من شهر اذار سنة ١٩٨٩ ميلادية .

مسجل الشركات

دار ثقافة الاطفال

اعلان

تعلن دار ثقافة الاطفال عن حاجتها الى موزعين للكتب والكراسات الخاصة بالاطفال في بغداد والمحافظات . فعلى الراغبين بالتعاقد الاتصال بهذه الدار في مبنى وزارة الثقافة والاعلام ..

المدير العام

اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن وجود مزايدة علنية بتاريخ ١٩٨٩/٤/٢٢ لبيع قمارتين نوع فولفو جديد والموجودة في مديرية النقل والورشة فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع عليهما خلال مدة الاعلان في مقر المديرية الكائن على طريق بغداد ـ واسط بجوار سايلو سلمان باك والحضور في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم المزايدة اعلاه في مقر الشركة الكائن في باب المعظم نهاية شارع الشيخ عمر مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة المادة المباعة وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة ..

المدير العام
رئيس مجلس الادارة

اعلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة كربلاء عن بيع محطة بستنة الزبيلية (رقبة الارض ، المغروسات ، المنشات والاجهزة والمكائن التابعة للمحطة والواقعة على طريق كربلاء ـ الهندية في القطعة المرقمة ٢/٧/مقاطعة ٤١ الزبيلية وبمساحة (١١٢) دونما و(١٠) اولكات و(١٠) امتار فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة صباح من يوم السبت المصادف ٨٩/٥/١٣ مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة (٣٢٠٠٠) دينار ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان وكافة الرسوم القانونية ولزيادة المعلومات والاطلاع الشروط والضوابط الخاصة بالبيع الاتصال بفرع زراعة وري كربلاء .

رئيس لجنة البيع والايجار

رئاسة جامعة بغداد
عمادة كلية الهندسة

اعلان

تعلن عمادة كلية الهندسة/جامعة بغداد عن وجود مناقصة لتشغيل وصيانة الخدمات الهندسية لابنيتها الكائنة في الجادرية فعلى المقاولين الراغبين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة التقدم لشراء الشروط الخاصة بالمناقصة من الوحدة القانونية مقابل مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد وان اخر موعد لقبول العطاءات عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان ويتحمل من يرسو عليه العطاء اجور نشر الاعلان .

. الشروط المطلوبة في مقدمي العطاءات :

١ ـ ان يكون منتميا الى اتحاد المقاولين العراقيين ومجددا اشتراكه لعام ١٩٨٩

٢ ـ ان يكون حاصلا على شهادة براءة ذمة من ضريبة الدخل

٣ ـ يرفق مع العطاء تامينات اولية قدرها ٨٪ من قيمة المقاولة

٤ ـ تقديم مايثبت قيامه باعمال مماثلة .

معاون العميد

اعلان

تدعو عمادة كلية التربية الرياضية في الجادرية ذوي الخبرة لالتزام صيانة اجهزة الطباعة والرونيو والاستنساخ وفق شروط العقد الموجودة لدى الوحدة الحسابية في الكلية مقابل ـ,٥ دنانير غير قابلة للرد والفائز يتحمل اجور النشر والاعلان .

عمادة كلية التربية الرياضية

اعلان

تعلن شركة الصناعات الخفيفة عن وجود مزايدة علنية لبيع اربع سيارات نوع تويوتا لاندكروز وموديل ١٩٧٩ مستعملة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٤/٣٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية .

المدير المفوض

اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة شرقي بغداد عن مناقصتها السرية الخاصة بتجهيز مواد انشائية لاحد مشاريعها الكائنة في محافظة الانبار .

فعلى المجهزين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها ، علما بان بدل المستند هو (٢٠) عشرون ديناراً غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٤/٢٢ .

ع / رئيس الشركة

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات

اعلان

١ ـ مناقصة تنفيذ تحويلة قزانية في محافظة ديالى

٢ ـ رقم ١٨

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٥٠) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٨٩/٥/١٣ مع ابراز الوثائق التالية :

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات

٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام/١٩٨٩

المدير العام وكالة

محكمة الاحوال الشخصية في المحاويل
اعلان

المدعي/ صابر خيطان حسون
المدعى عليها/ طليعة حسن مطر

اقام المدعي الدعوى الشرعية امام هذه المحكمة طلب فيها اثبات زواجه وطلاقه ونسب البنت المدعوة (ليالي) من المدعى عليها ومن فراش الزوجية ولمجهولية محل اقامة المدعى عليها حسب الشرح الوارد من مختار منطقة عجرش ناحية المشروع لذا تقرر تبليغها بواسطة صحيفة محلية واحدة للحضور امام هذه المحكمة الساعة التاسعة في يوم ٨٩/٥/١٧ وفي حالة عدم حضورها او ارسال من ينوب عنها سوف تجرى المرافعة بحقها غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال المدنية في مدينة صدام

اعلان

المدعي/ انتيغ دغل ثامر
المدعى عليه/ امين السجل المدني في مدينة صدام ـ اضافة لوظيفته

اقام المدعي انتيغ دغل ثامر الدعوى المرقمة ١٩٨٩/٢١٧ في هذه المحكمة طالبا فيها تبديل اسمه وجعله ابراهيم بدلا من انتيغ واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضية

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية ـ كلية العلوم باسم كونل محمود حسين فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة الاحوال الشخصية الكرخ
الى/ المدعى عليه ـ محمد پرويز كريم

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ٩٨٩/٣/٢٢ حكما غيابيا في الدعوى المرقمة ٩٨٩/٥٨٣ يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك امل نافع شهيب وفق المادة ٤٣ اولا ف' من قانون الاحوال الشخصية ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض خلال مدة عشرة ايام من تاريخ اخر يوم للنشر وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز
اعلان

اقام المدعي حكمت جار الله محمد امين الدعوى المرقمة ٨٩/٦٧٩ في محكمة الاحوال المدنية في الكرخ على المدعى عليه امين السجل المدني في المنصور اضافة لوظيفته التي يطلب فيها اضافة لقبه وجعله التميمي بدلا من الفراغ استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

مديرية تنفيذ البيون/ الكرخ
رقم الاضبارة : ١٩٨٩/٢٥٣
الى المنفذ عليه امل عبداللطيف ناجي

لقد تحقق لهذه المديرية من شرح القائم بالتبليغ مركز شرطة الشعب انك مجهولة الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ البيون/ الكرخ خلال خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون .

المنفذ العدل

اوصاف المحرر
قرار محكمة بداءة الاعظمية المرقم ٨٧/٧/٣٨٧ في ٩٨٨/١١/٢٦ الذي الزمك بتادية مبلغ ٨٩٩,٧٥٠ دينارا مع الرسم الى الدائن عبدالرزاق عبداللطيف

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز
اعلان

اقامت المدعية صبريه حسين علي الدعوى المرقمة ٨٦٦/ع/٨٩ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في بغداد الجديدة اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل لقبها وجعله الجبوري بدلا من العزي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرادة
اعلان

الى/المدعى عليه نواف مسعود زيد
سبق وان اقام المدعي شكر عباس حميد الدعوى المرقمة ٨٦/ب/١٩٨٩ لدى هذه المحكمة عليك يطالبك فيها مبلغا قدره (٥٣٨٤/٢٨٥) دينارا ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين وتم نشر الاعلان فيهما وحيث اقام دعوى منظمة بمبلغ (٤٨٠/٧٩٠) دينارا عن بقية اجور الهاتف لغاية ١٩٨٨/١٢/٣١ لذا اقتضى تبليغك بالدعوى المنظمة بصحيفتين محليتين يوميتين على موعد المرافعة المصادف ١٩٨٩/٦/١٠ وعند عدم حضورك سوف تستمر المرافعة بحقك غيابا وفق الاصول .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/كلية القانون والسياسة والمرقمة ١٩٣٠ باسم صباح هاشم علوان فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محلات كريم الصباغ للمزاد العلني

تدق اجراسها يوم المزاد العلني الكبير يوم الجمعة المصادف ١٩٨٩/٤/٢١ وفي تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا :

ستدق اجراس محلات كريم الصباغ للمزاد العلني عن اضخم تجمع مزاد علني كبير ونفيس تشهده محلاتنا وذلك عن بيع افخم غرف النوم والصالون والطعام والزوالي النادرة والثمينة والحرير والصوف وثريات الكريستال والكهربائيات بمختلف انواعها وايركندشنات سبلت وقطعة واحدة جنرال ـ نشنال ـ وستنكهاوس وفادرينات فرنسية قديمة وقنصولات ومجموعة كبيرة من الاخشاب الهندية القديمة (انتكية) بمختلف كما موجود كما وتعلن محلاتنا عن بيع مجموعة كبيرة من اجهزة الاستنساخ احدث ماوصلت نوع ياباني جديدة ولوحات زيتية عالمية وكراسي خشب فيله هندي وزن كل كرسي منها ١٨٠ كيلوغراما عدد ٤ مع ميز وسط ومجموعة كبيرة جدا من الكريستال البوهيمي والتماثيل الفرفوري واطقم الفرفوري القديم وهناك اشياء غريبة ونفيسة ستباع في هذا المزاد .

وبهذه المناسبة تعلن محلاتنا عن استلام المواد والتحف وكافة المواد التي ترغبون في بيعها في هذا المزاد كما وستعلن محلاتنا عن استعدادها الدائم لبيع وشراء وتثمين الاثاث والتحف كافة في البيوت او في محلاتنا ولزيادة المعلومات اتصلوا بهاتف ٧١٩٥٨٨٨ ـ ٧١٩٥٧٣٦ .

ملاحظة : ولمناسبة شهر رمضان المبارك سيكون موعدنا معكم على وجبة افطار والدعوى عامة للجميع .

بغداد ـ شارع النضال ـ قرب مستشفى فيضي سابقا

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٣٣١/ع/٨٦ ـ ٩٨٧ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (٣٦ و٣٦أ و٣٦ ب/١/٢ وملحقاته) تسلسل ٥٣/١٦٧ الواقعة في محلة (السور/باب المعظم) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٢٠٠ مئتا الف دينار) فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

القاضي الاول

ملاحظة/على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧ ..

الاوصاف :
المساحة/٤٧٣,١٥ م٢
درجة العمران : قديم
الشاغل : الطابق الارضي مخزن واربعة عشر دكانا مشغولة من قبل عدة شاغلين وببدل سنوي ٤٨٢٠ دينارا . الطابق العلوي مشغول من قبل الشركاء
المشتملات : بناية تتكون من طابقين الطابق الاول يحتوي على مخزن كبير واربعة عشر دكانا والطابق الثاني يحتوي على ٢١ غرفة مبنية بالطابوق ومسقفة بالحديد واربع غرف مسقفة بالجينكو البناية تقع على شارع الامام الاعظم وهي ركن .

دائرة التسجيل العقاري في الهاشمية
اعلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ١٥٢٥ محلة المنحتية الى طالب التسجيل فرهود سويف منجل بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٩/٤/٩ الصادر من هذه الدائرة عليه تعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

قاضي محكمة بداءة المدحتية

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/كلية التربية للبنات والمرقمة ٧٥٤ باسم امل محسن علي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المؤسسة العامة للتصدير باسم قاسم منصور منكور فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد
صدام حسين

هل امتنع مدير المصرف العقاري في اربيل عن تنفيذ قرار المحكمة ؟

■ بعد التنسيق تم فتح الشارع بامكانية البلدية وتعاون المواطنين

رسائل لاتنقصها الصراحة

لماذا الامتناع عن التنفيذ ؟ ؟

السيد رئيس تحرير جريدة الجمهورية المحترم

اني المواطن عبدالله محمد داوود من سكنة محافظة اربيل رقم الدار ٤٧/ ١٣٣٧ م ٤٤ اعبر لكم عن فائق شكري وتقديري للجهود المتميزة التي تبذلها جريدتكم الغراء لما فيه مصلحة ابناء شعبنا وامتنا ، واحيي فيكم الشجاعة المتميزة في طرح المواضيع ارساء لاسس الديمقراطية الصحيحة التي ينادي بها حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة رجل العدالة الاول الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ملخص القضية :

اشتريت دارا غير متكاملة من المدعو جلال محمد امين احمد من سكنة اربيل ودفعت له المبلغ المتفق عليه كبدل الشراء مع تدوير دين المصرف العقاري الى اسمي بموجب عقد خارجي جرى في ١٩٨٣/٧/٢٥ ، وقد اكملت تشييد الدار وسكنت فيها ، ورغم تعهده بتسجيلها باسمي فانه امتنع عن ذلك فاضطررت الى مراجعة المحكمة المختصة في اربيل ، وفعلا اقمت عليه الدعوى البدائية المرقمة ١٩٨٨/١٦٠٠ لدى محكمة بداءة اربيل ، وبعد السير في اجراءات المرافعة اصدرت المحكمة المذكورة قرارها المؤرخ في ١٩٨٨/١٢/٢٠ والقاضي بتمليكي الدار المرقمة ٤٧/ ١٣٣٧ م ٤٤ وارش ارضا وبناء ، وتدوير دين المصرف دين المصرف العقاري في اربيل بكتابها المرقم ١٦٩٥٢ في ١٩٨٨/١٢/٢٠ رقم الاستمارة ١٩٨٢/٣٢٣ .

ولدى تنفيذ القرار المذكور لدى مديرية التسجيل العقاري في اربيل ارسلت المعاملة الى مديرية المصرف العقاري في اربيل لغرض تدوير الدين باسمي الا ان مديرية المصرف العقاري في اربيل امتنعت عن تنفيذ قرار المحكمة رغم موافقتها المسبقة على تدوير دين المصرف العقاري في اربيل حسب كتابها المشار اليه اعلاه .

وقد راجعت مدير المصرف لعدة مرات وهو السيد صباح صادق علي الا انه اصر على وجوب تسديد كامل دين المصرف العقاري دون وجود سبب قانوني مبرر لذلك ، وبما انني لا اتمكن من تسديد جميع دين المصرف حيث سددت قسطين حسب التعليمات الا انه رغم ذلك فان مدير المصرف العقاري ممتنع عن تنفيذ قرار المحكمة ومصر على طلبه بوجوب تسديد كامل الدين ولا اعلم السبب القانوني لذلك . كما لا اعلم سبب اصدار المصرف لموافقته على تدوير دينه الى اسمي بحسب كتابه ١٦٩٥٢ في ١٩٨٨/١٢/٢٠ رقم الاستمارة ٣٢٣/ ٩٨٢ فاذا كان يطلب دفع كامل ديون المصرف كان الاولى به عدم الموافقة على تدوير الدين الى ذمتي عندما طلبت منه المحكمة بيان رأيه بخصوص تدوير الدين علي .

ارجو نشر مشكلتي هذه في صحيفتكم الغراء لاتلقى الرد القانوني السليم حيث انني كما بينت لااملك سوى الدار ولا استطيع دفع جميع دين المصرف العقاري سيما وان القانون ينص على تسديده قسطين فقط وليس كامل الدين .. مع قبول احترامي وتقديري .

المواطن عبدالله محمد داوود
محافظة اربيل رقم الدار ٤٧/ ١٣٣٧ م ٤٤ وارش

رد من محافظة البصرة

الى .. جريدة الجمهورية

نشرت جريدتكم الغراء على صفحة ١١ بعنوان (رسائل لاتنقصها الصراحة) العدد ٧١١٢ بتاريخ ١٩٨٩/٣/٨ .

اجابت مديرية ناحية طلحة بكتابها ١٢٩ في ١٩٨٩/٣/٢٠ حول الموضوع : « نود اعلامكم بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٥ قدم الينا المواطنان كل من علي جيلاوي وغازي لطيف طلبا يتضمن فتح شارع ترابي في منطقة السماري التي تقع خارج التصميم الاساسي وداخل بساتين النخيل تعود ملكيتها الى مواطنين اخرين وقد تم اجراء الكشف الموقعي من قبل مهندس البلدية ومن قبلنا ايضا فوجد الشارع المطلوب تنفيذه داخل بساتين النخيل وان هذه العملية تحتاج الى ردم وقلع نخيل ، فابلغنا ذوي العلاقة اخذ موافقة الاطراف الذين سيلحق بهم ضرر من جراء تنفيذ هذا الفرع وان المتضررين بادروا مباشرة بالشكوى لدى قيادة فرقة طلحة والجمعيات الفلاحية في قضاء المدينة وهم كل من ماضي حسين وبريسم جاسم وصادق كاظم وبعد التنسيق بين الادارة وقيادة الفرقة تم ارضاء الطرف وتم تنفيذ الفرع وبامكانية البلدية وتعاون المواطنين في تلك المنطقة » .

انور سعيد عمر الحديثي
محافظ البصرة/ مدينة المدن

على الهاتف

من حي عدن

■ مواطن من حي عدن في بغداد يكلمكم

- اهلا وسهلا

■ في اكثر من مناسبة ومن اكثر من مسؤول في امانة بغداد والدوائر الصحية المختصة سمعنا ان لوجود المحلات الصناعية ضمن مناطق السكن اضرارا على صحة المواطنين فضلا عن راحتهم

- هذا صحيح فماذا تريد ان تضيف ؟

■ ومع ذلك نرى ان محلات صناعية جديدة تفتح ضمن المناطق السكنية دون ان يمنع فتحها توقيا من هذه الاضرار

- هل من حالة معينة تشكون منها في منطقتكم

نعم فقد افتتح حديثا محل لاصلاح اطارات السيارات (بنجرجي) وتبديل الدهون لها وتشحيمها

- حدد مكانه

■ في الزقاق ٣٠ من المحلة ٥٣٣ وبالتحديد مقابل مدرسة المنصة الابتدائية

- هل اتصلتم بجهة مختصة (مديرية وحدة امانة بغداد)

■ نعم ونقلنا اليها شكوانا ولكن دون جدوى

- اذن سننقلها نحن اليها ونرجو ان يكون لذلك جدواه

■ هذا ما نرجوه نحن ايضا وشكرا

تعقيب من شركة بغداد للمشروبات الغازية

شركة بغداد للمشروبات الغازية عقبت على ما جاء في شكوى المواطن ربيع حمد خضير العزاوي المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٤/١ تحت عنوان (كيف يوزع البيبسي كولا على الوكلاء في بغداد) فقالت .

في الوقت الذي تهدي اليكم ادارة شركة بغداد للمشروبات الغازية تحياتها والاشارة الى ما نشرته جريدتكم في العدد ٧١٣٦ في ١ نيسان ١٩٨٩ بعنوان (كيف يوزع البيبسي كولا على الوكلاء في بغداد) المتضمن شكوى المشترك ربيع حمد خضير العزاوي صاحب الاشتراك المرقم (٥٠١١) الواقع محله في حي الجامعة . ندرج الايضاح التالي :

١- قامت لجنة من ادارة التوسيق في الشركة بزيارة محل المشترك المذكور وتم توضيح له صورة عن الوضع الانتاجي للفترة المذكورة في شكواه ، حيث تم استلام الادارة الجديدة وباسم شركة بغداد للمشروبات الغازية لكل من مصنعي الزعفرانية وبغداد ، ومن خلال الجهود الاستثنائية استطاعت ان توفر معظم المواد الاولية والاحتياطية اللازمة لادارة العملية الانتاجية .

٢- قامت ادارة الشركة الجديدة بوضع نظام جديد حول اسلوب التجهيز لمشتركي امانة بغداد يتضمن تزويد كل مشترك ببطاقة تجهيز تجلب من المشترك بعد تجهيزه بحصته المقررة موقعة من قبل المشترك نفسه ، ويجري التدقيق عليها في اليوم التالي من قبل لجنة مختصة ويبدأ تطبيق النظام اعتبارا من ١٩٨٩/٤/١ .

٣- بالنظر لزيادة عدد المشتركين في امانة بغداد والذي بلغ عددهم ١٢ (اثنى عشر الف مشترك) حسب التوجيهات الاخيرة الخاصة باطلاق منح الوكالات والاشتراكات ضمن الامكانيات الانتاجية المتاحة فقد حدث هناك طلب اكثر من الكمية الانتاجية المعروضة مما تطلب اعادة النظام التسويقي كما ورد في الفقرة (٢) اعلاه .

٤- يتضح من خلال شكوى المواطن المذكور ان المشتركين والذي يدعي تجهيزهم يوميا جهزوا بحصتهم المقررة حسب التعليمات (الحصة الاسبوعية المقررة) .

٥- قامت الشركة بتجهيز المشترك بحصته المطلوبة . علما بان التجهيز للمشتركين وبهذا العدد الكبير يخضع للتفاوت حسب الانتاج والسيارات الانتاجية العاملة في التوزيع ، وعند تطبيق النظام الجديد سوف يحسم هذا الاشكال

للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

■ و . المدير المفوض
عبدالرزاق حمودي

يسألون

● المواطنة غادة صباح عبدالمطلب من كلية الهندسة بجامعة بغداد تقول انها موظفة منذ سنة ١٩٨٧ . وفي بداية سنة ١٩٨٨ التحقت بدورة التمريض . وعندما بوشر بالعمل بنظام الدفاتر في الاسواق المركزية نظمت الاستمارة المطلوبة ولكنها - الاستمارة - فقدت لدى دائرتها . وهي تسأل الشركة العامة للاسواق المركزية عن الجهة الواجب مراجعتها للحصول على الدفتر بعد ان انتهت من تدريبها وقدمت استمارة اخرى في شهر كانون الثاني الماضي ؟

● المواطن خليل خميس من قضاء الفلوجة يسأل دائرة اتصالات وبريد محافظة الانبار عن سبب تاخر وصول قوائم الاجور الهاتفية الى المشتركين في القضاء . مما سيؤدي الى تراكم الاجور عليهم ؟

● المواطن عبدالجبار هادي من حي المعلمين - قرب منطقة المشتل في بغداد الجديدة يسأل الدار الوطنية للنشر والاعلان باعتباره صاحب مكتبة في الحي المذكور عن سبب فرض كتب ذات اسعار عالية مع الجرائد اليومية المجهزة له ولغيره من اصحاب المكتبات ؟

اجابات خاصة

■ الى المواطن نجدت نوري من مدينة كركوك - مركز محافظة التاميم

لقد اوعز السيد محافظ التاميم الى شركة الاسواق المركزية في المحافظة بزيادة عدد منافذ البيع المباشر في السوق ، حسب شكواك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٣/٦ عن شدة الازدحام عند مراجعة السوق المركزي بسبب قلة منافذ البيع والمحافظة مستمرة بمتابعة تنفيذ هذه المنافذ .

■ الى المواطن جاسم محمد فرحان الهليل

من قرية الانتصار في محافظة ديالى

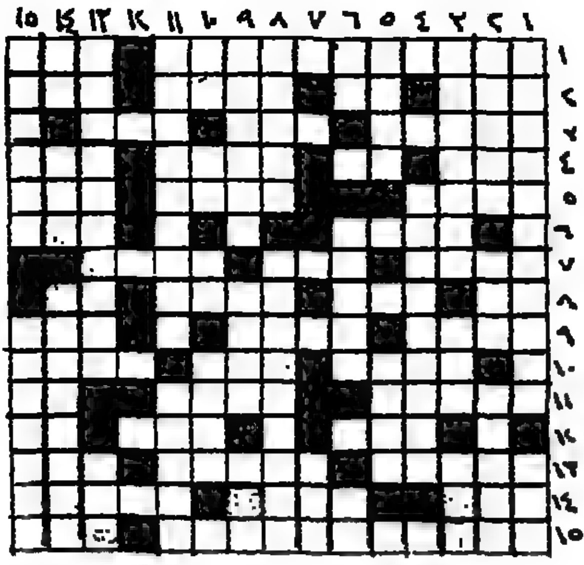
لقد اجابت محافظة ديالى على شكواك بشأن شوارع قرية الانتصار المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/١/٢ بما يلي

نود اعلامكم بان مديرية بلدية بعقوبة بينت بكتابها المرقم (٥٦٦١) في ١٩٨٩/٣/١٥ بان بلدية الراشدية بينت بكتابها المرقم (٢٤٤) في ١٩٨٩/١/٢١ بان شوارع قرية الانتصار قد تم تبليطها من قبل اجهزة امانة بغداد قبل سنتين .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : فارس عبدالرزاق ■



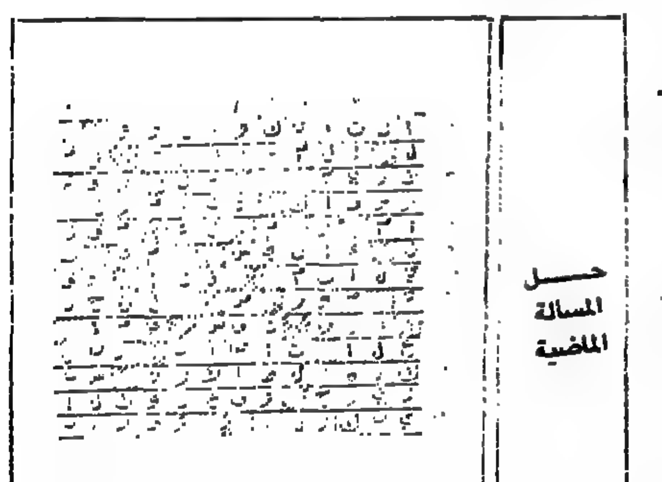
■ افقي ■

١- مصمم ازياء عالمي - رشاقة وسرعة (م) .
٢- من الحشرات (م) - احسان - يعتني بالخيل - يسحب .
٣- جزر في المحيط الاطلسي - سرور وفرح - احد اوجه القمر
٤- يقذف (مجزومة) - حيوان قطبي - جزيرة نفي اليها نابليون - من الحبوب .
٥- عاقبة - من البهارات (م) - فر (م)
٦- نشد - عكس تقعد .
٧- رشيق (م) - من الحيوانات - موقع يزوره الحجاج
٨- عملة اسيوية - غني - قابن (مبعثرة) - متشابهة .
٩- صاحب مهنة حرة (م) - كفار وعابثين - مكتوم
١٠- حجارة ورد ذكرها في القران الكريم (م) - دار حول الشيء - بغل ويثور .
١١- قر - الهم (م) - سقط الى الارض .
١٢- من النباتات - نم - حرف جزم .
١٣- تهاون - مايحققه القانون - عند
١٤- رطوبة (م) - دم (م) - وفاء
١٥- شاعر فرنسي - متشابهة .

■ عمودي ■

١- مرض نزف الدم الوراثي - وجع
٢- حبي (م) - وقتي (م) - البضائع (م) .
٣- عاصمة اسيوية - شحت - ذهب .
٤- مخرج عربي (م) .
٥- اكره - يباس
٦- خصم - تستعمل للجلوس (بصيغة الجمع) - لعل .
٧- عار
٨- نعسان - لاعب عربي محترف .
٩- فاشلون - اشير - احد الهة العراق القديم .
١٠- مكرر - ضجر (م) - اسم موصول - كثير الملل .
١١- مسرحي سويدي من اشهر مؤلفاته عدو الشعب (م) .
١٢- قطع متناثرة .
١٣- كاتب الماني من اشهر مؤلفاته (سدهارتا) - برر (م)
١٤- وادي - نور - ممثل عربي راحل (م) .
١٥- رئيس اوربي راحل - مطرب عربي (م) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/ الصرافية/ ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسألة الماضية

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

■ امانة بغداد/ مديرية العلاقات والاعلام ردت على شكوى المواطنة نوال عبدالقادر عبدالرزاق والمنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٨ تحت عنوان للعلم والتصرف . بما يلي :

١- قدمت المومأ اليها طلبا للحصول على التعويض للمفقودات التي ادعت بفقدانها

٢- عرض الطلب على اللجنة فرفض تعويضها بكامل المبلغ بموجب قرارها المرقم (٧٩٢٠) في ١٩٨٨/٨/١٧ لعدم ابرازها الوصولات المؤيدة للشراء وتبلغت بذلك .

٣- اصدرت اللجنة قرارها المرقم (٨٩٠٧) في ١٩٨٩/١/٢٢ القاضي بتعويضها ٥٠٪ من قيمة المفقودات وذلك لعجزها عن تقديم الوصولات

٤- عرض موضوع قيمة المصوغات على خبير تقدير الذهب بالاوزان التي ادعتها بتاريخ ١٩٨٩/٢/١٨ حيث ذكر انه لايستطيع تقدير للمصوغات العائدة للمتضررة لانها ادرجت اوزانا خيالية وبعيدة جدا عما هو متعامل به .

٥- كلفت بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٣ من قبل عضو اللجنة القاضي د . فاروق حامد بان تقدم قائمة بالمفقودات وباوزان معقولة ومنطقية لغرض عرضها على الخبير .

٦- قدمت المواطنة طلبا جديدا باوزان المصوغات الذهبية بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢ وسوف تعرض على الخبير (الصائغ) في الاجتماع القادم .

من المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

■ المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات عقبت على رسالة المواطن رشيد ثاني مدهوش من قرية ام عبيدة التابعة لقضاء الميمونة بمحافظة ميسان عن سبب تكرر حالات انقطاع التيار الكهربائي عن القرية التي نشرت بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٥ تحت حقل (يسالون) . فما يلي :

نود ان نبين بان الجزء الاكبر من الضغط العالي ١١ كي من المغذي لشبكة القرية محل البحث قد غمر بمياه الفيضان نتيجة لارتفاع منسوب الماء في الاونة الاخيرة مما شكل عائقا وصعوبة باعمال وتشغيل الكهرباء وصيانة الخط الا ان الصيانة لنقاط الخلل في الاجزاء المغمورة بالماء قد اجريت وفصلت والاجزاء المغمورة بانتظار انحسار مياه الفيضان عنه كليا .

نؤكد لكم بان العناية منصرفة الى اعادة الخط وتشغيله على الوجه الامثل والكامل . مؤملين ان يكون ذلك في القريب العاجل جدا .

ألم تنته الدراسة بعد .. وهل ستترك الارض لتبور ؟

اني مواطن متقاعد من اصل فلاحي قدمت طلبا الى المنشاة العامة الزراعية في ابي غريب بتاريخ ١٩٨٠/١/١٧ حول ابرام عقد تاجير اراضي الاصلاح الزراعي بموجب القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٤ والتعليمات ٨٨ في ١٩٧٤ الصادرة من المجلس الزراعي الاعلى . وقد اقترن الطلب بموافقة السيد وزير الزراعة بكتاب الوزارة رقم ٥٤١٥ في ١٩٨٠/٤/٨ ، وتم ابرام العقد بيننا برقم ١٣٥٠ في ٢٣/ ٨/ ١٩٨٠ . وفي ١٩٨٠/٨/٢٩ تم استلام الارض بعد تثبيتها من قبل المساح .

وبعد اربعة اشهر من بداية العدوان الايراني على العراق راجعت للاستفسار حول المباشرة باستثمارها فوجئت بالتوقف حالا ، وذلك لاخضاعها الى خطة استصلاح الارض .. ومن هنا بدات مشكلتي .. حيث قمت بمراجعة قطاع الكرمة الزراعي التابع لمحافظة الانبار اكثر من مئة مرة .. وفي كل مراجعة هناك موعد جديد ، راجعنا بعد ثلاثة اشهر ، وسوف ترى النتيجة :

وبعد العجز عن المراجعة استفسرت من مسؤول القطاع الزراعي المذكور عن كيفية التاكد من اكمال تجهيز وتهيئة الارض للاستلام والزراعة ؟ فتجيب بان التبليغ يتم بواسطة الاعلان في الصحف المحلية او الاذاعة ، ولكن ظل الانتظار ولم يكن هناك اي خبر حول الموضوع .

وفي تشرين الثاني الماضي راجعت القطاع بعد ان شاهدت هناك عددا من السيارات (الخصوصي) واستنتجت ان تسليم الارض قد بدأ ، ويلقعز عقب من القطاع رقم قطعتي فاعطيته له ولدى البحث تبين انها منجزة وجاهزة للتسليم ، وعندما راجعت المهندس المختص اشار علي بمراجعة قسم الاراضي في دائرة زراعة وري الانبار لدفع ايجار الارض لعام ١٩٨٩ ، ولما توجهت الى مدير الدائرة المذكورة والسرور يتملكني لقرب انتهاء المشكلة فوجئت بما لم اكن اتوقعه .. وبما اعاد مشكلتي الى بدايتها . فقد اخبرني المدير ان السيد مدير عام الهيئة يطلب ايقاف تسليم الاراضي بالوقت الحاضر لان هناك دراسة حول الموضوع .

والان وبعد مضي اربعة اشهر على ذلك اتساءل الم تنته هذه الدراسة ؟ ومالذي سيستفيد منه المتعاقد وعقده منتهي في شهر اب ١٩٩٠ ؟ وهل ستترك الارض لتبور .. ونحن احوج مانكون الى خيراتها ؟

المواطن جاسم محمد جاسم الطائي
بغداد - حي العدل - هاتف ٥٥٤٢٩١٨

كان يا ماكان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٤/١٩

٢٠ جمادى الاخرة

١٣٦٨

■ اعداد :
ندى شوكت

صناديق التوفير

يؤخذ من جدول اعمال صناديق توفير البريد لشهر شباط ١٩٤٩ ان المبالغ المودعة فيها خلال الشهر المذكور بلغت (٦١٫٨٥٨) دينارا و (٥٩٠) فلسا . والمستردة (٦٤٫٩١٩) دينارا و (٨٤٠) فلسا وبذلك اصبح ما في المبالغ المودعة لغاية الشهر المذكور (٨٢٤٫٠٠٨) دينارا و (٣٧٩) فلسا . اما عدد المودعين فقد بلغ (٣٥٫٥٠٣) مودعين .

(جريدة صوت الاهالي)

تبرعات السجون للاجئين

تسلمت لجنة ادارة شؤون اللاجئين من مديرية السجون العامة مبلغا قدره (٩٦) دينارا و (٦١٤) فلسا وهو الذي تبرع به السجناء وموظفو ومستخدمو المديرية المذكورة لاخوانهم اللاجئين .

(جريدة الشعب)

التدريس في المدارس الاهلية والاجنبية

قررت وزارة المعارف التاكيد على المدارس الاهلية باستخدام المعلمين الذين تعينهم الوزارة المذكورة او تعيرهم لتدريس دروس التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية واللغة العربية عند تنظيم المدارس المذكورة ملاكاتها . كما قررت ان تكون دروس التاريخ والتربية الوطنية في المدارس الاجنبية باللغة العربية فقط .

(جريدة صوت الاهالي)

نظام المصرف العقاري

انتهى معالي وزير المالية من دراسة نظام المصرف العقاري وبعد ان صادق عليه معاليه رفعه الى مجلس الوزراء ليتخذ قراره بشانه .

(جريدة الشعب)

مواصلات تلفونية لربط البلاد العربية

تفيد الانباء الواردة من القاهرة ان لجنة المواصلات التابعة لجامعة الدول العربية ستجتمع قريبا لاتخاذ القرارات الخاصة بتحقيق تنفيذ مشروع ربط البلاد العربية بشبكة مواصلات تلفونية وقد وافق مجلس الجامعة على الرغبة التي ابدتها اللجنة الفنية للسير في مشروع الربط هذا والاسراع مايمكن لما في ذلك من فائدة محققة

(جريدة صوت الاهالي)

مكتبة عربية جليلة

جاء في صحف القاهرة ان مكتبة العلامة الفلسطيني المعروف المرحوم اسعاف النشاشيبي قد نهبت من مستقرها في القدس القديمة من قبل بعض المجرمين اليهود ونقلت الى الجامعة العبرية في تل ابيب

(جريدة لواء الاستقلال)

غرفة تجارة بغداد تدعى الى مؤتمر الغرف التجارية في كندا

تلقت غرفة تجارة بغداد دعوة من مؤتمر غرف التجارة العالمية الذي سيعقد في كويبك بكندا في الثالث عشر من شهر حزيران المقبل ويستمر حتى التاسع عشر منه

وسيعقد هذا الاجتماع في قاعة فرونتينك التاريخية التي اجتمع فيها تشرشل والمرحوم روزفلت اجتماعهما الشهير عام ١٩٤٣ والذي عرف في حينه باجتماع كويبك

(جريدة الشعب)

امس ١٩٤٩/٤/١٩ واليوم ١٩٨٩/٤/١٩

كلية الزراعة

قررت وزارة الاقتصاد جعل مدرسة الزراعة كلية وذلك منذ بداية السنة الدراسية القادمة وستكون مناهج الدراسة في هذه الكلية مطابقة لمناهج الدراسة التي تسير عليها كلية الزراعة المصرية وسيقبل فيها خريجو الدراسة الاعدادية بغية رفع المستوى الفني لهذه المدرسة .

(جريدة لواء الاستقلال)

الوقاية الصحية

تعد مديرية الصحة العامة برنامجا صحيا واسعا للدعاية تقوم بواسطته بارشاد الجمهور الى خطر الامراض وطرق العدوى وخير اساليب الوقاية وذلك عن طريق الافلام السينمائية والمحاضرات .

(جريدة الحوادث)

كليات متعددة

توجد في العراق حاليا كليات عدة للزراعة منها كلية الزراعة في ابي غريب وكلية الزراعة في مدينة المدن وكلية الزراعة في محافظة صلاح الدين وكلية الزراعة والغابات في محافظة نينوى وقد احتفلت الاخيرة في السابع والعشرين من شهر اذار الماضي باليوبيل الفضي لتاسيسها .

التوعية الصحية

تتولى تنفيذ خطط التوعية الصحية في العراق جهات عدة تاتي في مقدمتها وزارة الصحة والاتحاد العام لنساء العراق ووزارة التربية ووزارة الثقافة والاعلام وتتخذ وسائل التوعية الصحية اساليب متعددة منها عقد الندوات وعرض الافلام الصحية واصدار النشرات والملصقات الجدارية والبرامج التلفزيونية والاذاعية والتمثيليات القصيرة الهادفة ونشر الارشادات في الصحف والمجلات والتوعية من خلال فرق الارشاد الصحي وغير ذلك .



الفـــــاو

مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الذي حققه القائد الفذ

صدام حسين حفظه الله

منذ التحضير حتى طرد آخر الاعداء . وسيظل هذا التاريخ يوماً خالدا في مسيرة التحرير الكبرى للامة العربية .

وبهذه المناسبة الخالدة يتقدم منتسبو القطاع النفطي بقلوب ملؤها الفرح بالتهاني الخالصة لقائد النصر وجنده الابرار معاهدين سيادته على بذل كل الطاقات لزيادة الانتاج ونصرة الوطن .

منتسبو
القطاع النفطي

اعــــــلان

تأسيس شركة المدينة السياحية في الحبانية المساهمة المختلطة

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام بتمديد موعد التقديم للراغبين بالمشاركة في تأسيس (شركة المدينة السياحية في الحبانية) مساهمة مختلطة برأسمال قدره (-/٦٠٠٠٠٠٠٠) ستون مليون دينار لغاية ١٣/٥/٩٨٩ بدلا من ١٣/٤/١٩٨٩ علما ان شروط الدفع لقيمة الاسهم كما يلي :

- ٥٠٪ من قيمة الاسهم عند الاكتتاب
- ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين ويدفع الاول بعد سنة من تاريخ تأسيس الشركة .

فعلى الراغبين المشاركة في تأسيس الشركة مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا او ادارة المدينة السياحية في الحبانية في موعد اقصاه ١٣/٥/١٩٨٩ .

١١٨٠

اعــــــلان

تأسيس شركة فندق نينوى/ اوبروي/المساهمة المختلطة

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام بتمديد موعد التقديم للراغبين في تأسيس (شركة فندق نينوى/اوبروي) المساهمة المختلطة برأسمال قدره -/٢٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة وعشرون مليون دينار بضمنها راس مال تشغيل قدره (-/٤١٠٢٠٠) اربعمائة وعشرة الاف ومائتا دينار لغاية ١٨/٥/١٩٨٩ بدلا من ١٨/٤/٩٨٩ .

علما ان شروط الدفع لقيمة الاسهم كما يلي :

- ٥٠٪ من قيمة الاسهم عند الاكتتاب
- ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين متساويين يدفع الاول بعد سنة من تأريخ تأسيس الشركة .

فعلى الراغبين المشاركة في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا او ادارة الفندق المذكور في موعد اقصاه ١٨/٥/١٩٨٩ .

١١٨٢

■ دوري عموم القطر بكرة القدم ■

فوز الطلبة على اربيل والزوراء على الميناء

■ تعادل البحري مع النجف والرشيد مع واحد حزيران ■

ـاز نادي الطلبة على نادي اربيل ـلاثة اهداف ضد لا شيء في مباراة بكرة ـقدم ضمن المجموعة الاولى لبطولة ـري عموم القطر جرت بينهما عصر ـس في ملعب الرشيد بتحكيم السيد ـمد سليم .

وسجل اهداف الفوز اللاعبون ـسين سعيد وعدنان حمد وجليل صالح النقائق ٢٠ و٦٩ و٨٣ .

الزوراء يفوز على الميناء

وضمن نفس المجموعة فاز نادي ـزوراء على نادي الميناء بهدفين مقابل ـف واحد في المباراة التي جرت بملعب ـشعب حكمها السيد عبدالقادر ـدالطيف .

وسجل الهدف الاول للزوراء اللاعب ـعد عبدالرحيم في الدقيقة الاولى من ـشوط الثاني وحقق اسعد عبدالرزاق ـتعادل للميناء في الدقيقة ٣٥ .

وبعد دقيقة واحدة اضاف كريم ـدام هدف الفوز للزوراء .

وبهذا يتصدر الزوراء المجموعة ـصيد اربع نقاط من مباراتين .

المجموعة الثانية

وفي اطار المجموعة الثانية تعادل ناديا البحري والنجف بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بملعب الزوراء حكمها السيد حازم حسن .

سجل هدف النجف اللاعب محمد جواد في الدقيقة السابعة .

وحقق حسن موفي التعادل للبحري في الدقيقة ١٢ .

واحد حزيران يعادل الرشيد

وضمن نفس المجموعة انتهت مباراة الرشيد وواحد حزيران التي جرت بملعب الجيش وحكمها السيد ذاري هلتي بالتعادل بدون اهداف .

ويتصدر الرشيد هذه المجموعة برصيد ثلاث نقاط من مباراتين .

لقطة من مباراة الزوراء والميناء

بطولة ميلاد بالعاب القوى

ينظم الاتحاد العراقي لالعاب القوى بطولة الميلاد بالنعبة يومي ٢٩و٣٠ من الشهر الحالي بملعب الشعب .

وقال السيد فائق الجسار سكرتير الاتحاد ان الستة الاوائل في بطولة الشباب التي جرت بمحافظة التاميم مؤخرا سيشاركون في البطولة . اضافة الى بعض الرياضيين المتقدمين

بطولة الجامعات العراقية بكرة السلة

صعد فريق جامعة بغداد الى الدور النهائي لبطولة الجامعات العراقية بكرة السلة التي تتواصل مبارياتها في مدينة المدن البصرة الباسلة بعد فوزه على فريق جامعة الموصل برصيد (١١٥ـ٩٠) نقطة في واحدة من اجمل المباريات التي لم تشهد مثلها مدينة المدن على مدى الاعوام العشرة الاخيرة على حد قول السيد نجم عبد جاسم رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة فرع البصرة .

وكان فريق جامعة بغداد قد فاز في بقية مبارياته على هيئة المعاهد (٧٧ـ٦٣) نقطة وعلى البصرة برصيد (٩٣ـ٧٤) نقطة .. ومن المؤمل ان يلعب المباراة النهائية في الساعة التاسعة من مساء يوم غد مع الفائز من مباراة الموصل مع البصرة التي تجري هذا اليوم .

مشاركة العراق في بطولة انقرة الدولية بكرة اليد

يشارك العراق في بطولة انقرة الدولية المزمع اقامتها في تلك المدينة التركية خلال شهر ايلول المقبل

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد عامر رشيد سبع رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد وقال انه تقررت المشاركة بمنتخب العراق الثاني المؤلف من مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب .

■ دوري الدرجة الثانية ■

ومن جهة اخرى تبدأ في الساعة العاشرة من صباح بعد غد مباريات دوري اندية القطر للدرجة الثانية .

ففي قاعة اربيل يتقابل فريقا الوطن واربيل وفي قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك يلعب فريقا التاميم والسليمانية وفي قاعة محافظة ديالى يلعب فريقا الاعظمية وديالى وفي قاعة الشهيد نبيل كامل بالانبار يلعب فريقا النصر والاردني وفي قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية يتقابل فريقا الحرية واليقظة بينما يلعب في النجف فريقا نادي النضال والكوفة .

وتجري مباراة الحلة مع بابل في قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة في الساعة العاشرة صباحا تجري بعدها مباراة فريقي المسيب والقاسم .

ماساة ملعب هيلسبورو

تاتشر تتلقى برقية تعزية من غورباتشوف وتعلن تمسكها بمشروع قانون البطاقات الخاصة

■ الاندية الانكليزية تزيل الحواجز المعدنية من ملاعبها ■

تلقت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية برقية مواساة من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لحادث ملعب هيلسبورو بكرة القدم .

وذكرت مصادر رئاسة الحكومة في لندن مساء امس الاول ان الرئيس غورباتشوف عبر في رسالته عن تعازيه للسيدة تاتشر ولعوائل ضحايا حادث الملعب .

وبدورها كررت مارغريت تاتشر في مجلس العموم على لسان وزير الداخلية دوغلاس هيرد ان حكومتها متمسكة بمشروع قانون البطاقات الخاصة بمشجعي الاندية الانكليزية كشرط لموافقتها على عودة الفرق الانكليزية الى اوروبا مهما تكن نتيجة التحقيقات الخاصة بحادثة ملعب هيلسبورو . وذكر هيرد ان القاضي بيتر تايلور هو الذي سيتولى التحقيق .

لكن مشروع قانون البطاقات لايزال يلقى معارضة شديدة من المسؤولين الانكليز الذي اكدوا ان الحادثة تدعو لعدم الموافقة على المشروع .

وحسب ارائهم فان التدقيق في بطاقة كل مشجع سيؤدي الى الازدحام خارج بوابات الملاعب وقد يتكرر المشهد الذي ادى الى سقوط القتلى والجرحى السبت الماضي .

الاندية تزيل الحواجز المعدنية

من جانب اخر قررت ثلاثة اندية انكليزية هي ليفربول وتوتنهام ودربي كاونتي ازالة الحواجز المعدنية التي تفصل بين المتفرجين في مدرجات ملاعبها لتفادي ماحصل وذكر ان اندية الارسنال وكوينز بارك رينجرز ووست هام يونايتد لاتقيم في مدرجات الملاعب الخاصة بها الحواجز .

على صعيد اخر اعلن رئيس الاتحاد السويسري لكرة القدم فريدي رومو ان الف شرطي وجندي اضافي سيساهمون في حفظ الامن خلال المباراة النهائية لكاس الاندية الاوروبية بطلة الكؤوس المقرر اقامتها في ١٠ ايار المقبل في ملعب فانكدورف بمدينة برن السويسرية تفاديا لحصول ماشهدته مدينة شيفيلد السبت الماضي .

حزام امني

ووجه الاتحاد الدولي لكرة القدم نداء لاقامة (حزام امني) يبعد خمسين مترا عن الملاعب في نهائيات الكؤوس الاوروبية الثلاث التي ستقام الشهر المقبل وفي مباراة هولندا والمانيا الاتحادية التي ستقام في ٢٦ نيسان الحالي في روتردام (هولندا) ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ . واشار الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر الى انه من الضروري الا يتواجد اي شخص داخل هذا الحزام والى ان التجربة نجحت في مسابقة كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك . وذكر بلاتر بالحادثتين اللتين وقعتا في ليبيا وباكستان خلال العام الماضي عندما لقي (٥٠) شخصا في الحادثة الاولى مصرعهم و(٥١) شخصا في الحادثة الثانية .

اما الاتحاد الهولندي لكرة القدم فذكر انه وجه تعليمات الى انديته بضرورة تطبيق القاعدة التي تنص على ان يكون عدد التذاكر المباعة في كل مباراة اقل بـ(٥) في المئة على الاقل من عدد المقاعد الموجودة في الملعب .

وذكر ناديا بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي ونابولي الايطالي اللذان سيلعبان اليوم الاربعاء في ميونيخ في اياب نصف نهائي كاس الاتحاد الاوربي ان كلا منهما سيتبرع بمبلغ (٣٧) الف دولار لصندوق اغاثة ضحايا ملعب هيلسبورو كما اعلن نادي بوروسيا دورتموند الالماني الاتحادي ان دخل مبارياته الودية التي سيلعبها امام دينامو موسكو السوفيتي الجمعة المقبل ستذهب الى الصندوق المذكور . كما ستتبرع اسكتلندا بدخل مباراتها المقبلة امام قبرص في تصفيات كاس العالم والتي ستقام في (٢٦) الحالي في غلاسكو . والدخل المتوقع للمباراة هو (٢٥٠) الف جنيه .

■ بعد الماساة ■

اتحاد الكرة الانكليزي يأمل في موافقة ليفربول على اعادة المباراة

اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عن رغبته في تحديد السابع من الشهر المقبل موعدا لاعادة مباراة نادي ليفربول ونوتنكهام فورست في الدور شبه النهائي لبطولة الكاس شريطة موافقة نادي ليفربول على خوضها .

وقال كراهام كيلي رئيس الاتحاد ان اتحاده يامل في ان يسهم ليفربول في اكمال المسابقة بالرغم من فداحة كارثة ملعب هيلسبورو يوم السبت الماضي والتي اودت بحياة (١٠٨) اشخاص غير انه قال « اننا سنحترم اي قرار يتخذه مجلس ادارة ليفربول » .

واعرب موريس رووث مدير نادي نوتنكهام فورست عن امله في ان يخرج ليفربول من اجتماع مجلس ادارته اليوم بقرار لصالح موافقته على اكمال المسابقة وقال ان اعادة المباراة ستكون بمثابة تابين للاشخاص الذين احبوا اللعبة وراحوا ضحية مبارياتها وكذلك للذين يشعرون بالحب الكبير للنادين .

هجوم على رئيس اتحاد الكرة الاوربي

من ناحية اخرى شن بيتر روبرتسن المدير التنفيذي في نادي ليفربول هجوما قاسيا على جاك جورجيه رئيس الاتحاد الاوربي لكرة القدم الذي وصف جمهور ليفربول في مباراة الماساة بانهم كالوحوش التي تهاجم الملاعب وان ماحدث لايختلف عن كونه نوعا من انواع الشغب .

وقال روبرتسن ان على جورجيه ان يستقيل فورا من منصبه والا فعلى اتحاد كرة القدم الانكليزي الانسحاب من الاتحاد الاوربي لحين استبدال رئيسه الحالي

ويذكر ان الفائز من مباراة ليفربول ونوتنكهام فورست سيلتقي بنادي ليفرتون الذي هزم نورويتش (١ـ صفر) في المباراة الاخرى التي اقيمت يوم السبت ايضا وذلك في الرابع والعشرين من الشهر المقبل .



امراة تضع باقة ورد الى جانب مجموعة اخرى من الباقات بالقرب من مرمى نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم تابينا للذين لقوا مصرعهم في ماساة ملعب هيلسبورو بمدينة شيفيلد البريطانية في الرابع عشر من الشهر الحالي .

الصورة بالراديو خاصة بواع

كيف حقق الجيش فوزه الثمين على الكرخ ؟

■ الطيران يلاعب الاعظمية والرشيد يلاقي الصليخ .. اليوم ■

من المؤكد ان الجمهور الذي حضر الى قاعة صدام للالعاب الرياضية يوم امس الاول قد استمتع بمجريات مباراة الجيش والكرخ التي جرت ضمن الدور العاشر من المرحلة الثانية لدوري اندية بغداد بكرة السلة والتي كسبها الجيش بجدارة برصيد (٩٩ـ٩١) نقطة ليضمن لنفسه مقعدا في الادوار النهائية لبطولة عموم القطر التي ستجري الشهر المقبل وليصبح قاب قوسين او ادنى من المركز الثاني بعد نادي الرشيد .

لقد كانت مباراة جميلة حقا سار فيها رصيد الفريقين متقاربا بالبداية ثم مثبت الجيش اذ امسك بزمام المباراة بسبب الوضع الدفاعي الممتاز الذي كان عليه جميع لاعبيه الاساسيين منهم والبدلاء

فقد لعب الجيش باسلوب المراقبة الفردية مع مراعاة عدم تبديل الخصم في حالة الحجز . وتسبب هذا الاسلوب في التقليل من فاعلية صانع العاب الكرخ عامر طالب وانعكس ذلك دون شك على فريق الكرخ ككل الذي استعمل اخر اسلحته بالتركيز على اللعب في العمق بايصال الكرات الى لاعبي الارتكاز حارث وحيد وياسر عبدالامير ولكن عمق المنطقة الدفاعية لفريق الجيش كان محصنا تماما بحيث ذهبت كل تلك المحاولات ادراج الرياح وزاد الطين بله ارتكاب حارث وحيد الخطا الشخصي الرابع في الدقيقة (١٠) مما اجبر المدرب على ابداله وهو في امس الحاجة اليه

■ نجاح دفاعي للجيش ■

وتسبب النجاح الدفاعي لفريق الجيش في تحسين موقعه الهجومي الذي اعتمد على الهجوم السريع وقاد صانع العابه جمال فاضل ذلك النوع من الهجوم بنجاح واضح .. بعد ان لقي تجاوبا مثاليا من عامر محمود عزيز اما في الهجوم المنظم فقد كان النجاح حليف لاعب الارتكاز احمد رشيد الذي كان احد عوامل فوز فريقه في المباراة ..

كل هذا سبب سيطرة كاملة لفريق الجيش على الموقف واحس الجمهور المتفرج ان المباراة ستحسم في وقت مبكر لكن صحوة لاعبي الكرخ في الربع الاخير من هذا الشوط مكنهم من تقليص الفارق الى ٨ نقاط (٤٤ـ٥٢) .

■ الشوط الثاني ■

وعاد فريق الجيش يسيطر على المباراة ليرفع الفارق الى (٢٠) نقطة في الدقيقة السادسة حيث وجد عامر محمود الطريق سالكة الى سلة الكرخ . وفي عمق المنطقة الدفاعية ادى احمد رشيد دوره بتميز وسجل (١٤) نقطة في هذه الدقائق الست . وبقي ياسر عبدالامير لمسة النجاح الوحيدة في فريق الكرخ .. فبعد كل محاولة هجومية يقوم بها كان يحصل على نقطتين او خطا يسجل ضد احد لاعبي الجيش او كلاهما معا . وكان ذلك عاملا مهما في زيادة عدد الاخطاء الشخصية في فريق الجيش مما تسبب في اضعاف وضعه الدفاعي وتقلص الفارق الى (٧) نقاط في الدقيقة ١٢ ثم الى اربع نقاط في الدقيقة ١٣ وهي الدقيقة التي ترك بها منذر على شناوة احد اعمدة فريق الجيش الساحة لارتكابه خمسة اخطاء شخصية .

وبعد ان تصاعدت امال الكرخ ازدادت مثابرته وتحرك كل من مؤيد اسماعيل وعامر طالب اكثر من ذي قبل وسجل عامر اول نقطتين له من متابعة لاحدى الكرات المرتدة وتقلص الفارق الى نقطة واحدة ولاحت للكرخ عدة فرص مواتية للتقدم والحصول على فارق مناسب لكن لاعبوه اهدروها بلا حساب .. وخصوصا الرميات الحرة مما افسح لفريق الجيش فرصة لالتقاط الانفاس ولعب بهاء احمد دورا متميزا في اعادة توازن فريقه عندما سجل ٩ نقاط في غضون دقيقتين وهو مارفع رصيد الجيش بشكل تلاشت معه امال الكرخيين الذين لعبوا الدقائق الاخيرة بدون شهية لتنتهي المباراة بهذا الفارق الكبير نسبيا لصالح الجيش (٩٩ـ٩١) نقطة .

لعب للجيش وسجل نقاطه كل من عامر محمود عزيز وسجل (٣٥) نقطة وفي الرميات الحرة بلغت نسبة تهديفه ١٠٠٪ واحمد رشيد (١٩) نقطة وبهاء احمد (١٥) ولكل من جمال فاضل ومنذر شناوة (٦) نقاط وسمير خليل (٤) نقاط بينما سجل كل من باسل ناجي واحمد فرج نقطتين .

لعب للكرخ وسجل نقاطه كل من ياسر عبدالامير (٢٧) نقطة وفي الرميات الحرة بلغت نسبة تهديفه ٩٠٪ وسجل مؤيد اسماعيل (٢١) نقطة وحارث وحيد (١٣) وعلاء محمد علوان (١٢) وعامر طالب (١٠) ووليد يحيى (٣) ومهند عبدالستار (٢) .

■ مباراتان .. اليوم ■

وتجري بقاعة صدام للالعاب الرياضية هذا اليوم مباراتان الاولى في الساعة الخامسة بين الطيران والاعظمية بتحكيم السيدين احمد الغريري وفؤاد عبيد تعقبها مباراة الرشيد والصليخ التي يحكمها السيدان محمد رضا مهدي وصلاح الهبش .. ويلعب غدا في نفس القاعة فريقا الرشيد والكرخ .

هيثم محمد رشيد

عودة الاندية الانكليزية الى المسابقات الاوربية محل شك

قال جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاول ان عودة الاندية الانكليزية الى بطولات كرة القدم الاوروبية اصبحت محل شكوك قوية بعد الكارثة التي وقعت يوم السبت الماضي في مباراة بمدينة شيفيلد قتل فيها (١٠٨) اشخاص .

وقد وقعت الكارثة اثناء مباراة بين ليفربول ونوتنكهام فورست في الدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم وبعد اربعة ايام فقط من اعلان الاتحاد السماح بعودة الاندية الانكليزية الى البطولات الاوروبية في موسم ١٩٩٠ـ١٩٩١ .

وقال جورج لمحطة اوروبا الاذاعية اذا عرضت اليوم على اللجنة التنفيذية مسالة عودة الاندية الانجليزية فسترفض ذلك بالاجماع) .

وقال في اول رد فعل له على الكارثة لا اريد ان احكم مسبقا بشان قرار اللجنة ولكني اعتقد ان عودة الاندية الانكليزية في محل شك قوية .

تشاؤم وعدم ارتياح

واعرب مسؤولان في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مساء امس الاول عن تشاؤمهما من عودة الفرق الانكليزية . وقال رئيس الاتحاد الهولندي لكرة القدم جو فان مارل الذي يشغل ايضا منصب امين صندوق الاتحاد الاوربي « حدثت الماساة في ظرف غير مناسب على الاطلاق للكرة الانكليزية) . اما عضو لجنة التنظيم في الاتحاد الاوروبي الاسباني خوسيه لويس فيلاسيكا فقال (اذا لم تكن السلطات الانكليزية قادرة على ان تفرض الاحترام في بلادها فمن الصعب عليها ان تراقب المشجعين الانكليز في اوروبا كلها) .

ولم تكن ردود فعل المسؤولين في الاتحادات الاوروبية الاخرى اقل حدة .

وقال رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو مداتاريزي (الماساة وصمة عار في جبين انكلترا التي اراقت على الصفحة الدرامية التي سبق ان كتبتها في ملعب هيسل البلجيكي . اننا نشعر بالالم ازاء الضحايا لكننا نشعر ايضا بعدم ارتياح للقرار الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي والقاضي بعودة الفرق الانكليزية الى مسابقاته) .

وكانت الاندية الانكليزية قد منعت من المسابقات الاوربية بعد مقتل (٣٩) مشخصا معظمهم ايطاليون عام ١٩٨٥ في مباراة بين ليفربول الانكليزي ويوفنتوس الايطالي في نهائي كاس اوروبا .

وقد القى اللوم في معظمه على مشجعي ليفربول الغوغاء والسكارى .

ردود فعل واسعة

وكانت الماساة عرضة لردود فعل واسعة في اوروبا بالذات .

ووجه كبار رجالات اوروبا برقيات تعزية الى الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا والى رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر ومنهم ملك اسبانيا خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا ورئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي بيار روكار .

■ وفي سلسلة تعليقات بعض المسؤولين عن كرة القدم في اوروبا والعالم ..

■ خوليو غروندونا (رئيس الاتحاد الارجنتيني ونائب رئيس الاتحاد الدولي) .. كارثة شفيلد نتيجة للعنف المتواصل الذي عودنا عليه جمهور ليفربول .

اعتقد ان العنف ليس ظاهرة منتشرة بين جميع الفرق الانكليزية وانما في صفوف ليفربول وحده .

■ فولففانغ نيرشباخ (المتحدث باسم الاتحاد الالماني الاتحادي) .. مثل هذه الكارثة لامجال لحدوثها عندنا لحسن الحظ . لقد اتخذنا التدابير اللازمة لمنع مثل هذه الكوارث في ملاعبنا في الدرجتين الاولى والثانية . وعلى اوروبا ان تقتدي بنا . والاخطر من كل شيء ان الاندية واللاعبين في انكلترا سيكونون عرضة للعقوبات في ماساة تسبب فيها ليفربول وحده .

■ سيلفا ريزندي (رئيس الاتحاد البرتغالي) .. الشروط الامنية المطلوبة في الملاعب مشكلة قائمة بذاتها . واذا طلب مني اقامة مباراة نهائية لاحدى الكؤوس الاوروبية في البرتغال فسارفض لان ملاعبنا ليست مؤهلة لذلك رغم كبرها .

■ انخيل ماريا غيار (رئيس الاتحاد الاسباني) .. قد يؤدي الحادث الجديد الى تغيير جذري في قرار الاتحاد الاوروبي القاضي بعودة الفرق الانكليزية الى الملاعب الاوروبية . الامر محزن لكن علينا العمل على ايجاد الوسائل الكفيلة بعدم تكرار هذه المناظر المفجعة .

■ جان فورنتيه فيلار (رئيس الاتحاد الفرنسي) .. كنت اتحدث مع رئيس الاتحاد الاوروبي جاك جورج عن الفرق الانكليزية قبل وقوع الماساة مباشرة . علينا الا نتهم احدا في غياب المعطيات لكن حسب ما علمت فان المشاغبين لم يكونوا السبب . ان الامن في الملاعب مكلف لكنه ليس اثمن من ارواح المتفرجين .

■ ميشال بلاتيني (مدرب منتخب فرنسا) .. ذكرني الحادث الجديد بماساة هيسل التي حضرتها شخصيا . لكن ماساة شيفيلد سببها سوء التنظيم حيث زاد عدد الحضور نحو خمسة الاف عن العدد المسموح به يجب اغلاق الملاعب القديمة وعدم اللعب الا في الاماكن النظيفة . لايمكن الاستمرار بهذه الطريقة فنترك الناس يقتلون على المدرجات . الاندية واللاعبون لاشان لهم في مايحصل لكنهم هم الذين سيدفعون الثمن .

■ كيني دالغليش (مدرب ليفربول) .. كرة القدم لم تعد امرا مهما عندما نشهد حوادث مماثلة .

اليوم .. مباريات الدور قبل النهائي في البطولات الاوربية الثلاث

تجري في مدن اوربا الرئيسية اليوم مباريات المرحلة الثانية في الدور شبه النهائي لبطولة اندية اوربا الثلاث بكرة القدم بانتظار ترشيح الفائزين لمباريات الدور النهائي التي ستجري في الشهر المقبل .

وتتركز الانظار اليوم باتجاه مدينة ميلانو الايطالية التي ستضيف نادي ريال مدريد الاسباني الساعي الى بطولته السابعة وتعزيز رقمه القياسي في بطولة الاندية ابطال الدوري حيث سيلتقي بنادي ميلانو في واحدة من اصعب مواجهاته .

لقد اخفق ريال مدريد في تحقيق الفوز في مباراته الاولى التي جرت في ملعبه وامام جمهوره ولم يتمكن من توديع خصمه الايطالي بانتصار يمنحه زخما معنويا لمباراة اليوم بل سمح له بتسجيل هدف التعادل الذي شكل قلقا كبيرا له باعتبار احتسابه بهدفين وفق لائحة البطولة وهذا مما اعطى ميلانو منفعة في محاولة الفوز في مباراة اليوم للانتقال الى المباراة النهائية التي ستجري في برشلونة في الرابع والعشرين من الشهر المقبل .

وفي المباراة الثانية سوف لن يجد ستياو بوخارست الروماني حامل اللقب عام ١٩٨٦ صعوبة تذكر في الوصول الى المباراة النهائية مرة اخرى خاصة وان خصمه التركي غلاطة سراي سوف يكون منقوص الجناح بحرمان لاعبه وهداف اوربا لعام ١٩٨٨ تانجو كولاك من اللعب لنيله انذارين اضافة الى ان النادي الروماني سيدخل ملعب خصمه وفي رصيده اربعة اهداف سجلها في مباراته الاولى في بوخارست في الخامس من هذا الشهر .

ابطال الكؤوس

وفي بطولة الاندية ابطال الكؤوس لايبدو في الامر تفضيل فريق على اخر بعد النتائج التي اسفرت عنها المباريات الاولى اذ ان الفرق الاربعة تتمتع بقدر واحد من الافضلية للترشيح الى المباراة النهائية .

حامل اللقب ميخلن البلجيكي خرج من مباراته الاولى في ملعبه بالفوز غير الضامن لترشيحه اذ هزم خصمه سامبدوريا الايطالي بهدفين مقابل هدف واحد ومثل هذا الهدف الايطاليين في ملعب خصمه سيكون له قيمته الكبيرة في ملعب الايطاليين اليوم كما ان فوز برشلونة الاسباني على سيسكا صوفيا (سريدتس) البلغاري باربعة اهداف مقابل هدفين سوف يشكل صعوبة للاسبان في محاولة المحافظة على التفوق والخروج بالتعادل على الاقل في ملعب صوفيا .

بطولة كاس الاتحاد

وفي بطولة كاس الاتحاد ستكون الانظار متجهة ايضا الى النادي الايطالي الاخر نابولي بقيادة كابتنه الارجنتيني دييغو مارادونا وهو يلتقي بنادي بايرن ميونيخ من المانيا الاتحادية الذي سيسعى الى تحويل خسارته بهدفين في المباراة الاولى الى مايمكنه من الوصول الى المباراة النهائية اما في المباراة الثانية ذات الطرفين الالمانيين فان شتوتغارت من المانيا الاتحادية عبر الطريق الى المباراة النهائية ... فريقها ... المباراة الاولى بهدف واحد .

رسالة من الرئيس مبارك الى امير البحرين

■ المنامة/واع : تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة خطية من الرئيس المصري محمد حسني مبارك .

وقام بتسليم الرسالة سفير جمهورية مصر العربية لدى البحرين السيد نبيل مصطفى ابراهيم خلال استقبال امير دولة البحرين له في المنامة الليلة قبل الماضية .

وصرح السفير المصري عقب المقابلة بان الرسالة تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين والتطورات العربية والاسلامية والدولية الراهنة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

□□□□□

■ لانهاء القتال في لبنان ■

الملك حسين يدعو الى عمل عربي

■ باريس/رويتر : دعا الملك حسين عاهل الاردن الى القيام بعمل عربي على اعلى مستوى لانهاء القتال في لبنان .

وقال الملك حسين للصحفيين بعد اجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الليلة قبل الماضية ، هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الوطن العربي بشان انهاء هذا الجنون واعتقد ان ذلك يجب ان يتم على اعلى مستوى عربي » .

وقال العاهل الاردني قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة ، يجب ان نفعل شيئا لمنع اللبنانيين من تدمير انفسهم سواء بانفسهم او عن طريق مساعدة اي جهة ..

□□□□□

■ الهند ■

اضراب عمال الموانىء يخفض حجم التجارة

■ نيودلهي/رويتر : حاول مهندسون بحريون يعززهم جنود الحفاظ على تدفق الامدادات الاساسية الى الهند امس الثلاثاء بالرغم من اضراب يقوم به عمال الموانىء ولكن مسؤولين قالوا ان حركة التصدير توقفت تماما .

وكان عمال الموانىء قد بدأوا اضرابهم امس الاول وقالوا انهم سيستمرون فيه الى ان تلبى مطالبهم بزيادة الاجور وقد تسبب اضرابهم في توقف حركة التجارة الخارجية بالهند توقفا فعليا .

وتحرك افراد من الجيش لتفريغ امدادات رئيسية في بومباي اكبر ميناء في البلاد ولكن لم تنجم عن الاضراب احداث عنف تذكر حتى الان .

وقال مسؤولون حكوميون ان احداث عنف وقعت لفترة قصيرة في كلكتا حيث حاول المضربون منع الحمالين الذين ينقلون الشحنات الموجودة على الرصيف بعد تفريغ السفن الراسية في الميناء من مباشرة عملهم ولم ترد انباء عن اصابة احد بأذى .

□□□

■ تونس ومصر ■

تاجيل اجتماع اللجنة العليا المشتركة

■ تونس/واع : اعلن في تونس الليلة قبل الماضية عن تاجيل اجتماع الدورة الاولى للجنة العليا التونسية المصرية المشتركة الذي كان من المقرر ان يعقد امس الاول الى النصف الثاني من شهر ايار المقبل .

وارجعت مصادر مطلعة سبب تاجيل اجتماع اللجنة التي يرأس الجانبين التونسي والمصري فيها رئيسا الوزراء السيد الهادي البكوش والدكتور عاطف صدقي الى انشغال حكومتي البلدين في عدد من الشؤون الداخلية .

واشارت الى ان لجان الخبراء المشتركة الموجودة حاليا في تونس تعكف على صياغة ثلاث اتفاقيات اقتصادية بين البلدين .

■ جورجيا السوفيتية ■

رفع حظر التجول في تبليسي

■ موسكو/واع : اعلنت وكالة تاس الليلة قبل الماضية ان حظر التجول المفروضة منذ ثمانية ايام في تبليسي عاصمة جمهورية جيورجيا السوفياتية رفع امس الثلاثاء .

واوضحت الوكالة ان القرار اتخذته امس رئاسة مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) بناء لتوصية المكتب السياسي للحزب الشيوعي في جورجيا الذي اشار الى استئناف الدروس في مؤسسات التعليم العالي .

□□□

■ في حزيران المقبل ■

سوهارتو يزور الاتحاد السوفيتي

■ جاكرتا/رويتر : ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية امس الثلاثاء ان الرئيس الاندونيسي (سوهارتو) سيزور الاتحاد السوفيتي في شهر حزيران المقبل .

ونقلت الوكالة عن المستشار الرئاسي رسلان عبد الغني قوله ان من المقرر ان يقوم الرئيس الاندونيسي بزيارة في اوائل حزيران ولم يتمكن مسؤولون في وزارة الخارجية والسفارة السوفيتية من ذكر موعد محدد .

وكانت موسكو قد وجهت اول دعوة منها للرئيس سوهارتو لزيارتها منذ عامين .

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها الرئيس سوهارتو للاتحاد السوفيتي .

ومن المعتقد ان موعد الزيارة سيكون قريبا من زيارة يقوم بها الرئيس سوهارتو لنيويورك في الثامن من حزيران لتسلم جائزة من الامم المتحدة لجهوده في تقليل معدل النمو السكاني ومن المقرر ان يجري محادثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش خلال وجوده في الولايات المتحدة .

■ نهاية الشهر الحالي ■

قمة بريطانية المانية

■ لندن/واع : تجتمع مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية مع مستشار المانيا الاتحادية هيلموت كول في الثلاثين من الشهر الحالي .

وذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية في تصريحات للصحفيين امس ان الاجتماع الذي سيعقد في مدينة (دانيسلير) الالمانية يدخل في اطار اللقاءات الدورية التي تعقد بين البلدين .

واضافت ان سيجري في الاجتماع مباحثات حول الشؤون الاوربية والعلاقات بين الشرق والغرب وعدد من القضايا الدولية بينها الوضع في الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات الثنائية .

□□□

■ الرئيس الامريكي ■

مساعدات اقتصادية وتنازلات تجارية الى بولندا

■ واشنطن/واع : اشاد الرئيس الامريكي جورج بوش بالخطوات التي اتخذتها بولندا نحو ادخال اصلاحات ديمقراطية واعلن مجموعة من الاجراءات التي تنطوي على تقديم مساعدات اقتصادية وتنازلات تجارية امريكية اليها .

ونقل راديو صوت امريكا امس عن الرئيس الامريكي بوش قوله انه سيطلب من الكونغرس منح بولندا اعفاءات خاصة من التعريفات الكمركية ..

وتعهد الرئيس الامريكي بدعم مساعي حكومة وارشو الرامية الى اعادة جدولة ديونها والحصول على قروض جديدة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

■ منطقة الخليج العربي ■

مؤشرات ايجابية للنشاط الاقتصادي المستقبلي

■ المنامة/واع : اعرب الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الامانة العامة لمجلس التعاون لاقطار الخليج العربي عن تفاؤله بمستقبل النشاط الاقتصادي في منطقة الخليج العربي .

وقال الدكتور القويز في حديث لصحيفة (الايام) البحرينية نشرته امس ان الحاضر يحمل مؤشرات ايجابية يعكسها تزايد النشاط الاقتصادي واتجاه اسعار النفط نحو الاستقرار مشيرا الى ان الاقتصاد الخليجي اكتسب تجارب مكنته من استيعاب عدد من الصدمات مثل تراجع اسعار النفط والحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها على مناخ الاستثمار .

ودعا القويز الى مضاعفة الجهود المشتركة للمحافظة على الاسواق المحلية والبحث عن اسواق للصناعات البتروكيمياوية الخليجية .

وقال ان الصناعات الخليجية اصبحت تتميز بجهود ومواصفات عالية تؤهلها لمنافسة الصناعات الاجنبية .

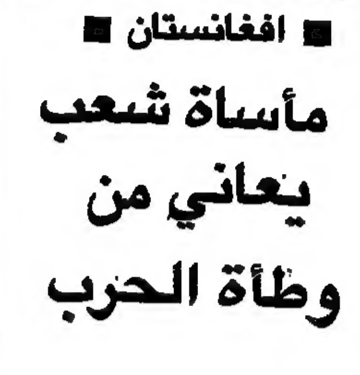
واكد الدكتور القويز على اهمية قيام التكتلات العربية الاقتصادية وقال ان اي تعاون عربي من شانه تعزيز القدرات العربية هو خطوة ايجابية تعود بمنافع كبيرة على الصعيد الاقتصادي .

ودعا الدكتور القويز الاقطار الخليجية الى تنمية قدراتها الذاتية في شتى مجالات الانتاج والتوزيع لمواجهة تطورات المرحلة المقبلة .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

■ افغانستان ■

مأساة شعب يعاني من وطأة الحرب







الموقف العسكري حول المدن الافغانية الرئيسية يسقط في كثير من الاحيان صور المأساة التي يعيشها يوميا الشعب الافغاني وابتلاؤه من المدنيين . وجه طفل محروق بشدة ، جروح ام مسكينة ، رجال ونساء يمدون ايدي الرجاء املين التمكن من شراء كسرة خبز .. انها صورة بسيطة ولكنها تذكر بان افغانستان ليست فقط رقعة مرسومة على الخرائط الجيوسياسية وانما هي صورة متكاملة لشعب يعاني من وطأة الحرب ..

■ سوزان مبارك ■

الانتفاضة الفلسطينية تجسد نموذجا صارخا لالام الطفولة

■ الامم المتحدة/واع : قالت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك ان الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة تجسد/نموذجا صارخا لالام الطفولة التي فرضت عليها الظروف ان تدخل ميدان المواجهة لتغيير الواقع الاليم وتحقيق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني) .

وقالت السيدة مبارك في كلمة امام المجلس التنفيذي لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونسيف) حيث تترأس مصر في اجتماع المجلس ان منطقة الشرق الاوسط تعاني من مشاكل معقدة تمس الاطفال من ضمنها المواجهات العسكرية والمجاعات التي نجمت عن كوارث طبيعية .

وكانت السيدة مبارك قد تسلمت امس الاول جائزة (موريس بات) التي منحتها (اليونسيف) اياها تقديرا لجهودها في مجال رعاية الطفولة حيث لعبت دورا بارزا في اقامة المجلس القومي لرعاية الامومة والطفولة في مصر وكان لها دور نشط ايضا في المجلس للطفولة والتنمية الذي تشغل فيه منصب نائب الرئيس .

□□□□□□□□□

■ النمسا ■

مشروع قرار للانضمام الى المجموعة الاوربية

■ فيينا/واع : تبنت الحكومة النمساوية مشروع قرار يدعو الى الطلب من سكرتارية المجموعة الاوربية الموافقة على انضمام النمسا الى المجموعة .

جاء ذلك في جلسة عقدتها الحكومة الليلة قبل الماضية وناقشت خلالها مشروع القرار الذي تقدم به المستشار النمساوي فرنتيسكي) والويس موك نائب المستشار ووزير الخارجية .

وقال المستشار النمساوي ان الحكومة سترفع مشروع القرار الى البرلمان ومجلس الرئاسة الاستشاري للمصادقة عليه قبل التقدم بطلب الانضمام الى سكرتارية المجموعة الاوربية في بروكسل الشهر المقبل .

واوضح ان لجنة خاصة قامت باعداد مشروع القرار واوصت بان يتم تحقيق الاندماج مع المجموعة الاوربية على مراحل من خلال توطيد العلاقات الثنائية والدولية وبشكل يضمن حياد النمسا وسياستها الداخلية .

■ تظاهرة وسط بكين ■

الطلبة يتقدمون بمطالب سياسية

■ بكين/رويتر : قام طلاب صينيون احزنتهم وفاة الزعيم هو ياوبانغ بمظاهرة في وسط بكين امس الثلاثاء وتقدموا بعدة مطالب سياسية للسلطات بعد ان قاموا بمسيرة اثناء الليل .

وطلب مسؤولون في الحكومة وفي جامعات من اكثر من ١٠٠ طالب احتشدوا خارج قاعة الشعب الكبرى العودة الى جامعاتهم ولكنهم ابوا .

وكان الطلاب - ومعظمهم من جامعة بكين وجامعة الشعب - من بين حوالي ١٥٠٠ شخص قاموا بمسيرة خلال الليل الى ميدان (تيانانمين) بالعاصمة وهم يرددون شعارات تدعو الى الديمقراطية .

ولم تتدخل الشرطة لفض المسيرة وسمح للصحفيين الغربيين بمشاهدة المسيرة والاجتماع الحاشد الذي بدأ قرب الفجر وكان لايزال مستمرا عند الظهر خارج قاعة الشعب الكبرى .

وكانت هذه الاحتجاجات من اكبر المظاهرات التلقائية التي شهدتها العاصمة الصينية منذ عام ١٩٧٦ وقد فجرتها وفاة (هو) يوم السبت الماضي بسبب ازمة قلبية .

وقد تولى هو وهو اصلاحي ليبرالي - زعامة الحزب الشيوعي لمدة سبع سنوات في عهد الزعيم دينغ شياوبينغ الى ان اجبره . المتشددون في الحزب على الاستقالة في كانون الثاني عام ١٩٨٧ .

وقام حوالي ٥٠٠ طالب بمسيرة الى ميدان تيانانمين امس الاول في مظاهرة صاخبة حدادا على (هو) دعوا فيها الى الديمقراطية .

وامتلأت الجامعات في اقوى اظهار للاستياء الطلابي منذ مظاهرات وقعت على نطاق الدولة في عام ١٩٨٦ وادت الى اقالة هو .

وقدم الطلاب عريضة للمسؤولين طالبوا فيها باجراء تغييرات سياسية شاملة من بينها اقرار حرية الصحافة والغاء القيود على التظاهر وكشف كبار المسؤولين عن دخولهم وممتلكاتهم .

■ الفنان احمد طوغان يرسم للجمهورية

■ في ذكرى تحرير شبه جزيرة الفاو ■



مش منقول من هنا الا لما يقوم معايا !!

عالم فسيح

■ تهجين الباندا عن طريق الانابيب

■ بكين/واع : اجرى العلماء الصينيون بنجاح تجربة للتهجين من شانها ان تؤدي الى تكاثر عدد حيوان الباندا عن طريق الانابيب في المستقبل .

وقال فريق البحث ان الغرض من التجارب التي تشمل تهجين حيوان الباندا لاتهدف الى ايجاد انواع جديدة من الحيوان لكنها تهدف الى اكتشاف وسائل لتكاثره باستخدام التلقيح الاصطناعي .

وحيوان الباندا العملاق يعتبر احد الحيوانات الذي اثر تناقص اعدادها على عمليات التزاوج فيما بينها مما ادى الى تردي انواعها .

وتشير الدراسات التي اجريت الى ان حيوان الباندا يتسم بمعدل منخفض جدا للتوالد نتيجة لاضطراب في نظامه الهرموني وذلك يجعل من الصعب الاعتماد على التوالد الطبيعي للمحافظة على بقائه في مواطنه الطبيعية .

ويذكر ان العلماء الصينيين اجروا عملية تلقيح اصطناعي ناجحة لاحد حيوانات الباندا مؤخرا .

■ متاحف لندن ■

الياف بصرية لاضاءة المعروضات

■ لندن/واع : صمم مؤخرا نوع من الالياف البصرية لاضاءة المعروضات في المتاحف والمعارض والابنية التاريخية يمتاز عن الاضاءة العادية في كونه لا يتلف الالوان والانسجة في المعروضات الرقيقة كالالوان المائية والاقمشة المزركشة .

والمعروف ان اثر الاضاءة الضار على المعروضات الثمينة في المتاحف هو المشكلة الرئيسة التي تشغل بال المسؤولين والمشرفين على المتاحف .

ولكن استعمال الالياف البصرية في الاضاءة يلغي هذه المشكلة تماما لان ضوء الالياف خال من اي اشعاعات فوق البنفسجية او تحت الحمراء .

وينتقل الضوء من مصدر عادي خارج خزائن العرض بواسطة الياف زجاجية مرنة الى مصابيح صغيرة جدا داخل واجهات العرض .

وهذا النوع من الاضاءة اغلى كلفة من الاضاءة العادية اذ تكلف اضاءة خزانة واحدة (٨٠٠) جنيه استرليني .

فيديو شخصي داخل الطائرة

■ لندن/ا.ش.ا : قامت شركة الخطوط الجوية البريطانية مؤخرا بتجربة اول نظام (فيديو شخصي) من نوعه يستخدم داخل الطائرة .

تعتبر شركة الخطوط الجوية البريطانية الاولى من نوعها التي تقوم بتجربة نظامين للفيديو يستطيع المسافر بواسطتهما التحكم الكامل في وسائل الترفيه المتاحة داخل الطائرة وخاصة في الرحلات الطويلة .

والنظام الجديد يعطي الحرية للمسافر ليقرر اي نوع من الافلام يفضل ان يشاهدها ومتى .. كما يوفر له السبل لتشغيل الشريط وايقافه او اعادة مشاهدته من بدايته مرة اخرى .

وقد صمم نظام الفيديو الشخصي هذا مع شاشة العرض الملحقة به ليكون ملائما بتركيبه في ذراع المقعد الجانبي بالدرجة الاولى واذا لم تكن هناك حاجة الى الشاشة في اي مرحلة من مراحل السفر فبالامكان طيها بحيث لاتصبح ظاهرة للعيان - ونوع الشاشات المستخدمة لهذا الغرض وهي من الكريستال السائل يوفر صورا شديدة الوضوح وجودة عالية في الصوت .

■ تركمانيا ■

« ماك ٨٩ » لاكتشاف مزارع المخدرات

■ موسكو/واع : بدأت امس في جمهورية تركمانيا باسيا الوسطى السوفيتية عملية اطلق عليها الاسم الرمزي (ماك - ٨٩) لاكتشاف مزارع المخدرات السرية واتلافها .

ويشارك في الحملة كما ذكر في موسكو اعداد كبيرة من قوات الشرطة المتخصصة في مكافحة المخدرات بالاضافة الى فرق من المتطوعين وممثلو الهيئات الطبية المختلفة .

وكانت السلطات في تركمانيا قد نفذت العام الماضي حملة مماثلة اكتشفت خلالها (١٦٢) مزرعة سرية للمخدرات ودارت اثناء العمليات معارك بين الشرطة واصحاب هذه المزارع اسفرت عن جرح العشرات واعتقال عدد كبير من المرتبطين بتوزيع المخدرات .

وتقول الاحصائيات الرسمية التي نشرت في موسكو امس ان هناك حوالي ستة الاف مدمن مخدرات في تركمانيا البالغ تعدادها ثلاثة ملايين نسمة .

قالب حلوى وزنه ١٢٥٠ كغم

صنع قالب من الحلوى وزنه ١٢٥٠ كيلوغراما لمناسبة عيد ميلاد ملك سوازيلند مسواتي الثالث . وسيقوم جلالته الذي تولى العرش قبل ثلاثة اشهر باطفاء شموع سنواته الـ (٢١) اليوم في مبابان .

واحتاج صانعو الحلوى الجنوب افريقيون الى ١٥ قطعة من الحلوى طول كل واحدة منها مترا واحدا وارتفاعها ٥٠ سنتيمترا لصنع هذا القالب . وسيقوم الخدم بتقطيعه وتوزيعه على المدعوين الاربعة الاف الذين سيشاركون في الاحتفالات .

احتجاج مصففي الشعر

■ برست/فرنسا/ا.ف.ب : قام مصففو الشعر الذين لا يحملون شهادة مهنية بربط انفسهم بالباب الرئيسي لقصر العدل في مدينة برست الفرنسية . وارادوا من خلال ذلك الاحتجاج على قانون يمنع مصففي الشعر الذين لا يحملون شهادة من ممارسة المهنة . واتهموا الاتحاد الوطني لتصفيف الشعر بمقاومة حماية على المهنة وبالحد من عدد مصففي الشعر عبر الحد من عدد الشهادات .

ابتكار طبي مصري ناجح

■ القاهرة/واع : اجريت بنجاح في مصر احدث جراحة لعلاج سرطان المثانة باستخدام اسلوب جراحي جديد نجح تطبيقه على ثمانين مريضا من المصابين بهذا المرض بنجاح تام بلغت نسبته تسعا وتسعين في المائة وبدون اي اعراض جانبية .

ويعتمد الاسلوب الجديد الذي ابتكره الطبيب المصري الدكتور (جمال مصطفى سعيد) استاذ الجراحة المساعد بكلية طب قصر العيني على استئصال المثانة المصابة بالورم السرطاني مع ترك صمام التحكم في البول وتكوين مثانة جديدة من المستقيم وزرعها في موضع المثانة المستأصلة وتوصيلها بصمام التحكم في البول لتعمل بطريقة طبيعية وبدون مشاكل .

ويعد مرض سرطان المثانة من اشرس انواع السرطانات المعروفة حاليا كما انه اكثر انواع السرطانات المنتشرة في مصر نتيجة لانتشار مرض البلهارزيا .

هوفمان .. ورجل المطر

■ باريس/ا.ش.ا : اجرت مجلة باريس ماتش الفرنسية حديثا مع الممثل الامريكي (داستين هوفمان) الذي حصل مؤخرا على جائزة الاوسكار عن فيلمه (رجل المطر) والتي بلغت عائداته ٤٥ مليون دولار .

يرى هوفمان ان دوره في هذا الفيلم مساعد ممرض في احدى المستشفيات النفسية جعله يفهم الكثير عن مرضى الامراض النفسية والعقلية اذ انه اكتشف اننا كلنا مجانين وان هناك شعرة رفيعة جدا تفصل بين الشخص والاخر عن الجنون .. ويضيف قائلا اننا نحاول ان نسيطر على الجنون الذي بداخلنا وهذا هو دورنا في الحياة .

■ سجن ميامي ■

فشل محاولة جريئة للفرار

■ ميامي/رويتر : شهد سجن جنوبي مدينة ميامي الامريكية محاولة جريئة لتهريب سجين من كبار مهربي المخدرات .

بدأت المحاولة عندما تسللت طائرة عمودية وهبطت في فناء السجن والتقطت السجين (بنجامين كريمر) بطل سباق الزوارق السابق واحد كبار مهربي المخدرات الامريكيين .

وسار كل شيء على ما يرام وكاد كريمر ان يفلت من حكم السجن مدى الحياة . ولكن بعد ثوان من اقلاع الطائرة لتحمله الى الحرية اصطدمت مروحة الطائرة بسور السجن وهوت الطائرة الى الارض لتنتهي المحاولة الجريئة بكريمر في المستشفى مصابا بجروح قطعية وكسر في احدى ساقيه .

■ علماء الاثار ■

تصحيح معلومة عن القارة الامريكية

■ هامبورغ/ا ش ا : يفيد تقرير نشر في هامبورغ ان علماء الاثار قد يتوصلون الى مايفيد بتصحيح معلومة كانت تقول ان القارة الامريكية شهدت وصول اول بشر اليها قبل ١١ او ١٥ الف عام .

فقد ادت اكتشافات عثر عليها مؤخرا في ولاية اوكلاهوما الامريكية وضمت عظام حيوان وفحما نباتيا ومعدات حجرية الى اعتقاد اخر حيث ان تاريخ هذه الاشياء يعود الى ٣٦ الف سنة بينما يرى اخرون ان عمرها ٤٠ الف سنة .

■ وزير الخارجية يعقد مؤتمراً صحفياً حول جولة المفاوضات المقبلة ■

ايران تتحمل المسؤولية الكاملة عن تعثر المفاوضات



الطرف الآخر يضع اولويات لتنفيذ القرار وفق ما يحلو له

كتب صالح سليمان

في مبنى وزارة الخارجية تحدث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس عن الجولة القادمة من المفاوضات العراقية – الايرانية التي ستبدأ في جنيف في العشرين من هذا الشهر (يوم غد) .. وعن قضية تبادل الاسرى . واجاب على اسئلة العديد من الصحفيين والمراسلين ..

في بدء المؤتمر تلا السيد وزير الخارجية نص الاتفاق الذي عقد بين العراق وايران في الثامن من شهر اب ١٩٨٨ برعاية الامين العام للامم المتحدة والرسالة التي وجهها الامين العام الى ممثل العراق الدائم وممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة . بهذا الشأن ..

وقال : وعلى اساس هذا الاتفاق الذي عقد بين الحكومتين ، تم التوصل اولا الى وقف اطلاق النار في العشرين من اب ١٩٨٨ ثم بدأت المفاوضات في جنيف في ٢٥ اب .

واضاف السيد طارق عزيز .. عندما بدأنا الجولة الاولى من المفاوضات في ٢٥ اب وجدنا ان الجانب الايراني لم يلتزم بنص وروح اتفاق ٨ اب فاللقاء الذي جرى في جنيف في تلك الفترة لم يكن في الواقع محادثات او مفاوضات مباشرة ، كما نص على ذلك في رسالة الامين العام للامم المتحدة .. انما الذي جرى هو ان الوفد الايراني كان يتخاطب مع الامين العام للامم المتحدة ، وكنا مضطرين الى التزام الشكل نفسه في الجلسة .. وهكذا تحولت المحادثات المباشرة التي دعا اليها الامين العام في واقعها الى جلسة مجادلات بين الطرفين ..

واسترسل السيد وزير الخارجية قائلا : في تلك الجولة لفتنا انتباه الامين العام الى هذه الصيغة المناقضة لجوهر اتفاقية ٨ اب ولفتنا نظره الى ان هذا الاسلوب في تناول النزاع العراقي – الايراني ، لا يمكن ان يوصل الى التسوية الكاملة الشاملة للنزاع ، وقد انتهت الجولة الاولى بعدم الحصول على اي تقدم لاسباب في مقدمتها هذا السبب – واستمرت هذه الحالة في الجولات اللاحقة ، سواء في اللقاء الذي عقد في نيويورك وفي الجولة الثانية في جنيف ، وفي اللقاء الرابع في نيويورك في شباط الماضي .

وقال السيد طارق عزيز .. نحن مقبلون على جولة جديدة من المفاوضات .. وهذه المفاوضات مبنية على اتفاق ٨ اب ١٩٨٨ . ومطلوب من ايران ان تتصرف وفقا لهذا الاتفاق . ان تنصل ايران من اتفاق ٨ اب يشكل ظاهرة خطيرة ، ويتعين عليها ان تحدد موقفها في مسالة المفاوضات المباشرة وما نصت عليه رسالة الامين العام للامم المتحدة .. وعليها ان توضح موقفها من هذه المسالة على وجه دقيق لا يقبل اللبس . اما اذا بقي الجانب الايراني ممتنعا عن المفاوضات المباشرة ، فان الجانب الايراني هو الذي يتحمل مسؤولية خرق اتفاقية ٨ اب ويتحمل مسؤولية عدم تقدم المفاوضات .. ان العراق يؤكد التزامه باتفاقية ٨ اب ١٩٨٨ كما يؤكد التزامه بالقرار ٥٩٨ .. واود ان اقول ان العراق جاد في مسالة المفاوضات وينبغي على الطرف الاخر ان يبدي قدرا مماثلا من الجدية لكي تتقدم المفاوضات .

وقال السيد طارق عزيز .. في الفترة الماضية حاول الامين العام دي كويلار ، وممثله الشخصي السيد يان الياسون ، وما يزالان يحاولان اجراء المفاوضات الحقيقية بين الطرفين . لكن الجانب الايراني يمتنع عن ذلك .. ويتعين الان على الامين العام للامم المتحدة . وعلى المجتمع الدولي ان يفرضوا على ايران احترام اتفاقية ٨ اب . ومن دون احترام هذه الاتفاقية لا يمكن احراز اي تقدم في المفاوضات المقبلة .. واذا امتنعت ايران في الجولة القادمة عن احترام اتفاقية ٨ اب فان الجانب الايراني يتحمل المسؤولية الكاملة عن عدم تقدم المفاوضات .

واشار السيد طارق عزيز الى تصريح الرئيس الايراني خامنئي ودعوته الى تعزيز الثقة بالمفاوض الايراني (كما هو منشور في الصفحة الاولى) .

وقد اجاب السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية على عدد من الاسئلة .. مؤكدا ان مهمة المفاوضات المباشرة المقبلة هي التوصل الى فهم مشترك بين الطرفين . الفقرات واحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ . وقال لذلك لا يحق للجانب الايراني ان يضع اية اولويات او شروط في المفاوضات وفيما يخص العراق هو الوصول الى الفهم المشترك لاحكام قرار مجلس الامن ٥٩٨ والوصول الى التوقيتات والاجراءات الخاصة بالقرار .

واشار السيد طارق عزيز الى ان الجانب الايراني ، يضع اولويته كما يشتهي من دون ان يلزم نفسه بما ينبغي عليه الالتزام به في اطار التسوية الشاملة .. واذا اخذنا تاريخ تناول الجانب الايراني للقرار نجده كان يضع اولويات للقرار وفقا لهواه ووفقا لطبيعة المرحلة التي هو فيها .. كان للنظام الايراني اولوية اخرى . كان يعتبر تطبيق الفقرة (٦) للقرار هو المفتاح لتطبيق القرار . الان غير هذا النظام التسلسل . ونحن لن نسمح للجانب الايراني بان يضع الاولويات كما يشتهي . القرار هو خطة سلام متكاملة ويجب ان يعامل على هذا الاساس .

ثم قال السيد طارق عزيز ردا على سؤال اخر ... خلال الثمانية اشهر الماضية لم نجد امامنا فريقا للمفاوضات مستندا الى ارادة سياسية واضحة ، وبدون توافر موقف سياسي واضح وقيادة مسؤولة وقادرة على اتخاذ القرارات الحاسمة .

وعندما لاتتوافر هذه العوامل ينعكس ذلك كله على وضع المفاوض الايراني وانطباعنا الان ان هذه الحالة تزداد سوءا في ايران واعتقد ان هذا هو مايتفق عليه جميع المراقبين .

وردا على سؤال (للجمهورية) حول موضوع اصرار ايران على بحث موضوع الانسحاب قبل اي موضوع اخر ، والتعنت في قضية تبادل الاسرى ... وماهي الامكانيات المتوافرة الاخرى في العالم كالصليب الاحمر ومجلس الامن للضغط على النظام الايراني ، باعتبار موقفه مناقض او معارض للقوانين الدولية قال السيد طارق عزيز ..

– بمناسبة هذا السؤال سأتناول موضوع الاسرى . كما وعدتكم .. اولا اقول ان خامنئي او اي مسؤول ايراني ليس قادرا على تحديد جدول للمفاوضات ..

جدول المفاوضات يتحدد على اساس اتفاق ٨ اب والقرار ٥٩٨ وعلى اساس المنطق واسلوب المفاوضات المتعارف عليها ..

واشار الى موضوع الاسرى ومانتص عليه الفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ التي تحدد الافراج عن الاسرى واعادتهم الى اوطانهم دون ابطاء بعد وقف الاعمال العدائية الفعلية وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة المؤرخ في ١٣ اب ١٩٤٩ . وقال ان الاعمال العدائية الفعلية توقفت منذ العشرين من اب ١٩٨٨ . والصليب الاحمر اقر ذلك . ولكن ايران تتعمد ابقاء موضوع الاسرى ومعاناتهم ومعاناة وقلق اسرهم معلقا وتحاول ربط وضعهم بشكل غير مشروع بنتائج المفاوضات السياسية .

ووصف هذا الموقف بانه لا اخلاقي ، ومناقض للقيم الانسانية وقواعد القانون الدولي .. ونحن نشجبه ونامل من العالم المتحضر والمؤمن بالقيم ان يشجبه وقد قمنا بمبادرات عديدة لشرح هذا الوضع للمجتمع الدولي .. وشاركنا في ذلك العديد من الهيئات الدولية ورجال الدين وشخصيات سياسية . ونحن نامل ان يؤدي هذا الضغط الى نتائج ملموسة ..

واضاف ان سجل ايران في التعامل مع اسرى الحرب ولجنة الصليب الاحمر الدولية هو سجل اسود حيث ان ايران لم تحترم اتفاقية جنيف الخاصة بالاسرى لا اثناء الحرب ولا عند توقفها وقد استخدمت ضد الاسرى العراقيين كل الوسائل الوحشية من قتل وتعذيب وارهاب نفسي .. واكد ان هناك اكثر من ٣٠ الف اسير عراقي لم يسجلوا لدى لجنة الصليب الاحمر ووضعهم مايزال غامضا لذلك نلفت انتباه المجتمع الدولي الى هذا الخرق المتعمد لقواعد القانون الدولي .. وقال السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية انه ارسل اليوم رسالتين الى الامين العام للامم المتحدة ، ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر يدعوهما فيهما للضغط على ايران لاحترام قواعد القانون الدولي ..

وحول الوضع في لبنان اكد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان العراق يؤيد نداء الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت بشان عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية بهدف التوصل الى اتفاق ثابت لوقف اطلاق النار في لبنان .

وقال اننا نعتقد بان وقف اطلاق النار يجب ان يحترم بشكل كامل في لبنان واضاف ان النظام السوري مازال يصر على خرق وقف اطلاق النار والعراق يدين هذا التصرف ويدعو العالم كله لادانته .

وحول العلاقات العراقية السورية اكد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بان الخلاف بين العراق وسورية ليس خلافا عشائريا يمكن حله بالمصالحة وانما هو خلاف موضوعي يتعلق بموقف النظام السوري من مجمل القضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها العدوان الايراني على العراق طوال ثماني سنوات وموقفه من الارادة الفلسطينية المستقلة والوضع في لبنان .

وقال بان الخلاف سيستمر مادامت مواقف النظام السوري مستمرة على ماهي عليه الان ولذا ما تغيرت هذه المواقف فسوف يكون هناك مجال للتفاهم وحل الخلاف .

تقرير

■ محاولة انقاذ المناطق المغربية ■

الطيور النادرة تثير اهتماماً دولياً

■ الكروان اكثر الطيور المهاجرة تعرضاً للخطر ■

■ مولاي بو سلهام/المغرب رويتر تشارك هيئات دولية للمحافظة على الحياة الطبيعية في الجهود المبذولة لمحاولة انقاذ المناطق المغربية التي تحط عليها اندر انواع الطيور في العالم خلال فصل الشتاء

ويرى الخبراء ان طائر الكروان ذا المنقار الرفيع – نوميبوس تنويروستريس – هو اكثر انواع الطيور المهاجرة في اوربا وافريقيا تعرضا للخطر اذ لم يتبق منه سوى ما دون ١٠٠ طائر

ويقول الاستير جاميل بالجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور لرويتر ، انه موشك على الانقراض بالفعل .

وقد رصد المهتمون بمشاهدة الطيور خلال الاشهر الثلاثة الماضية ثلاثة طيور من هذا النوع تهبط على منطقة (مرجة الزرجا) وهي منطقة سبخة بالقرب من بلدة مولاي بو سلهام على الساحل المغربي المطل على المحيط الاطلسي

وطائر الكروان الرفيع المنقار طائر صغير الحجم ابيض اللون به بقع سوداء وبنية . ويولد هذا الطائر في مستنقعات سيبيريا الوسطى ثم يهاجر في الخريف الى افريقيا قاطعا الوف الاميال عبر اوربا الشرقية

وعن طائر الكروان الرفيع المنقار يقول (ادم جرتون) بالمجلس الدولي للحفاظ على الطيور ، انه نادر جدا ولم يعثر على اي عش له في الاتحاد السوفيتي منذ قبل الثورة الروسية وعدد لا يتجاوز المئة امر يبعث على الياس حقا بالنسبة لطائر يقطع عدة الوف من الاميال .

وقد قام المجلس الدولي للحفاظ على الطيور بحملة لانقاذ الانواع التي القت الضوء على المنطقة الساحلية التي تبلغ مساحتها ١٧,٠٠٠ فدان والتي لا يعرفها حتى الان سوى عدد قليل من محبي مشاهدة الطيور

وينتاب المحافظين على الحياة الطبيعية قلق من عمليات الصيد التي يقوم بها السكان المحليون على اطراف المنطقة وكذلك من صيد الحيوانات والافراط في صيد الاسماك وهم يخشون ايضا من احتمال ان تصبح المنطقة الغنية بالمناظر الخلابة هدفا لعمليات تنمية سياحية رئيسة

وقد نظم المجلس الدولي للحفاظ على الطيور والجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور في الاونة الاخيرة ندوة امتدت على مدى يوم في فندق قريب من المنطقة لمحاولة توعية المسؤولين المحليين بشأن اهمية المنطقة

ويقول جرتون ان الندوة حققت نجاحا كبيرا ويقول . علينا بوسيلة او باخرى ان نخرب ومطور خطة ترشد كل الاهتمامات المتباينة بالمنطقة .

وقد رصد طائر الكروان ذي المنقار الرفيع على ارض مرجة الزرجا لم يطلع هذا الطائر سوى بضع مرات على مدى الاعوام العشرة الماضية وهو يهبط لتناول الغذاء اثناء رحلته الطويلة باتجاه الغرب

ويقول جرتون ان هذا الطائر تعرض لمتاعب بسبب اختفاء المستنقعات الاوربية مع زراعة المزيد من الاراضي كما كان للصيد دوره في القضاء على عدد كبير منه

ويضيف قائلا . مرجة الزرجا هي المكان الوحيد في العالم الذي يمكن الان مشاهدة الكروان الرفيع المنقار فيه بشكل مؤكد .

وقد ان تتوجه الطيور الثلاثة الى الاتحاد السوفيتي في اواخر اذار الماضي شوهدت اكثر من مرة على مدى ثلاثة اشهر وهي تاكل عادة بجوار اسراب من سلالات اخرى من طائر الكروان

وبعد مشاهدة هذا الطائر بانتظام وهو يتغذى في الاراضي السبخة المحيطة بالمنطقة في شتاء عام ١٩٨٠ قدم مئات من محبي مشاهدة الطيور من اوربا املا في لمح الطائر

ويشارك طائر الكروان ذو المنقار الرفيع طيورا اخرى مثل طائر العز ذي العرف والبط البري المخطط وتتوقف انواع اخرى من الطيور المهاجرة بضعة ايام وهي في طريقها الى اراض شتوية اخرى في افريقيا

ويقول جرتون ، ان الطيور المهاجرة بحاجة الى شبكة من نقاط توقف تتغذى عندها مثل محطات البنزين التي تخدم السيارات على الطرق السريعة ومرجة الزرجا واحدة من اهم النقاط في شمال غرب افريقيا بالنسبة لطيور الماء في الشتاء .

ويمكن لمحبي مشاهدة الطيور ان يروا – اذا حالفهم الحظ – طائر الفلامنجو الوردي اللون القادم من اسبانيا وفرنسا وهو في طريقه الى غرب افريقيا واعدادا هائلة من البط البري

مواجهات دامية في الضفة وغزة

■ القدس المحتلة/الوكالات استشهد ستة مواطنين فلسطينيين وجرح احد عشر اخرون في الضفة وقطاع غزة المحتلين في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني يوم امس

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ، ان المستوطنين الصهاينة في مدينة الخليل شكلوا فرقة طوارىء مسلحة يتم استدعاؤها في حالة وقوع احداث لمعالجة اي طارىء ريثما تصل القوات الصهيونية الى مكان الحادث

من جهة اخرى ذكرت مصادر عسكرية صهيونية ، ان اجراءات جديدة للحد من ثورة الحجارة سيتم اتخاذها لاحقا وهي منع ادخال الطابوق الى الاماكن في قطاع غزة التي شهدت العديد من المصادمات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي استخدمت فيها الحجارة لرشق الدوريات الصهيونية

وعلى الصعيد السياسي رفضت قيادة الانتفاضة الفلسطينية الخطط الصهيونية لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وادانت جرائم الصهاينة بقتل اربعة مواطنين في الضفة الغربية .

■ مشاورات جرت في القاهرة ■

مصر قلقة لما يجري في لبنان

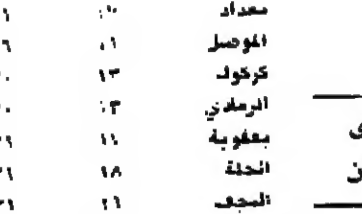
■ القاهرة / واع التقى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس سفراء العراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية في القاهرة .

وقال الدكتور عبدالمجيد في تصريح صحفي عقب اللقاء انه تم استعراض الاتصالات التي تمت بالقاهرة مؤخرا بين الرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وبعض الشخصيات الفلسطينية من الضفة العربية ومشاريع زيارة الرئيس مبارك لواشنطن وجوانب التعاون بين مصر وبلدان مجلس التعاون العربي في مجالي الاستثمار والسياحة

واضاف ان اللقاء تناول كذلك الموقف العربي من جوانبه كافة والامور الخاصة بالعلاقات الثنائية بين دول مجلس التعاون العربي

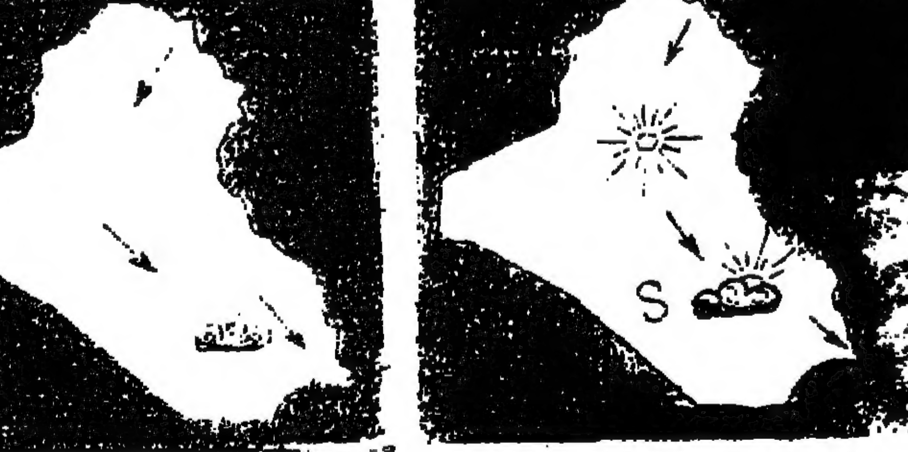
واعرب الدكتور عبدالمجيد عن قلق مصر من الاوضاع المتردية في لبنان ، التي وصفها بانها امر مؤسف ومحزن .

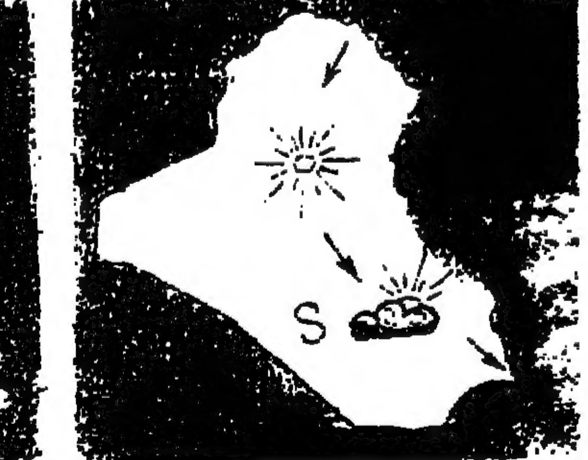
النشرة الجوية

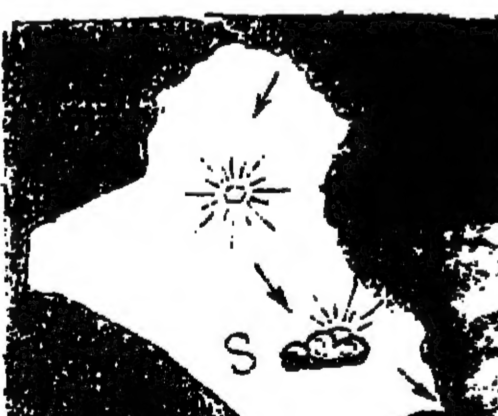


درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

بغداد	١٠	٣١	تكريت	١٦	٣٣
الموصل	١١	٢٦	اربيل	١١	٢٥
كركوك	١٣	٣٠	السليمانية	١٤	٢٦
الرمادي	١٣	٣٠	كربلاء	١٩	٣٢
بعقوبة	١١	٣١	دهوك	١٠	٢٥
الحلة	١٨	٣١	الكوت	١١	٣٣
النجف	٢١	٣١	الديوانية	١١	٣٢
السماوة	٢٢	٣٣	الناصرية	١٣	٣٣
العمارة	٢٣	٣٥	البصرة	٢٢	٣٤

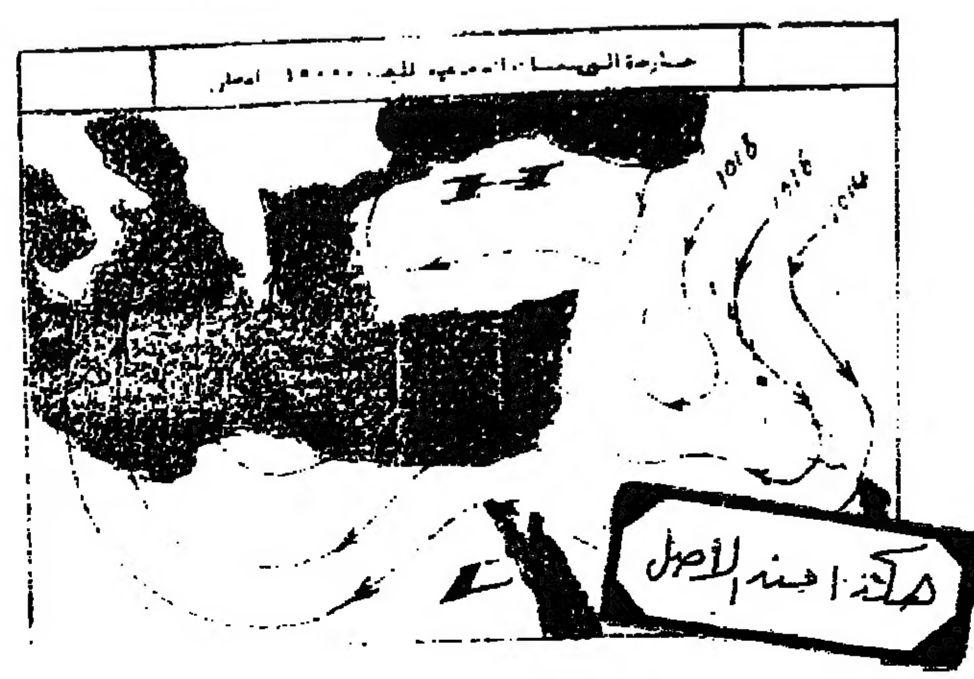






الحالة الجوية

المناطق كافة طقس حسن مع ظهور قطعات من السحب في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والشمالية وغائم جزئيا في المنطقة الجنوبية مع غبار خفيف في بعض اقسامها والرياح شرقية الى شمالية شرقية معتدلة الى خفيفة السرعة في المنطقة الشمالية وشرقية غربية معتدلة الى خفيفة السرعة في المنطقتين الوسطى والجنوبية



بعد اعتقال لاريجاني ومحلاتي

وقالت انه تم مؤخرا اعتقال ١٥ من كبار الموظفين في هذه الوزارات ، وذلك في نطاق الصراع المحتدم على السلطة بين الاجنحة المتنافسة في النظام الايراني .

وعلى الصعيد نفسه اكدت صحيفة (ليبراسيون) الباريسية امس ، ان السلطات الايرانية اعتقلت مؤخرا كلاً من محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني السابق وجعفر محلاتي ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة حيث وجهت الى الاول تهمة التجسس لصالح بريطانيا ، والى الثاني تهمة الفساد

تحرير الفاو

واعدادا وتنفيذا اكبر عمل عسكري تحققه قوات عربية في تاريخها الحديث ، وواحدة من اعظم الانجازات العسكرية العالمية المعاصرة

وقالت صحيفة (الوطن) الكويتية ان ذكرى تحرير الفاو غالية على كل عربي اينما كان ، وفي اية بقعة من الارض العربية .

واضافت ان هذه الذكرى تحتل مكانة خاصة في قلوب وعقول كل العرب لانها اول مدينة يحررها ابناؤها من نير الاحتلال .

وقالت مجلة (اليقظة) في عددها الاخير ان العراقيين حققوا خلال ساعات معدودة معجزة عسكرية جبارة كانت فاتحة لانتصارات كثيرة ومتعددة تحررت على اثرها كل الارض العراقية التي احتلها الايرانيون خلال سنوات الحرب الثماني .

واضافت ان هذه الانتصارات مهدت بالتالي الى اجبار ايران على قبول وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مع العراق .

واكدت ان انتصارات الفاو كانت بداية السير على طريق السلام ، وساهمت مساهمة فعالة في وقف نزيف الدم في هذه الحرب المدمرة .

واوضحت ان الجيش العراقي هب في معركة الفاو هبة الاسود وانقض على الجيش الفارسي . وبسرعة خارقة . لا يمكن ان يقوم بها الا الابطال الغر الميامين . وصنع اروع ملحمة انتصار في العصر الحديث .

وقالت صحيفة (الصباح) التونسية ان القوات العراقية حولت ارض الفاو عند تحريرها الى مقبرة مفتوحة للايرانيين . لشدة عزمها وقوة اندفاعها .

واضافت في عددها امس ان الحسم السريع للمعركة لم يكن وليد الصدفة ، بل كان نتيجة تخطيط واعداد ودراسة لمختلف الاحتمالات واختيار الافضل .. مؤكدة ان العراق بعد ان خرج من ستراتيجية الدفاع الى ستراتيجية الهجوم وهي قضية في منتهى الاهمية ، حقق تحولا نوعيا من الانتصار للسلام . واصبحت فرص تنفيذ القرار الدولي (٥٩٨) ناضجة بعد طرد الايرانيين من الفاو .

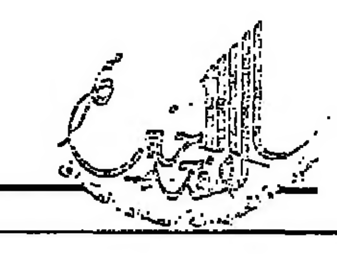
وقالت لقد كان انتصار العراق في الفاو انجازا ضخما على المستويات القومية والعسكرية والسياسية والانسانية . لكونه ساهم في دفع السلام الى امام .

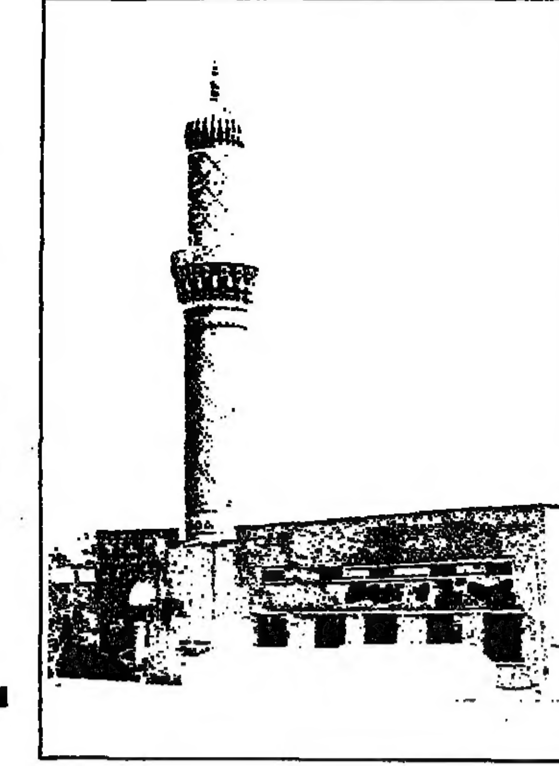
واكدت ان هذا الانتصار اقنع الشعوب الايرانية بشكل قاطع ان النظام الايراني غير قادر على احراز اي انتصار عسكري . لذلك خرجت في الاسبوع الثاني من شهر مايس ١٩٨٨ مئات الالاف من المتظاهرين في المدن الايرانية ، ووجه عدد من رجال الدين رسائل الى خميني مطالبين بوقف الحرب

واضافت ان نصر العراق في الفاو وسع نداء السلام ، واثبت هزيمة ايران العسكرية وعدم قدرة نظام خميني على مجابهة العقلية العراقية التي اسقطت الخيار العسكري الايراني .

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

ished by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

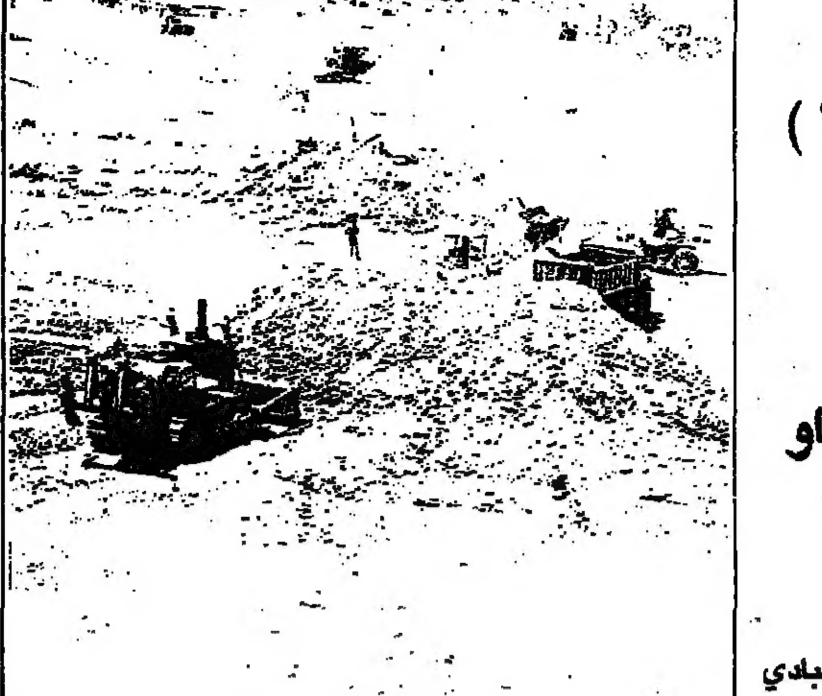




هنا الفاو (٣)

حكايات من أرض الفاو المحررة

■ كتبت : فردوس العبادي



◻ الفاو .. الشاهد والوثيقة على نصرنا واقتدارنا ..
■ في الجامع الذي صلى فيه القائد حفظه الله ..

★ ★ ★ ★ ★ ★

هنا الفاو ..

الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وفتح الفتوح .. هذه المدينة التي صارت وثيقة انتصار عراقي عظيم وشاهد قوة واقتدار وإيمان كبير بالله والقائد والوطن وبنادق الرجال .

ها هي الفاو ، امامي الآن هادئة ، عذبة في احضان العراق ، شمسها دائمة الاشراق ابدا ، تداعب من بعيد مياه الشط لتكونا معا ، الشمس والمياه ، صورة رائعة لا يمكن ان تكون إلا للفاو ..

على سطح اعلى بناية في الفاو ، وقد دُمّر نصفها ، صعدنا هناك ، كنا بين المقاتلين سعد حسين ، وماجد عبدالستار ، وعصام بكر ، وحسام ابراهيم ورزكار احمد .. قالوا لي : هذه البناية التي نقف على سطحها الآن كانت (فندق الفاو) قبل ان يدخلها الايرانيون .

ومن على السطح كانت الفاو تبدو كلها .. البنايات المدمرة ، قذائف العدو التي تركت افواها فاغرة في جسم البيوت والمدارس وبيوت الله ، والاشجار المحترقة ، واكوام التراب المخلوط بالدم والقذائف ، والسواتر المهجورة التي اعلنت هزيمتها امام زحف القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله .

وامامي ايضا جنود في ساحات التدريب ، وسواتر محصنة ، وسيارات الأرزاق ، و(شفلات) دائبة العمل والحركة ، سيارات اخرى تنقل اكوام التراب من الفاو الى مكان آخر .

(انظري ، هناك الايرانيون ، في الجانب الآخر من الشط ، تعالي نريك إياهم بالمنظار) ..

التقطنا صورا كثيرة للفاو من البناية العالية .. ودعنا المقاتلين ونزلنا وتجولنا في المدينة بالسيارة ..قلت لمؤيد ، لننزل هنا قرب الجامع الذي صلى فيه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

عند بوابة الجامع استقبلنا المقاتلان احمد ماجد حميد وباقر زيد ، تجولا معنا فيه .. على الجدار الذي قرات وثيقة كُتبت للتاريخ ، على لوحة نحاسية كبيرة تقول الوثيقة :

« للتاريخ نقول ..

بالساعة ١٦٣٥ يوم الخميس المصادف التاسع من شباط عام ١٩٨٩م والموافق في الثالث من شهر رجب عام ١٤٠٩ هجرية .

زار السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ، مدينة الفاو وصلى في هذا الجامع (جامع الفاو) والتقى سيادته بعدد من مقاتلي لواء المشاة الثامن والثمانين الذين كانوا يهتفون ويهزجون بحياته مجددين له العهد والولاء بالسير قدما خلف سيادته لتحقيق مزيداً من الانتصارات والمحافظة على ترابنا المقدس .. » .

واستمرت جولتنا في هذه المدينة الباسلة ، الفاو العزيزة ، لنزور هذا الجامع ونقف امام تلك البناية ، وامام تلك السواتر .. السيارة تسير والجنود الذين نمر بهم يلقون علينا التحية بطيبة (أهلاً بيكم بالفاو) ..

وبعد انقضاء ثلاث ساعات في المدينة المحررة ، قررنا العودة الى البصرة مدينة المدن ، كنت فرحة بما احمله من صور وذكريات واشياء كثيرة من هذه المدينة العظيمة .. ذاكرتي ستضج بالصور والاسماء ، وعيني لن تفارقهما صورة الانتصارات التي رايتها في مدينة الفداء والصمود وبوابة النصر العظيم ، واوراقي ستكون مليئة بالمشاعر واسماء المقاتلين ..

كل شيء هنا في الفاو يدعوني للتباهي بعراقيتي ، مَنْ يشبه العراق ؟ انتصاراتنا ، إقتدارنا ، صور عظيمة وحقيقية تعرف عليها كل العالم ، لقد شهد لنا التاريخ بذلك .. وتشهد بذلك الآن ارض الفاو والشلامجة ومجنون وبوبيان وكوت سوادي ونهر جاسم وكل ارض سمراء عراقية الملامح حررها العراقيون واعادوها بالدم والبنادق ..

الآن اترك الفاو العزيزة ، لم اودعها لانها معي ، باقية معي ، كل شيء فيها حملته في ذاكرتي وعيني .. ساعود اليها وهي عامرة بالأهل والبيوت والمزارع والاشجار والعصافير وأحواز مزارع الحناء والمدارس والصغار ..

ستعمّر الفاو بهمة القائد صدام حسين حفظه الله والرجال الرجال وعندها سترتفع هاماتنا متباهين بما حققناه .. وسنقول هذه الارض أُحتلت ، لكنها عادت بأيدي اهلها ، وأُنتزعت من عيون الأعداء بقوة . وغُمرت بسواعد اهلها واحبتها .. ساعود اليها ثانية لانهم وعدوني هناك (بالحنة) .. وستظل الفاو في البال دائما .. وستظل صورتها محفورة في الذاكرة ..

هنا الفاو .. أرض البطولة والفداء وبوابة النصر العظيم ..

■ تصوير : جاسم العزاوي

★ ★

لماذا ؟

حافلات نقل الركاب داخل العاصمة بغداد تتوقف عن العمل في الساعة العاشرة مساء .. والساعة العاشرة في هذا الفصل تبدو مبكرة جدا خاصة في شهر رمضان المبارك .. لماذا لا تحدد مديرية نقل الركاب وقت العمل للساعة الحادية عشرة ولشهر رمضان فقط ؟

■ تحقيق سريع جدا ■

يوم بغداد

التقيناه في ساحة الاحتفالات بين مجاميع هائلة من الشباب ـ انه الفنان جوزيف خوري .

■ مرحبا استاذ جوزيف

ـ اهلا وسهلا

■ استعدادات كبيرة ؟

ـ نعم ـ ستشهد بغداد اضخم احتفال فني جماهيري في تاريخ العراق لمناسبة يوم بغداد الذي يصادف الحادي والعشرين من هذا الشهر

■ اضخم احتفال ؟

ـ نعم .. فقد شاركت في هذا الاحتفال مجاميع كبيرة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية وكلية التربية للبنات وكلية الفنون الجميلة وكلية الشرطة وطلاب وطالبات من سبع اعداديات من الكرخ والرصافة .

■ سيجري الاحتفال في هذه الساحة ؟

ـ نعم .. والاحتفال لضخامته وضع له سيناريو وانا مخرجه

■ من وضع السيناريو ؟

ـ انا وعمانوئيل رسام والدكتور عبدالسلام رؤوف

■ اذن ، كيف سيتم الاخراج ؟

ـ على تصميم اللوحات الفنية الارضية

■ فقط

ـ لا .. فالاحتفال سيكون من لوحات تعبيرية تمثل مراحل بناء بغداد من « ابو جعفر المنصور » و« هارون الرشيد » والمستنصرية وتدمير بغداد ثم ثورة العشرين وثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز .. والانجازات : التاميم والقادسية ، والنصر العظيم .

■ أي ديكورات في ساحة الاحتفالات ؟

ـ نعم .. فالاحتفال مدروس من كل ناحية .. وقد صمم الديكور مجموعة من المهندسين باشراف الفنان سعد الطائي .

■ وذلك المكان ؟

ـ للموسيقى .. اذ ستعزف فرقة موسيقية مؤلفة من مائة عازف ومنشد اثناء الاحتفال .. هذه الفرقة ستكون باشراف عبدالرزاق العزاوي .. اما التاليف فهو لمجموعة من الملحنين والشعر للشاعر عبدالرزاق عبدالواحد .

■ محمد شاكر السبع

نافذة

يوم ان فار التنور

في المساحة المحصورة بين راس البيشة والفاو ، والعمق الممتد بين خور عبدالله وشط العرب ، وحيث تمتد الملحة المعجونة بالطين والملح صنع العراقيون ، منطلقين من خط الشروع في ساعة الصفر ، واحدة من ملاحم الامة العربية في القرن العشرين على الاطلاق . كان ذلك يوم السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ ، وعلى مدى خمس وثلاثين ساعة متتالية ، كانت كل دقيقة فيها دهرا للاعداء ، وكل متتبع للاخبار .

كان التنور قد فار ، والقيامة قد قامت ، او هكذا خيل للايرانيين المحشورين في جيب الموت الضيق هذا على امتداد اكثر من سنتين ، فرددوا في اجهزة اتصالاتهم فيما بينهم ، او بينهم وقياداتهم : انها القيامة ، والعراقيون قادمون الينا بسرعة وعزيمة كانهم سيل عرم لا يرد .

وما دار من تفاصيل صغيرة ، في هذه الساعة او تلك ، في هذه الوحدة او غيرها ، على هذا الكيلومتر او ذاك ، قد يبقى الكثير منه في قلوب وضمائر وذاكرات الجنود ، ومقابل متاريس الصلب والكونكريت التي بناها الاعداء كان العراقيون يضعون من اجسادهم سواتر تتحرك نحو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، كما فعلوا على امتداد سنتين وهم غاطسون حتى انطقتهم في الطين والملح ، مانعين الاعداء من الانتشار خارج موطىء القدم ، مدافعين عن البصرة التي تقع وراءهم وبالتالي عن الامة والوطن العربي كله ، عاقدين العزم ، ومنفذين امر القائد ، ان لايتراجعوا شبرا الى الخلف وكمن ينظر الى باطن كفه عارفا خطوطها وعقد اصابعها كان جنود صدام حسين يعرفون ارضهم ومهمتهم . يدحرجون الاعداء من جحورهم ، وكانت عين الصقر العراقي ترقب خارطة الصراع وترصد الطريدة بتمعن متواصل .

لقد توقف الصبر عن ان يكون حلما ، وان للقضاء ان يحم ، وللساعد ان يرتفع بضربته الواثقة .

وبعد ان صحا العالم ذلك الصباح النيساني ليتابع الاخبار بدهشة ، وينظر للعراق باعجاب ، ارتفعت الراية الحبيبة خفاقة معلنة النصر ، ومررت الاسلاك والاجهزة الى كل الوحدات عبارة : غسلنا وجه الفاو بماء الشط وعاد ناصعا يأتلق بالفرح في احضان الوطن .

■ عبدالرحمن عناد

مهرجان ثقافي لمناسبة ميلاد القائد

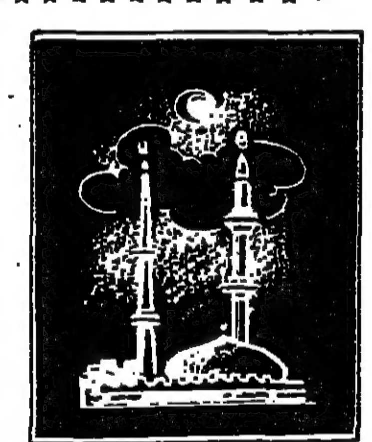
■ عمان ـ خاص

لمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لميلاد السيد الرئيس صدام حسين يقام في عمان المهرجان الثقافي العراقي برعاية جلالة الملك الحسين ، ويقوم بافتتاحه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين . ويتضمن المهرجان عددا من الفعاليات ، منها معرض الفن التشكيلي للفنانين العراقيين وهم خضير الشكرجي ، خضر جرجيس ، حسن عبد علوان ، تركي عبدالامير ، علي طالب ، رافع الناصري ، سالم الدباغ ، علاء بشير ، بروين الصراف وسلام المدفعي . ويشارك في هذا المعرض من مصر الفنان التشكيلي حسن جلال ومن الجمهورية العربية اليمنية الفنان عبدالرحمن الاغبري . اضافة الى عشرة فنانين تشكيليين من الاردن .

كما يتضمن المهرجان عرض عدد من الافلام السينمائية العراقية وهي فيلم « عرس عراقي » اخراج محمد شكري جميل ، والفيلم الكوميدي ٦/٦ اخراج خيرية منصور ، وفيلم وثائقي بعنوان « بغداد الازل » وفيلم عراقي « مكان في الغد » اخراج صبيح عبدالكريم ، فيلم وثائقي بعنوان « المرأة والعمل » .

وفيلم بعنوان « البيت » إخراج عبدالهادي الراوي . وفيلم وثائقي بعنوان « النخيل يقاتل » ، وفيلم « اللعبة » إخراج محمد شكري جميل ، وفيلم « وجهان في الصورة » إخراج حسن الجنابي . وفيلم وثائقي عن الفنان العراقي خالد الرحال ويتضمن المهرجان ايضا ندوة عن الفن التشكيلي بعنوان (الفن الحديث بين المتاهة والرؤية) للناقد يوسف ابو العز .

يبدأ المهرجان غدا الخميس ويستمر حتى الاربعاء القادم ويختتم بامسية شعرية يحييها الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد وبمشاركة الشعراء الاردنيين عبدالرحيم عمر ، علي الفزاع ، محمد عمايرة . اضافة الى سهرة غنائية للمطرب العراقي صلاح عبدالغفور .



من وحي رمضان

فوائد الصوم

للصائم في صومه فوائد وعوائد بعضها يكون بين الصائم وربه وبعضها يكون بينه وبين اخيه ، وبعضها بين الانسان ونفسه ..

اما التي بين الله سبحانه وتعالى وعبده : انها طاعة لأمر الله تعالى .. والصوم عند الله واجب على العبد ، موعود عليه بالمثوبة يجزيه الله عنه بالخير والثواب ، « فكل عمل ابن ادم له ، غير الصيام فانه لي وانا اجزي به » ..

ان الصوم يحث الصائم على العمل والطاعة وشكر الله المؤدي الى مزيد من النعم .. فالشكر عبادة والعبادة تستتبع زيادة الاجر وتكثيره كما قال تعالى : (ولئن شكرتم لازيدنكم) ..

اما الفوائد التي بين الصائم واخيه . فإن الانسان بجوعه وعطشه يعرف ما للجوع من الم . فينتبه الى ما يلاقيه الضعفاء والمساكين من بني نوعه فيعطف عليهم ..

اما بين الصائم ونفسه فذاك الشيء كثير النفع ، وهو في اساسه اخلاقي حيث يردعه صومه عن ارتكاب المعاصي والذنوب او الاساءة للاخرين ..

■ اخبار من الخارج ■

معرض بويون الجديد

يشاهد محبو فن الرسام الفرنسي المعاصر (فرانسوا بويون) احدث اعماله في المعرض الذي يقام له حاليا في باريس ويستمر حتى السادس من الشهر القادم .

الجديد في هذا المعرض ان الفنان قام بالرسم على ورق الكارتون ونوع جديد من الورق يجعل المشاهد في حالة شك وحيرة من الصورة التي امامه حيث نجد صورا لسبع سيدات مختلفات تبدو للمشاهد في صورة علامات .

ويستخدم فرانسوا بويون في طريقته الجديدة للرسم قلم رصاص وبقع الالوان وهي ترجع المشاهد الى البدائية في الرسم .

حريق مدمر

حاصرت السنة النيران مبنى قديما يبلغ عمره قرنا ويضم عددا من القاعات الفنية ومحال عديدة اخرى في مدينة شيكاغو الامريكية مما تسبب في تدمير ما قيمته ملايين الدولارات من اللوحات الفنية .

وقال مسؤولون في مكافحة الحرائق ان شركة انشاء تقوم باعمال الصيانة في المبنى تتحمل مسؤولية الحادث فيما اعلن متحدث باسم اصحاب المبنى ان اعمال الصيانة جميعها قانونية .

وافاد متحدث باسم ادارة مكافحة الحرائق ان المسؤولين لم يقرروا بعد سبب اندلاع الحريق غير انهم يحتملون ان تكون اعمال النهب والسلب وراء الحادث .

المصاصة الهائلة !!

انتجت احدى الشركات البريطانية قطعة شبيهة بقطعة الاسفنج حجما وشكلا لها قدرة هائلة على امتصاص السوائل .

وتمتص القطعة حوالي لتر من الماء ببضع ثوان واسمها (اسليتكس) ويمكن ان تحل محل فوطة التجفيف او المساحة التي تستعمل في تجفيف السيارات بعد غسلها .

وتمتاز القطعة بان الماء الذي تمتصه لا ينفذ منها كما هو الحال في قطعة الاسفنج والسبب انها مصنوعة من مادة (البوليفاتيل استيتد) ومن ميزتها ايضا انها تساعد على ازالة البقع من السجاد والمفروشات سواء البقع القديمة او الحديثة وهي تعمر طويلا من ٥ الى ٦ سنوات .

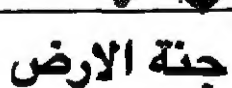
هذا الخبر !!

نفت الممثلة الامريكية الشهيرة ليزا مانيلي بشدة تهمة محاولة تهريب كلب الى السويد وذلك امام المحققين الذين انتقلوا لاستجوابها بفندق غراند اوتيل بستوكهولم حيث تقيم خلال جولة لها حول العالم .. كانت ليزا قد صحبت كلبها المدلل في سيارتها كالمعتاد . لكن السلطات السويدية اجبرتها لاعادة شحنه لعدم حصوله مسبقا على تاشيرة ادارة الحجر الصحي .

اسبوع ثقافي يماني في الجزائر

تنظم وزارة الاعلام والثقافة اليمنية اسبوعا ثقافيا في الجزائر بداية الشهر المقبل .

ويتضمن برنامج الاسبوع الثقافي الذي يهدف الى تعزيز التواصل الثقافي والاعلامي العربي العديد من الفعاليات الثقافية والادبية والفنية التي تعكس ما توصلت اليه اليمن من تطور في مجال احياء التراث الفني والشعبي وما تحقق في مجال ابداعات الشباب الفنية والادبية من خلال مساهماتهم بلوحاتهم التشكيلية التي ستعرض في الاسبوع .



■ « البناء الفني لرواية الحرب في العراق » .. كتاب

■ « من بيتنا العتيق » .. تدعو له قاعة الاورفلي

■ « هيروشيما » .. في معهد الفنون الجميلة

■ حفل فني كبير لمناسبة تحرير الفاو

■ لمناسبة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تقيم نقابة الفنانين العراقيين المركز العام احتفالا موسعا على حدائق جمعية التشكيليين العراقيين في المنصور .. تتخلل الحفل امسية فنية يساهم فيها عدد من الفنانين والادباء المعنيين بالشؤون الفنية .

كما يشارك فيها عدد من المطربين العراقيين لاحياء الحفل الساهر .

■ ضمن فعاليات مهرجان حقي الشبلي ستقدم مسرحية « هيروشيما » تاليف فرج مكسيم واخراج سناء جواد وتمثيل احمد ناصر ، طه ياسين وايمان عبدالحسين .. تقدم المسرحية في الساعة الخامسة من اليوم العشرين من الشهر الجاري على مسرح حقي الشبلي في معهد الفنون الجميلة .

■ عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الاعلام وضمن سلسلة في الثقافة والحرب صدر كتاب بعنوان « البناء الفني لرواية الحرب في العراق » .. الكتاب من تاليف عبدالله ابراهيم وهو دراسة نقدية لنظم السرد والبناء في الرواية العراقية المعاصرة .

■ تدعو قاعة الاورفلي الجمهور الكريم للمشاركة في معرض بعنوان « من بيتنا العتيق » الذي سيقام لمناسبة اسبوع التراث العراقي .. فعلى من لديه اشياء قديمة « كالملابس : اخشاب ، زجاجيات ، لوحات او اي شيء كان يستعمله الاجداد » مراجعة ادارة القاعة في اقرب وقت ممكن .

■ شرعت دائرة السينما والمسرح بانتاج فيلمها الوثائقي الجديد « رجع الصدى » وهو من سيناريو واخراج الفنان علي هادي الحسون وتصوير الفنان وليم دانيال .. يتحدث الفيلم عن حياة وسيرة الفنان التشكيلي اسماعيل الشيخلي .. وياتي هذا الفيلم ضمن خطة الدائرة لتوثيق حياة وسيرة كبار فناني القطر .

من كنوز التراث

■ اعداد : نبيل العطية

جنة الارض

■ بعد ان بنى الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور مدينة بغداد فتح نسخة من القرآن الكريم وقرأ (لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون) فاشتق اسمها من هذه الآية الجليلة . ومنذ ذلك الحين ، والاقلام منهمكة في الإشادة بها ، والالسن تلهج بذكرها ، والقرائح تفيض بامجادها التالدة ، وتراثها الخالد .

■ وكان الشعراء في طليعة المعجبين بهذه المدينة العظيمة واكثر الناس وصفا لها ، وترنما بمفاخرها لما لها من مآثر ساطعة ، وتاريخ عريق .

ومن هؤلاء الشاعر عمارة بن عقيل الذي قال فيها :

اعاينت في طول من الأرض والعرض
كبغداد دارا إنها جنة الارض ؟
صفا العيش في بغداد واخضر عوده
وعيش سواها غير صاف ولاغض

ولشاعر آخر وقفة شعرية عبر فيها عن فرادة هذه المدينة واعجابه بمستواها الجمالي في قصيدة منها :

فدى لك يابغداد كل مدينة
من الارض حتى خطتي ودياريا
لقد طفت في شرق البلاد وغربها
وسيرت خيلي بينها وركابيا
فلم ار فيها مثل بغداد منزلا
ولم ار فيها مثل دجلة واديا
ولا مثل اهليها ارق شمائلا
واعذب الفاظا واحلى معانيا

■ وزخرت بغداد بعلمائها ... فلا غرو ان كانت مقصد الناس في ... القطر الارضي ينهلون من علوم ابنائها . ويستفيدون من ... تجاربهم ، واتساع معارفهم ... وكان ابو العلاء المعري واحدا ممن ...

رحاله فيها ، ولدى دهشته تجاه كثرة العلم لدى اشياخها واساتيذها . وقد اجاب حين سئل عن انطباعاته قائلا (وجدت العلم ببغداد اكثر من الحصى عند جمرة العقبة) .

والمح اديب الى زعامتها العلمية والادبية بقوله :

(بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد !)

■ واسترعت بغداد اهتمام المؤرخين ، والبلدانيين فاثنوا عليها في نتاجاتهم ، وقد وصفها اليعقوبي بقوله (المدينة العظمى التي ليس لها نظير في مشارق الارض ومغاربها سعة ، وكبرا ، وكثرة مياه ، وصحة هواء)

■ وعبر ياقوت الحموي مؤلف (معجم البلدان) عن اعجابه البالغ في ثنايا حديثه عنها قائلا : (بغداد ام الدنيا ، وسيدة البلاد) .

■ وقال بحقها صاحب (آثار البلاد واخبار العباد) ما نصه : (مدينة السلام ، وقبة الاسلام ، ومجمع الرافدين ومعدن الظرائف ، ومنشأ ارباب الغايات)

■ وكانت بغداد واحدة من المدن التي زارها ابن بطوطة شيخ الرحالة العرب سنة سبع وعشرين وسبعمائة للهجرة فبهره بحسن بنائها ، ولطافة هوائها ، وبما لها من مكانة مرموقة . وعكس ذلك بهذه الكلمات :

(مدينة السلام وحضرة الاسلام ذات القدر الشريف والفضل المنيف مأوى الخلفاء ومقر العلماء)

■ ونال اهل بغداد حصة الاسد من ثناء المقدسي . وعلامة هذا ما اورده في مصنفه (احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم) . وقد بسط ذلك بقوله : (لهم الخصائص والظرافة ، والقرائح واللطافة ، هواء رقيق ، وعلم دقيق ، كل جيد بها ، وكل حسن فيها ، وكل حاذق منها ، ...)

■ جان ـ جاك انو .. والدب المخطوط

■ كوميديا ممتعة ذلك السائح بالصدفة





بعد فيلميه الرائعين « اسم الزهرة » ، وفيلم « مهمة البحث عن النار » .. ياتي فيلم « الدب » ليؤكد على ان المخرج الفرنسي « جان ـ جاك انو » فنان يسعى دوما الى بناء عمل اصيل وفريد حقق فيلمه « الدب » نجاحا جماهيريا كبيرا كما نال جائزتين من جوائز « سيزار » الفنية





سائح بالصدفة كوميديا سينمائية ممتعة عن رجل تنهار حياته ويصاب بالاحباط بعد انفصاله عن زوجته .. و« ماكون ليري » كاتب يكتب « دليل السائح » للذين يبغضون السفر ويسدي لهم النصح ليساعدهم على تجنب الم الابتعاد عن المنزل .. الفيلم من اخراج « لورنس كاسدن » من الافلام المشهورة فيلم « سيلفرادو » وفيلم « البرد الكبير » وفيلم « حرارة الجسد » .. ونجوم فيلمه « سائح بالصدفة » هم الممثلة « كاثلين تيرنر » و« جينا ديفز » والممثل « وليام هيرت » .